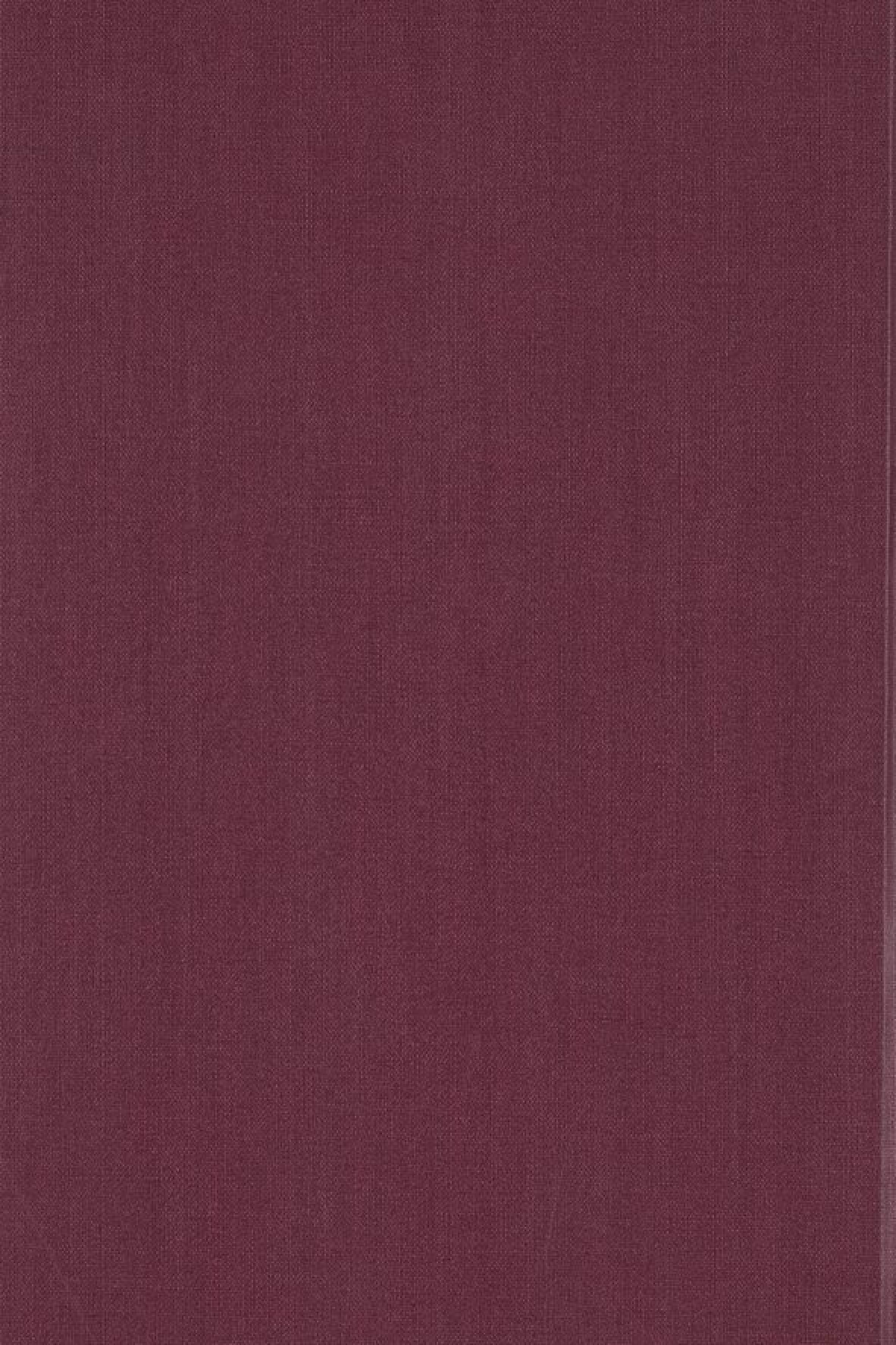
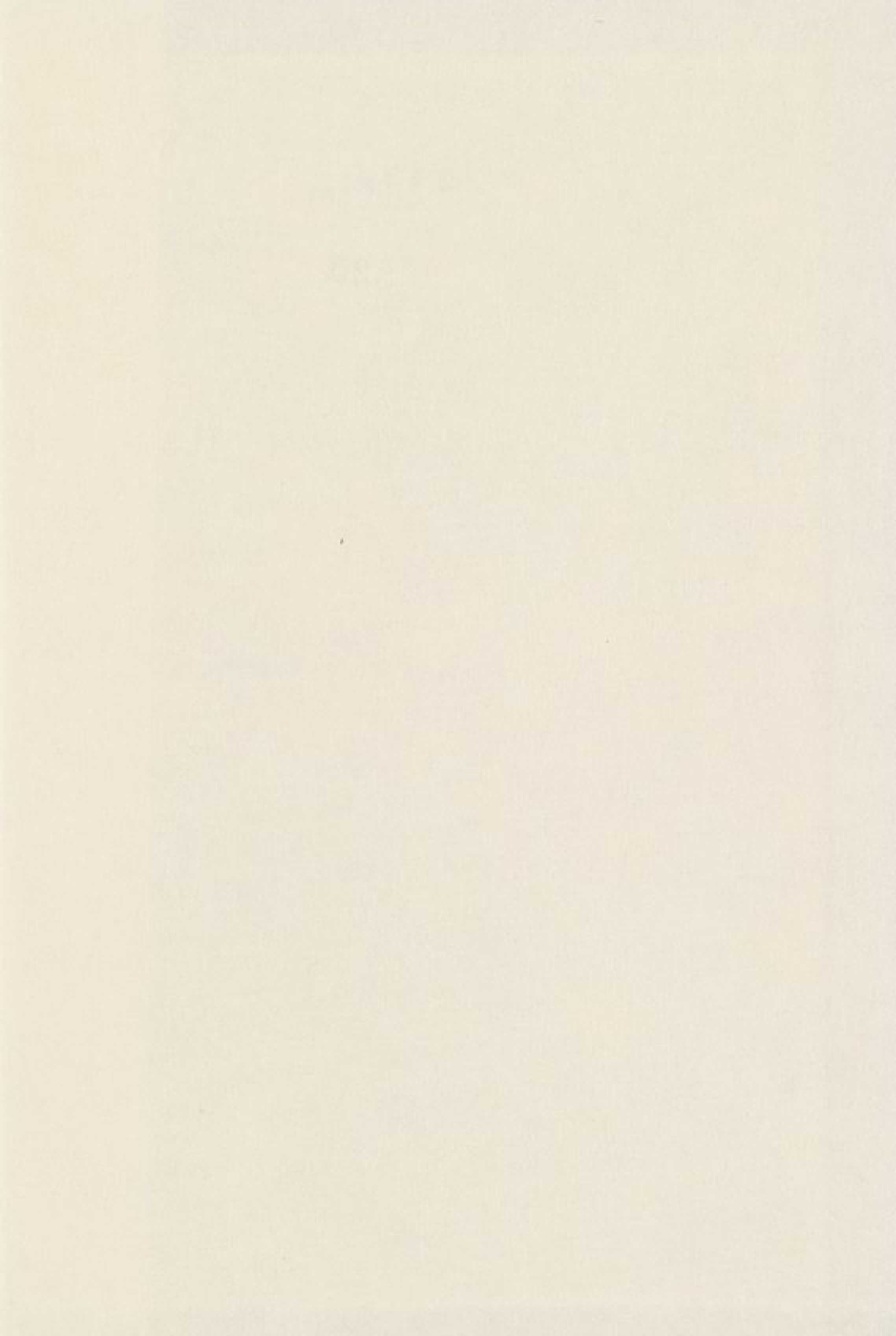
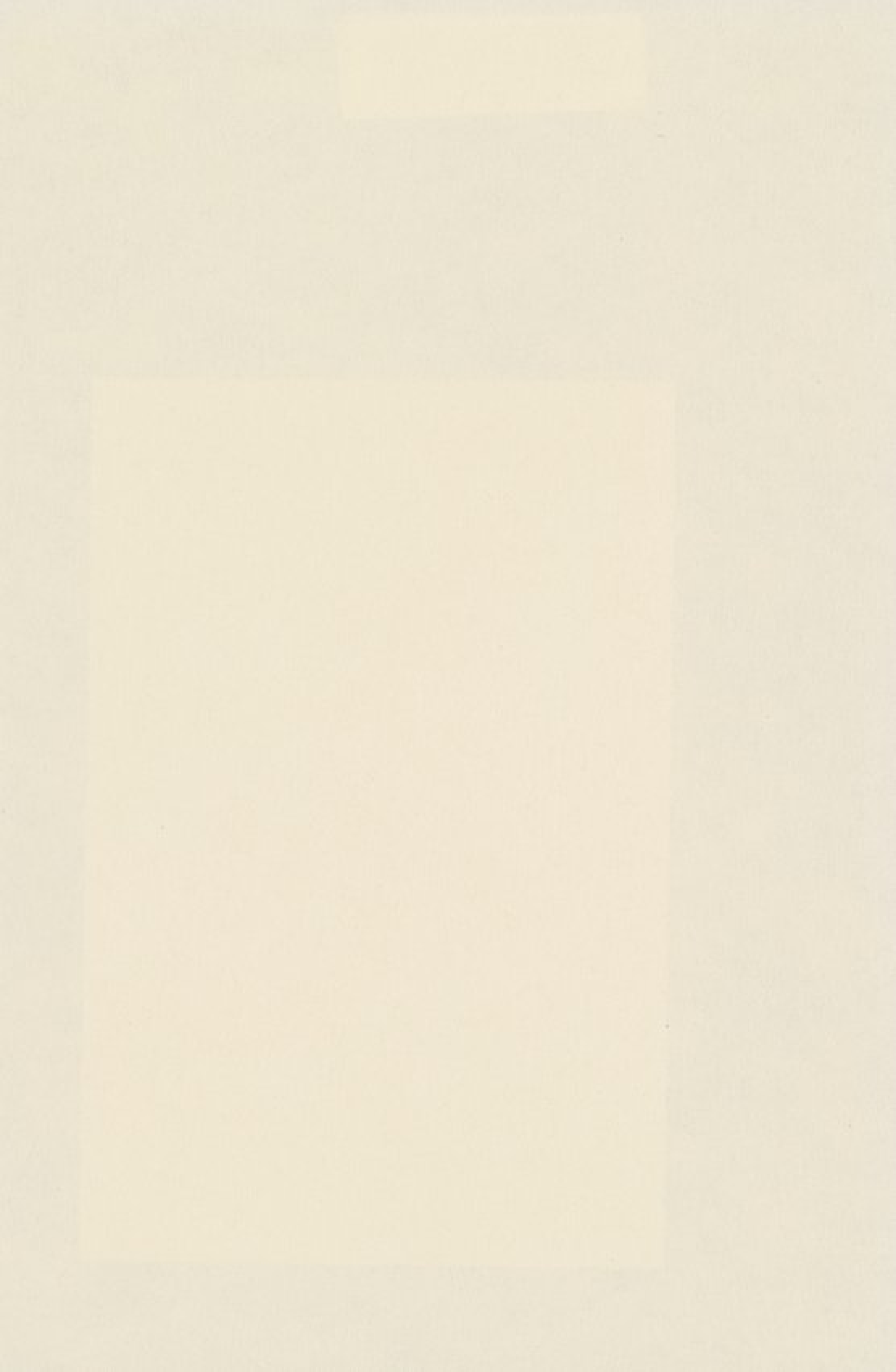





Princeton University Library
32101 060848353



هذا كتاب
الدرة البهية
هذا كتاب
تحفة الفضلاء

بقلم
استاد حاج شيخ مهدى
هادوى تبريزى



باسمه تعالى

بعد الحمد والثناء فقد لاحظت شطراً من الكتابين «الدرة البهية» و
«تحفة الفضلاء» من مؤلفات العالم الفاضل حجة الاسلام والمسلمين الشيخ
مهدي الهادوي التبريزي دامت افاضاته الذي صرف عمره الشريف في التعلم
والتعليم والتصنيف فوجدتهما مشتملتين على فوائد جمة يستفيد منها الفضلاء
والعلماء والطلاب فلله تعالى دره وعليه اجره والمسئول من العلماء الرجوع
اليهما ومن الله تبارك وتعالى ان يكثر امثاله و(ان يوفقه لان) ينفع بها كثيراً والسلام عليه وعلى
جميع عباد الله الصالحين ١٧/١/٦٦ قم الحوزة العلمية محمد الفاضل

بسمه تعالی

۴/۳/۶۵

جامعة المدرسین حوزهٔ

علمیهٔ قم ۳۲۱۹ جناب آقای مسعودی

و رفقای ایشان فرموده اند که بعد از مطالعه

کتاب درّة بهیّة بجناب مستطاب آقای حسن زادهٔ

آملی دادیم و ایشان بعد از بررسی دقیق

نوشته‌اند این کتاب درّة بهیّة کتابیست که

بسیار بسیار ارزنده و کتاب خوبیست

و آقای آملی استاد فنون است و بالخصوص هذا الفنّ

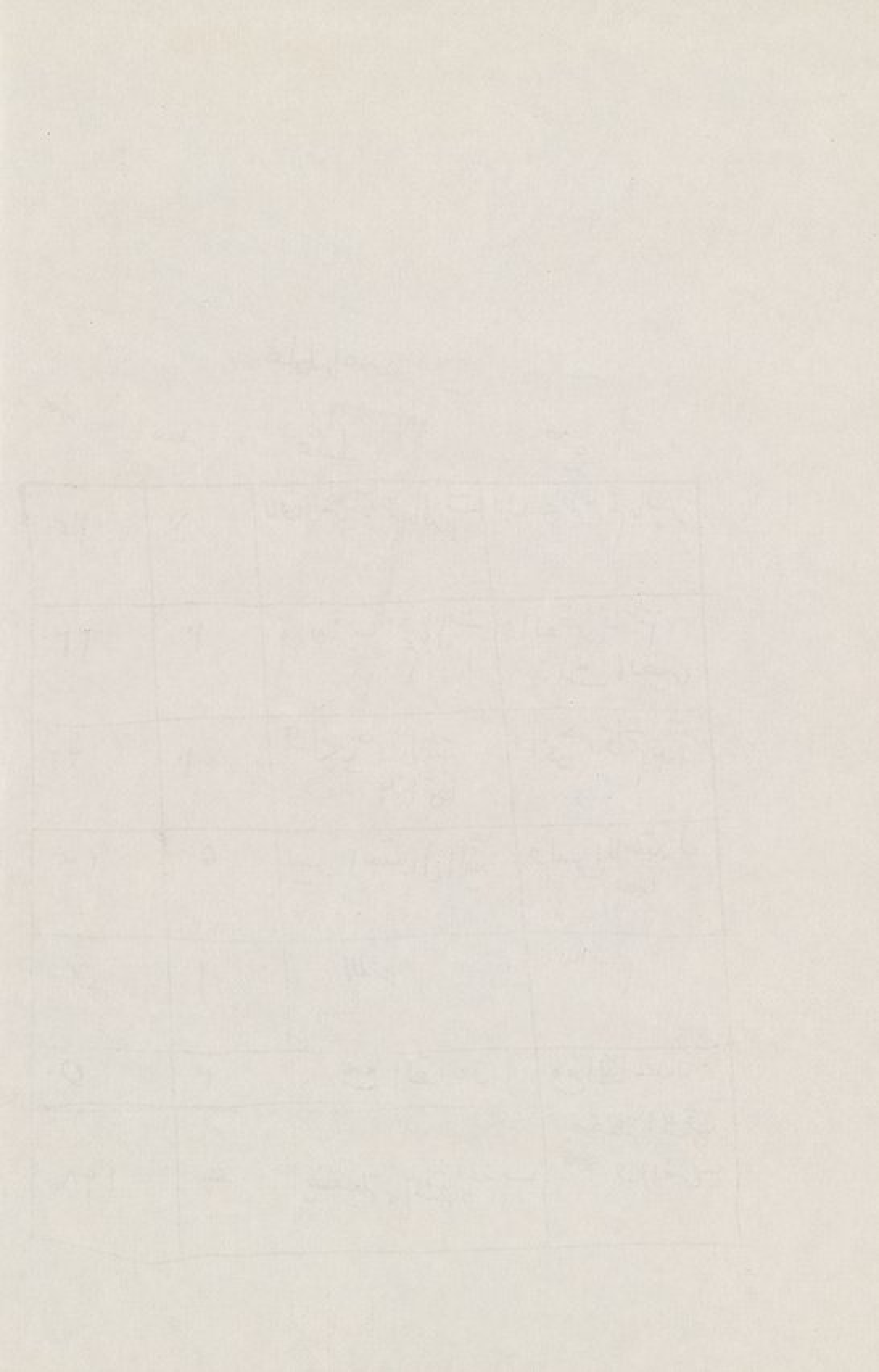
دفتر انتشارات اسلامی جامعة المدرسین

آقای میر یونسی داخلی ۱۲

آقای حاجی ابوطالبی داخلی ۱۴

غلطنامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۲	۷	لان العرض قائم بالذات	لان العرض قائم بالغیر
۲۲	۱۰	والعرض قائم بالذات	والعرض قائم بذات الغیر
۲۲	۱۰	والجوهر قائم بذاتها	والجوهر قائم بذاته
۲۴	۵	لیس استعمال الضا	ولیس الاستعمال ایضا
۲۸	۱	اللازم	للازم
۵۰	۲	مع القاعد	ومع القاعده
۱۹۸	۵	ینقطعی المشرق والمغرب	بنقطتی المشرق والمغرب



Hādavī

هذا كتابُ
الدُّرةُ البهيّة

هذا كتابُ
تحفة الفضلاء

بقلم

استاد حاج شیخ مهدی

هادوی تبریزی

شناسنامه کتاب :

نام : الدرة البهية و تحفة الفضلاء

مؤلف : مهدی هادوی نجفی تبریزی

ناشر : انتشارات سیفی ـ قم

چاپ : اول

تیراژ : ۱۰۰۰ نسخه

تاریخ : جمادی الاولی ۱۴۰۷

بها : ریال

چاپخانه : علمیه ـ قم

فهرست كتاب الدرة البهية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم إلى يوم الدين.

فهرست عناوين كتاب الدرة البهية وكتاب تحفة الفضلا

فهرست كتاب الدرّة البهيّة

فهرست كتاب الدرة البهية

فهرست کتاب الدرة البهیة

عنوان	صفحه
دائرهٔ هندیّه و بیان	
تنصیف القوس الواقعة	
بین علامت و نشانه	
مدخل و مخرج	١٤٤
تعیین نفس الدّائرة	
الهندیّة	١٥٢
اوّل شروع بیان مقایسه	
عرض و طول بلاد با عرض	
و طول مکّة المکرّمة و	
اخذ تفاوت بین عرض	
و طول بلد با عرض و	
طول مکّة المکرّمة است	
لهذا العنوان که چون	
خواهند که سمت قبلهٔ	
بلدی را که از دائرهٔ	
هندیّه معلوم کنند باید	
تفاوت میان عرض	
و طول مکّة المعظّمة	
و عرض و طول بلد	
مفروض وا بگیرند	١٥٣
قسم اوّل من اقسام	

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ نَوَّرَ قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ الْاِیْمَانِ وَشَرَحَ صُدُوْرَنَا بِلُمْعَةٍ مِنْ شَرَایِعِ الْاِسْلَامِ کَافِیَةً فِیْ بَیَانِ الْخِطَابِ الَّذِیْ هُوَ تَوْجِیْهُ الْکَلَامِ نَحْوَ الْغَیْرِ لِلْاَفْهَامِ " وَالْمُرَادُ هُنَا الْاَحْکَامُ الشَّرْعِیَّةُ " وَ کَرَّمَنَا بِتَوْفِیْقِ قَبُوْلِ مُنْتَهٰی نِهَایَةِ الْاِرْشَادِ وَغَایَةِ الْمُرَادِ فِی الدُّنْیَا وَالْمَعَادِ وَ وَفَّقَنَا لِتَحْصِیْلِ الْاَحْکَامِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَجَعَلَ تَعْلِیْمَهَا وَتَعَلُّمَهَا وَتَهْذِیْبَ قَوَاعِدِهَا وَتَنْقِیْحَ مَسَالِکِهَا وَرَدَّ فُرُوْعِهَا اِلٰی اُصُوْلِهَا وَمُطْلَقِهَا اِلٰی مُقَیَّدِهَا وَالْعَمَلَ بِهَا الَّذِیْ هُوَ الْمَقْصُوْدُ فِی الدُّنْیَا وَالْمَعَادِ سَبَبًا لِلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَارْتِفَاعًا

ع درزن ساب المخلوقات

١

إلى عليين والصلوة والسلام على من
أرسل لتحرير قواعد الدين وتهذيب مدارك
الصواب واليقين وخص بالفرقان والآثار
المحمودة التي لم يأت بمثلها انس ولا جان
محمد المصطفى في مقام الكامل «ص» والمراد
المباهات بالمكارم والمناقب من حيث
الحسب والنسب وغير ذلك «ص» الفخار
الجامع من سرائر الاستبصار وعلى الحجج
الرحمن المطهرين عن الرجس بنص القرآن
الأئمة النجباء النقباء البررة الكرام
سيما ابن عمه الذي هو الصراط المستقيم
الذي لا يضل سالكه عن طريق الحق

وَالْيَقِينِ مَوْلَينَا عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْهِ وَ
عَلَى جَمِيعِ الْمَعْصُومِينَ اَفْضَلُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَ
سَلَامُهُ اَجْمَعِينَ. اَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْمُذْنِبُ
الْجَانِي اَسِيرُ الْاَمَانِي مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادَوِيُّ
التَّبْرِيزِيُّ النَّجَفِي رَمَسَهُمَا اللّٰهُ تَعَالَى فِي
رِضْوَانِهِ وَغَمَسَهُمَا فِي بِحَارِ غُفْرَانِهِ وَاَسْكَنَهُمَا
بُحْبُوحَةَ جِنَانِهِ اِنَّهُ لَمَّا وَصَلَ اِلَيْنَا
الْخَبَرُ الْمَأْثُورُ مِنْ فَاتِحَةِ صَحَايِفِ الْاَكْوَانِ
وَمِشْكٰوةِ مَسَالِكِ الْاِيمَانِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
سَيِّدِ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اِنَّهُ قَالَ اَلْمُؤْمِنُ

إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ وَرَقَةً وَاحِدَةً عَلَيْهَا عِلْمٌ
تَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةُ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
النَّارِ وَأَعْطَاهُ اللهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَكْتُوبٍ
عَلَيْهَا مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعُ مِنَ الدُّنْيَا
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَخْطُرُ بِبَالِي
وَيَسْنَحُ بِخَيَالِي أَنْ أَكْتُبَ وَرَقَةً يَكُونُ عَلَيْهَا
شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لِتَكُونَ تِلْكَ الْوَرَقَةُ سِتْرًا
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّارِ وَلِأَكُونَ مِنْ سُكَّانِ
هَذِهِ الْمَدَائِنِ الرَّائِقَةِ وَالْقُصُورِ الشَّاهِقَةِ
انْتَهَى وَأَتَمَنَّى مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ
يُوَفِّقَنِي لِلْفَوْزِ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ الْعُظْمَى وَالْمَوْهِبَةِ
الْكُبْرَى نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ

وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَ
اَسْئَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَتَوْفِيقَ طَاعَتِكَ
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي اِيمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا
خَاضِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَخُلْقًا حَسَنًا وَعَمَلًا
صَالِحًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ نَوِّرْ
قُلُوبَنَا بِاَنْوَارِ هِدَايَتِكَ وَتَلْحَظْ وُجُودَنَا بِعَيْنِ
عِنَايَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّمْ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَثَبِّتْنِي
عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْاَخْيَارِ الْاَبْرَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ إِنّي كُنْتُ مُتَفَكِّراً وَمُتَرَدِّداً في هذَا الأَمْرِ
الْعَظِيمِ بِبَرَكَةِ ذلِكَ الْخَبَرِ الشَّرِيفِ إِذْ نَ خَطَرَ
بِبالي وَسَنَحَ بِخَيالي أَنْ أَكْتُبَ شَرْحاً بِحَوْلِ اللهِ
تَبارَكَ وَتَعالى وَبِتَأْيِيدِ حُجَجِ الْمَعْصُومِينَ
صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَلى بَعْضِ مَوارِدِ
قَوْلَيِ الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ النِّحْرِيرَيْنِ
الْجامِعَيْنِ بَيْنَ مَنْقَبَتَيِ الْعِلْمِ وَالسَّعادَةِ وَالْحائِزَيْنِ
بَيْنَ مَرْتَبَتَيِ الْعَمَلِ وَالشَّهادَةِ: الْإِمامِ السَّعِيدِ
أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمالِ الدِّينِ الْمَكِّيِّ
الْعامِلِيِّ الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ وَالشَّهِيدِ السَّعِيدِ
زَيْنِ الدِّينِ الْجُبَعِيِّ الْعامِلِيِّ الشَّهِيدِ الثّانِي قَدَّسَ
اللهُ سِرَّهُما، في مَوارِدَ ثَلاثَةٍ مِنَ الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ

متعلق به شرحا

مِنَ اللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَشَرْحِهَا فِيهِ مِنَ
الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ وَالْإِيرَادَاتِ الْوَارِدَةِ
عَلَيْهَا وَالْجَوَابِ عَنْهَا . وَسَمَّيْتُ هٰذَا
الشَّرْحَ الشَّرِيفَ بِالدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ فِي
شَرْحِ بَعْضِ مَطَالِبِ الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ
وَاللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ ثُمَّ إِنَّهُ يَقَعُ الْكَلَامُ
فِي شَرْحِ الْمَوَارِدِ الْمَذْكُورَةِ وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَىٰ
يَقَعُ الْكَلَامُ بِحَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ
وَقُوَّتِهِ فِي بَيَانِ الْمَطَالِبِ الثَّلٰثَةِ الْمَعْهُودَةِ
الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الشَّهِيدَيْنِ
السَّعِيدَيْنِ . الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ وَالشَّهِيدِ
الثَّانِي قُدِّسَ سِرُّهُمَا فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَىٰ

مِنَ الْمُجَلَّدِ الْاَوَّلِ مِنَ اللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَ
شَرْحِهَا الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ وَبَيَانُ الْاِيرَادَاتِ
الْوَارِدَةِ عَلٰى تَعْرِيفِ الْمَتْنِ وَغَيْرِهِ وَ
الْجَوَابِ عَنْهَا بَعْدَ بَيَانِ اَقْسَامِ الطَّهَارَاتِ
الثَّلٰثِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ.

وَالْمَطْلَبُ الثَّانِي فِي بَيَانِ وَجْهِ تَخْصِيصِ
الْمُصَنِّفِ فِي بَابِ قِبْلَةِ الْبِلَادِ بَيَانَ الْقِبْلَةِ
بِبَيَانِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ
الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِبَيَانِ
قِبْلَةِ بَقِيَّةِ الْبِلَادِ وَلِبَيَانِ عَلَامَاتِهَا
كَمَا تَعَرَّضَ لِبَيَانِ عَلَامَاتِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ
وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ.

وَالْمَطْلَبُ الثَّالِثُ فِي بَيَانِ سَبَبِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ أَعْنِي حَرَمَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَبَيَان مِقْدَارِ الْحَرَمِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ وَعَلَامَاتِ الْحُدُودِ وَبَيَان مِقْدَارِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحُدُودِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِجْمَالاً.

وَامَّا الْمَطْلَبُ الْاَوَّل وَهُوَ شَرْحُ قَوْلِ الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُجَلَّدِ الْاَوَّلِ مِنْ كِتَابِ اللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَشَرْحِهَا الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ فَنَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِتَأْيِيدِ الْحُجَجِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلٰوةٍ وَسَلَامٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال الشهيد السّعيد

الشّهيد الأوّل بعد البسملة والتحميد كتاب الطّهارة يعنى هذا

كتاب الطّهارة ولفظة هذا ابتداء والكتاب خبره لكن بمعنى

المكتوب اى هذا مكتوب فيه مباحث الطّهارة او مجموع مسائل

الطّهارة فانّ الكتاب مصدر لايحمل بدون التصرف وقال

الشّارح ره الطّهارة مصدر طهر بضم العين وفتحها والاسم

الطّهر بالضّمّ وهى لغةً النظافة والنّزاهة من الادناس

ثمّ انّه نقل في نصب لغةً وامثالها ، وجوه منها انّها مفعول

مطلق ومنها انّها مفعول له ومنها انّها منصوب بنزع

الخافض ومنها انّها تميز او حال على تقدير مضاف و

ما عدا الوجه الثّالث مخدوش واما الايراد على الوجه

الثّالث تارة بانّ اسقاط الخافض سماعى ولم يعلم كون

المقام منه. واخرى بانها لو كانت منصوبة بنزع الخافض
لبقيت على تعريفها الذى كان مع الخافض كما بقى عليه فى
قول الشاعر وهو قوله تمرون الديار ولم تعوجوا ص ٣١٣
جامع الشواهد، فانه حذف الجار الذى هو الباء او
على من مفعول تمرون اى بالديار او على الديار فهذان
الايرادان غير واردين على الوجه الثالث البتة اما
الايراد الاول فمندفع بان اسقاط الخافض فيما
لم ينص على عدم الاسقاط كما فى صورة الالتباس
جائز اذ لا يختص الاسقاط بما نقل من العرب من التراكيب
واما ايراد الثانى فمندفع ايضا بان ابقاء اللام التعريف
لازم فيما لم يعوض عنها التنوين وتعويض التنوين
عن اللام كثير جدا اذا لم يقصد به التنكير كما فيما نحن فيه

لِانّ المراد من قولهم الطّهارة لغةً النّظافة عين المراد
من قولهم الطّهارة فى اللّغة النّظافة والنّزاهة وكذا
الطّهارة شرعًا يعنى انّ المراد مِن قولهم الطّهارة شرعًا
عين المراد من قولهم الطّهارة فى الشّرع استعمال طهور
مشروط بالنّية كما انّ المراد من قولهم الفقه لغةً الفهم
فِى تعريف الفقه عين المراد من قولهم الفقه فى اللّغة الفهم
ثمّ انّ قول المُصنّف وشرعًا عطف على قوله لغة فيجرى
عليه ما ذكر فى لغة وعلى التّقديرين الظّرف مستقر او
مُستقر فيه على الوجهين المذكورين فى النّحو . قال
المصنّف قدّس سرّه وشرعًا ، قال الشّارح قدّس سرّه
بناءً على ثبوت الحقايق الشّرعيّة ، استعمال طهور مشروط
بالنيّة ، قول الشّارح بناءً على ثبوت الحقايق الشّرعيّة

قيد لقول المصنّف شرعًا لا للطهارة اى لا يعود الى

معنى الطّهارة، يعنى انّ المراد بقوله شرعًا اى بقول

المصنّف وشرعًا استعمال طهور مشروط بالنيّة هو

انّ الطّهارة فى لسان الشّرع عبارة عن كون الاستعمال

مشروطًا بهذه الشّروط والقيود سواء كان المراد من

التّعريف المعنى الشّرعى الحقيقى او المعنى الشّرعى المجازى

او المتشرعى الذى هو ثابت جدًّا فهذه القيود محقّق

لصحّة الوضوء والغسل والتّيمّم بحيث لو فقد احدهذه

القيود لصار العمل باطلًا وغير مؤثّر فى رفع الحدث

او استباحة الدّخول فى الصّلوة لانّه اخذ فى مفهوم

الطّهارة الاستباحة او رفع الحدث هنا الّا ما استثنى

فمراعات الصحّة فى الطّهارة مسلّمة مطلقًا وذلك

اما لأن لفظ الطهارة خارج من بين اسماء العبادات
فلذا لايجري فيه النزاع انها للأعم او للصحيح بعد اعتبار
الأستباحة فعلاً في مفهومها على وجه لايكون الفاسد
طهارة كما قال صاحب الجواهر قدس سره او ان
يكون المعرف انما هو الصحيح كما ذكره صاحب
الجواهر قدس سره ره لابد ان يكون المعرَّف بالفتح
ايضاً صحيحاً لاعتبار كونهما مساوياً صدقاً ولكن
المعرِّف بالكسر لابد ان يكون اوضحا من المعرَّف
بالفتح لانه شارح وشانه الشرح والأيضاح فيكون
المعرِّف بالكسر محمولاً والمعرَّف بالفتح موضوعاً
وفيما نحن فيه الطهارة المعرَّفة موضوع واستعمال
طهور مشروط بالنية محمول وثبت في محله ان

محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعاتها و

لافرق في الاعراض الذاتية بين كونها خارج المحمول

كحمل الممكن على الماهيات الامكانية مثل الماهية

ممكنة وكحمل الزوجية على الأربعة وكحمل العرض على

الكم والكيف وغيرها وبين كونها محمولة بالضميمة وفي

هذا القسم من الأعراض الذاتية لابد من اتصاف

الموضوع والذات بحيثية اخرى يعني لابد من تلبس

الموضوع والذات بالمبدء مثل الانسان ابيض والجدار

ابيض وزيد عالم فان الأبيض لايحمل على الأنسان

ولا على الجدار الأبعد انضمام البياض بهما وتلبسهما

بالبياض وكذلك حمل العالم على زيد ثم انه اذا قلنا

ان محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعات المسائل

وقلنا ايضا انّ موضوعات العُلوم متحدة مع موضوعات
مسائلها فالبحث عن اعراض ذاتيّة موضوعات المسائل
بحث عن اعراض ذاتيّة موضوعات العلوم لانّ العلم
عبارةٌ عن القضايا المختلفة المشتركة جميعها اشتراكها
فى الدّخل فى الغرض فاذن فالبحث عن عوارض ذاتيّة
موضوعات المسائل يغنى عن البحث عن عوارض ذاتيّة
موضوع العلم فلا يحتاج الى اطالة الكلام فى النّقض و
الابرام والغرض من اطالة الكلام هو انّ المعرّف بالكسر
اذا كان عرضًا ذاتيًّا للمعرّف بالفتح فالعرض الذّاتى
لا ينفكّ عن الموضوع وح يصحّ ان يُقال انّ الطّهارة
المعرّفة واستعمال طهور مشروط بالنيّة من هذا القبيل
فاذا كان المعرّف بالكسر صحيحًا كما قال صاحب الجواهر

وعرضًا ذاتيًا للموضوع فلابد ان يكون المعرّف بالفتح

ايضًا صحيحًا وح فلا يجرى فى الطهارة نزاع الصحيح

والأعم ثمّ انّ لفظ البناء فى كلام الشارح قدّس

سرّه اشارة الى وقوع الخلاف فى ثبوت الحقيقة

الشرعيّة بين العلماء كما كان اشارة الى ثبوت الحقيقة

الشرعيّة عند المصنّف قدّس سرّه كما صرّح به المصنّف

فى الكتب والحاصل انّ استعمال طهور مشروط بالنيّة

مُحقِّقً لصحّة الوضوء والغسل والتيمّم سواءُ اريد

من الطهارة المعنى الشرعى الحقيقى او المعنى الشرعى

المجازى او المعنى الحقيقى المتشرعى بحيث لو فقدت النيّة

لصار هذا العمل باطلا غير مؤثّر فى رفع الحدث

ثمّ انه قال الشارح قدّس سرّه الاستعمال بمنزلة

الجنس ومعنى كلامه ان الاستعمال ليس من قبيل الذاتيات

كما ان الحيوان جنس من ذاتيات باب الكليات الخمس

بل من مقولة الألفاظ ولكن من حيث الشمول والاحاطة

كالجنس الحقيقي فلذا يشمل جميع الاستعمالات سواء

كان استعمال طهورا واستعمال دواء او استعمال دهن

وغيرها من الاستعمالات فلذا يحتاج الى فصل مقسم

للجنس توضيح ذلك انه لابد من ان يشمل التعريف

على قيدين قيد ادخالى وقيد اخراجى وبعبارة

اخرى لابد ان يكون فى التعريف قيد معمم مدخل

جميع ما صدق عليه من افراد الجنس وقيد مخصص

مخرج جميع ما لا يصدق عليه الفصل فلذا قيل ان

للفصل نسبا ثلثا نسبة الى النوع ونسبة الى الجنس

ونسبة الى حصّة النّوع من الجنس فبالنّسبة الى النّوع

مقوّم له وبالنّسبة الى الجنس مقسّم له وبالنّسبة الى

حصّة النّوع من الجنس محصّل لها اى علّة فاعليّة

لوجودها فَاِنَّ المُوجِدَ للحيوانيّة الّتى فى الانسان

هو النّاطقيّة والموجد للحيوانيّة فى الفرس هو الصّاهليّة

لِانّ احدهما ان لَم يكن علّة للاخر لاستغنى كلّ مِن

الاخر فلا يلتئم منهما حقيقة واحدة فيكون كالحجر

الموضوع فى جنب الانسان لكن التعاريف فى الكتب

العلميّة ليست من هذا القبيل اى بالجنس والفصل

المنطقيّين بل تعاريف لفظيّة والتّعريف اللفظى هو

تبديل لفظ بلفظ اوضح منه واعرف منه عند السّامع

مع تعيين ما هو المراد من اللفظ فلذا اختار المصنّف

قدس سره لفظ استعمال الطهور على اعمال طهور
مشروط بالنية او على فعل طهور مشروط بالنية لانه
اوضح عند السامع ومع ذلك فتعريف الكتاب مشتمل
على المعرّف والمعرّف كما تعرّض لهما الشارح قدس
سره فلذا تعرّضنا لبيان اقسام المعرِّف والمعرَّف الوارد
فى تعريف الكتاب من حيث المعنى الاشتقاقى ومن
حيث المعنى العلمى ومن حيث التركيب منهما فيما
سيأتى بحول الله تبارك وتعالى وقوته بيانا واضحا
بحيث يندفع ببركت هذا البيان جميع الاشكالات
والنقوض الوارد على تعريف الكتاب بحيث يصير
التعريف مطردا مانعا ومنعكسا جامعا ولكن بعد
بيان اقسام الطهارات الثلث من الوضوء والغسل

والتيمّم وبعد بيان النقوض والاشكالات الواردة
على تعريف المصنّف قدّس سرّه والجواب عنها قال
الشّارح قدّس سرّه والطّهور مبالغة فى الطّاهر اى
فانّه بمعنى البالغ فى الطّهارة والمراد منه هنا الطّاهر
فى نفسه المطهّر لغيره جعل بحسب الأستعمال متعدّيا و
ان كان بحسب الوضع اللّغوى لازمًا كالاكول قوله
كالأكول قال جمال المحقّقين كان التمثيل باعتبار اختلاف
الوضع والاستعمال فى الاكول متعدية على عكس الطّهور
فانّ الطّهور بحسب الوضع لازم فانّه بمعنى البالغ
فى الطّهارة وجعل بحسب الاستعمال بمعنى المطهّر
لغيره فصار متعدّيا والأكول بحسب الوضع متعدّ
لتعدية الأكل لكن صار بحسب الأستعمال لازمًا

فانه يستعمل بمعنى كثير الاكل من غير ملاحظة الماكول

وهو المفعول واختار هذا المعنى الشهيد الثانى وبعض

العلماء رضوان الله تعالى عليهم ولكن لا يمكن المساعدة

عليه لأنّ ذات الماء وحقيقته طاهرة ومطهّرة من

بدو خلقة العالم والاسم والاستعمال عارضان

لذات الشئ وحقيقته والعرض لا يغيّر حقيقة الشئ

عمّا هو عليه لانّ العرض قائم بالذّات والجوهر فكيف

يغيّر العرض الجوهر عمّا هو عليه بل الذّات مؤثّرة

فى العرض واللفظ كما اثّرت ذات الرّمع فى اللفظ والعرض

قائم بالذّات والجوهر قائمة بذاتها فان قلت تعدية

اللازم بحرف الجرّ فى كلام الادباء اكثر من ان تحصى

مثل مررت بزيد وذهب الله بنوره فكيف تغيّر

اللازم عمّا هو عليه الى المتعدى وما هذا الا بالعرض
بواسطة حرف الجرّ مع انّ الفعل اللازم لا يصحّ استعماله
فى هذا المعنى الّا بواسطة حرف الجرّ ولا مجال لانكاره
فاذن يصحّ تغيير المعنى الى معنى اٰخر بالعرض قلنا هذا
الكلام صحيح لا غبار عليه لكنّه لا ربط له بتغيير الامر
التكوينى بل هذا الكلام لِأجل ارتباط اجزاء الكلام
اللفظى بعضه ببعض مثلاً المرور الخارجى بزيد فى الخارج
امر محقق تكوينىّ لا يحتاج الى الة الاتصال والالصاق
فى المرور ولكن المرور اللفظى فى الكلام يحتاج الى
حرف الجرّ فى الالصاق اللفظى هذا اوّلاً وثانياً
انّ الاستعمال لا يكون من اسباب التعدية لِانّ اسباب التعدية
امّا افعال او حروف والاستعمال الخارج عن القسمين

لأنهم قسموا الافعال الى ثلثة اقسام اى الى المتعدية
والى اللازم وهما معلومان والى ما لا يكون لازماً
ولا متعدياً ومثلوا له بكان واخواتها وفيه تأمل
والاستعمال ايضاً ليس من هذا القسم وهو معلوم
واما حروف التعدية فهى معلومة ومضبوطة وليس
استعمال ايضاً منها مع ان الاستعمال فعل المستعمل
لا ربط له بالمعنى ومعنى الاستعمال بالفارسية بمعنى
«كار بردن» وهنا بمعنى «كار بردن طهور است»
لانه يصير مطهراً للغير ومع فرض التسليم ان
الاستعمال سبب لمطهرية فلا بد فى امثال ذلك
من القول بمطهرية الاستعمال وذلك فى مثل الماء
المضاف فانه طاهر فاذا صار مورد الاستعمال

يصير مطهّراً بسبب الأستعمال لانّ حكم الامثال

فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد ولم يقل به احد ولعلّ

سبب التزامهم لهذا المعنى رضوان الله تعالى عليهم

هو انطباق لفظ الطّهور الواقع فى التّعريف على باب

طهر الذّى هو اللاّزم وح يكون مبدأ اشتقاقه هوَ

الطّهارة ولكنّ الأمر ليس كذلك كما بيّنا من انّ الأسماء

حادثة وعارضة للمسمّى والمادّة والمسمّى جوهر فلا يؤثّر

العرض فى الجوهر مع انّ المعنى الاشتقاقى الحدثى

مردود جدًّا وليس بصحيح قطعًا لأنّه مستلزم للدور

الباطل بل المعنى العلمى الذّى هو الماء والتّراب هو المقصود

ومحطّ النّظر كما صرّح به المصنّف قدّس سرّه فى الموارد الثّلثة

المورد الاوّل هو قوله بعد التّعريف ، والطّهور هوَ

الماء والتراب والثاني هو قوله فالماء مطهر من الحدث
والخبث مع فرض كون محمولات المسائل اعراض ذاتية
لموضوعات المسائل فالمطهرية ذاتية للماء ولا ربط
لها بالاستعمال . والثالث هو قوله بعد بيان المطهرات
ثم الطهارة اسم للوضوء والغسل والتيمم، فهذا
صريح بان المعنى الاشتقاقي ليس بمراد بل المراد من
الطهور والطهارة المعنى الاسمي العلمي وبالجملة
كون الاستعمال سببا لمطهرية الماء لا ينطبق على
قاعدة صحيحة ولا على رواية ولا على اجماع ولو
في غير الاحكام مع انه في بعض الموارد صرح الادباء
بكون اللفظ في بعض الموارد لازما ومع ذلك
يكون المعنى متعديا كلفظ الامين فانه لازم ومع

ذلك يكون معناه وهو استجب متعدّيا فلا
ملازمة بين لزوم اللّفظ ولزوم المعنى اللّهمّ الّا
ان يقال انّ مرادهم رضوان الله تعالى عليهم بكون
الاستعمال سببا لمطهريّة الماء هو كون الاستعمال
مظهرا لمطهّريّة الماء يعني انّ الماء طاهر ومطهّر
في الواقع ونفس الأمر ولكن بواسطة الأستعمال
صار معلوما وح فلا بأس بالتزام كون الطهور
لازما مجازا بحسب الوضع اللّغوي ولكن جعل بحسب
الأستعمال متعدّيا ولعلّه الى هذا المعنى اشار
سلطان المحقّقين في حاشيته لهذا الكلام عند قول
الشّارح قدّس سرّه وان كان بحسب الوضع اللّغوى
لازما كالاكول وهو قوله الظّاهر انّه تمثيل

للازم لانّ المفعول به اذا صار نسياً منسياً في الكلام

صار الغرض اظهار اتّصاف الفاعل بنفس الفعل

من غير ملاحظة مفعول به نزل الفعل بمنزلة اللازم

كقولك زيد يعطى ويمنع اى يحصل منه الأعطاء

والمنع والاكول كل فانّ الغرض منه اتّصاف

الفاعل بالأكل الكثير من غير ملاحظة المأكول

فمقصود الشّارح انّ الطّهور ايضاً بحسب الوضع

كالاكول من غير ملاحظة المفعول به فيه ثمّ

صار بحسب الأستعمال متعدّياً فيراد منه طهور

شئ من الحدث او الخبث فمفعوله ح ليس

نسياً منسياً فصار متعدّياً .

قال الشّارح قدّس سرّه وخرج بقوله مشروط بالنيّة
ازالة النّجاسة عن الثّوب والبدن وغيرهما فانّ النيّة
ليست شرطاً فى تحققه» اى فى تحقّق استعمال الطّهور
فى ازالة النّجاسة عن الثّوب والبدن وغيرهما و
تحقّق تطهير الثّوب والبدن وغيرهما عن ازالة
النّجاسة او تحقّق ازالة النّجاسة عنها فانّ المصدر
يذكّر ويؤنّث فالطّهارة وازالة النّجاسة حاصلة
نواها ام لا» قال الشّارح رة وان اشترطت
فى كماله وترتّب الثّواب على فعله» اى وان اشترطت
النيّة فى كمال استعمال الطّهور فى ازالة النّجاسة عن
الثّوب والبدن وغيرهما من المتنجّسات او اشترطت
النيّة فى كمال تطهير الثّوب والبدن وغيرهما عن ازالة

النّجاسة وترتّب الثّواب على فعله اى على فعل استعمال
الطّهور فى ازالة النّجاسة عن الثّوب والبدن ويمكن
ارجاع الضّمير فى الموارد الثّلثة الى لفظ الازالة
لانّها مصدر والمصدر باعتبار اصله مذكّر و
باعتبار التّاء مؤنّث بل هذا الوجه هو الظّاهر
فى كلام الشّارح قدّس سرّه قال الشّارح وبقيت
الطّهارات الثّلث مندرجة فى التّعريف واجبة
ومندوبة مبيحة وغير مبيحة ان اريد بالطّهور
مطلق المآء والارض كما هو الظّاهر اى بقرينة
قوله فيما بعد والطّهور هو المآء والتّراب قوله
وبقيت الطّهارات الثّلث توضيح معنى هذه
العبارة هو انّه اذا ضربت هذه الثّلثة اعنى الوضوء

والغسل والتيمّم فى الاربعة اعنى واجبة ومندوبة
ومبيحة وغير مبيحة يصير الاقسام اثنى عشر قسمًا
اربعة منها للوضوء واربعة منها للغسل واربعة
منها للتيمّم واما الاربعة التى للوضوء فهكذا
الأوّل هو الوضوء الواجب المبيح بنفسه للدّخول
فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة وذلك هو
الوضوء الذى بعد دخول وقت الصّلوة الواجبة وكذا
الوضوء للطّواف الواجب فى حجّ وعمرة وهكذا
لو كانا مندوبين لوجوب اتمامهما اجماعًا كما
نقل عن المنتهى والقسم الثّانى من الوضوء الواجب
هو الوضوء الواجب الغير المبيح بنفسه للدّخول
فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة بل لابدّ من

ضمّ ضميمة من غسل او تيمّم بدلاً عن الغسل كالوضوء
الذّى يجب مع غسل مسّ الميّت او التيمّم بدلاً عن
الغسل عند تعذّر الماء بقدره وكذا الوضوء الواجب
مع غسل الحيض والنّفاس والاستحاضة او مع
بدله اى بدل الغسل وهو التّيمّم عند فقدان الماء
بقدر الغسل فانّ هذا الوضوء جزء المبيح الواجب
فيكون هذا الوضوء مع تلك الأغسال الواجبة
معًا مبيحًا للدّخول فى الصّلوة والدّخول فى كلّ ما
يشترط فيه الطّهارة والقسم الثّالث من الوضوء
هو الوضوء المندوب والمستحبّ المبيح للدّخول
فى الصّلوة وكلّ ما يشترط فيه الطّهارة وهذا
هو الوضوء الذّى لاجل الصّلوات المندوبة

والطواف المندوب وهو ما لا يكون جزءاً من حج او
عمرة ولو مندوبين وليس الوضوء شرطاً فى صحته
بل هو شرط فى صحة صلوته كما ان فى الصلوات المندوبة
هو شرط فى صحتها ايضاً وكذا الوضوء لأجل الزيارة
وقرائة القران المجيد وهكذا الوضوء للدخول
فى المشاهد المشرفة او للكون على الطهارة وغير
ذلك من الأمور المستحبة التى يستحب لها الوضوء
ولا يختص هذا القسم من الوضوء المندوب بالغاية
التى توضأ لاجلها بل يباح به جميع الغايات
المشروطة بالطهارة، والقسم الرابع من الوضوء
المندوب هو الوضوء المندوب الذى لا يباح
به الدخول فى الصلوة ولا فيما يشترط فيه الطهارة

كوضوء الحائض للذّكر في مصلّاها مقدار الصّلوة

وكوضوء الجنب للنّوم وللأكل والشّرب ووضوء

المحتلم للجماع وهكذا الوضوء لتغسيل الميّت وكذا

الوضوء للجماع من مسّ الميّت ولم يغتسل بعده

الى غير ذلك من الوضوءات المستحبّة التى لايباح

بها الدّخول فى الصّلوات مطلقًا واجبة كانت او

مستحبّة ولا الدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة واما

الاقسام الاربعة التّى للغسل هكذا ايضًا. القسم

الاوّل منها هو الغسل الواجب المبيح للدّخول

فى الصّلوة والدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة وهو

الغسل الذّى سببه الجنابة وهو لاجل امور الأوّل

لأجل الصّلوات الواجبة بعد دخول وقتها

اصالة كان وجوبها او بالعرض وكك لاجل اجزائها
المنسيّة لها او لاجل طواف واجب فى حجّ اوفى عمرة
ولوكانا مندوبين لوجوب اتمامهما اجماعًا و
لانّ صلوة الطّواف المندوب لابدّ من الطّهارة
هذا هو الغسل الواجب المبيح للدّخول فى الصّلوة
والدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة. والقسم الثّانى
من الغسل هو الغسل الواجب الغير المبيح للدّخول
فى الصّلوة بنفسه والدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة
بل لابدّ من ضمّ الوضوء او التّيمّم بدلًا عنه وهذا
هو الغسل لاجل مسّ الميّت وكذا غسل الحيض
والنّفاس والاستحاضة فانّ هذه الاغسال
بنفسها لا تبيح الدّخول فى الصّلوات مطلقًا و

لا غيرها مما يشترط فيه الطهارة بل لا بد من ضم
الوضوء اليها والتيمم بدلا عن الوضوء عند
فقدان الماء بقدره والحاصل انه اذا لم يوجد الماء الا
بقدر احدهما يجوز التيمم بدلا عن الآخر والقسم
الثالث من الغسل هو الغسل المندوب المبيح للدخول في
الصلوات مطلقا والدخول فيما يشترط فيه الطهارة
كغسل الجمعة عند بعض العلماء وبعض الاغسال
المستحبة عند بعض العلماء فانه مستحب ومعه يجوز
الاتيان به الصلوات مطلقا وكذا يجوز الدخول
فيما يشترط فيه الطهارة ، والقسم الرابع من الغسل
هو الغسل المندوب الغير المبيح للدخول في الصلوات
مطلقا ولا الدخول فيما يشترط فيه الطهارة فهو

كيفية الاغسال المستحبة غير غسل الجمعة وغير بعض
الاغسال عند البعض فهذه الاغسال لا يبيح
الدخول في الصلوات مطلقًا ولا فيما يشترط فيه
الطهارة ، واما الاقسام الاربعة التي للتيمم فهكذا
القسم الاول من التيمم هو التيمم الواجب المبيح للدخول
في الصلوات مطلقًا وفيما يشترط فيه الطهارة كالتيمم
لذوي الاعذار بعد دخول وقت الصلوات الواجبة
مع بقاء العذر او التيمم مع فقدان الماء بقدر الغسل
او الوضوء مع ضيق الوقت عن تحصيل الماء وهكذا
اذا كان واجدًا للماء واخر الصلوة عمدًا الى ان ضاق
الوقت عصى ولكن يجب عليه التيمم والصلوة و
لا يلزم القضاء وان كان الاحوط والحاصل ان هذا

القسم من التيمّم واجب ومبيح للدخول فى الصّلوة و
فيما يشترط فيه الطّهارة بنفسه من دون ضمّ ضميمة
اخرى الى هذا التيمّم وايضاً يجوز لذوى الاعذار الاتيان
بالغايات الأخر بالتيمّم الذى تيمّموا الغاية غيرها مع بقاء
العذر والتيمّم واجب كانت تلك الغايات او مستحبّة
بخلاف التيمّم لضيق الوقت فانّه لا يستباح به غير تلك
الصّلوة من الغايات الأخر حتّى فى حال الصّلوة فلا يجوز
له مسّ كتابة القرآن ولو فى حال الصّلوة ، والقسم الثّانى
من التيمم هو التيمّم الواجب الغير المبيح بنفسه للدخول
فى الصّلوة وغيرها ممّا يشترط فيه الطّهارة بل لابدّ
من ضمّ حيثيّة اخرى اليه وهذا هو التيمّم المنضمّ
الى غسل مسّ الميّت وغسل الحيض والنّفاس والاستحاضة

اذا فقد الماء بقدر الوضوء بدلاً عن الوضوء او بدلاً

عن الغسل اذا وجد الماءُ بقدر الوضوء دون الغسل

اولم يوجد الماء لا بقدر الوضوء ولا بقدر الغسل فلا بدّ

من التيمّمين بدلاً عنهما والحاصل انّ كلامنا في

هذا القسم انّما هو في التيمّم الواجب الذّى لا يكفي

بنفسه للدّخول في الصّلوة وفي كلّ ما يشترط فيه الطهارة

الاّ بضمّ شئٍ آخر اليه من وضوءٍ وغسل كما بيّنّا

مفصّلاً ، وامّا القسم الثّالث من التيمّم فهو التيمّم

المندوب المبيح للدّخول في الصّلوات مطلقاً وكلّما

يشترط فيه الطّهارة كما اذا كانت وظيفته التيمّم

وتيمّم لغايةٍ مستحبّةٍ كالنافلة واتى بها ثمّ دخل وقت

غايةٍ اخرى واجبةٍ او مستحبّةٍ فيجوز له الاتيان بها

وبكلّ ما يشترط فيه الطّهارة بهذا التّيمّم ما لم يحدث
او يجد الماء مع انّ هذا التّيمّم كان مستحبًّا لانّ
غايته كانت مستحبّة والحاصل اذا كانت وظيفته التيمّم و
تيمّم للنّافلة واتى بها ثمّ دخل وقت الفرائض والنّوافل
الاخر يجوز له الاتيان بها بهذا التّيمّم مادام باقيًا
وامّا القسم الرّابع من التّيمّم فهو التّيمّم المندوب
الغير الرّافع وغير المبيح للدّخول فى الصلوات مطلقًا
وفى كلّما يشترط فيه الطّهارة فهو كالتّيمّم بدلًا من
وضوء الحائض للذّكر عند تعذّر الماء وكذا التّيمّم
بدلًا من الغسل المندوب وبدلًا من الوضوء المندوب
الغير الرّافع وكذا التّيمم لنوم الجنب بدلًا عن الغسل
اذا لم يجد الماء او التّيمّم لصلوة الجنازة كما فى الجواهر

او التّيمّم للنّوم مع وجدان الماء الى غير ذلك من
الموارد التّى يستحبّ التّيمّم فيها ولم يكن مبيحًا ولا
رافعًا قال الشّارح ان اريد مطلق الماء والارض
كما هو الظّاهر بقرينة قول المصنّف قدّس سرّه فيما
بعد والطّهور هو الماء والتّراب وح ففيه اختيار انّ
المراد منها اى من الطّهارة المعرفة ما هو اعمّ
من المبيح للصّلوة وهو خلاف اصطلاح الاكثرين
ومنهم المصنّف فى غير هذا الكتاب او ينتقض
فى طرده فنقول مستعينا بالله تعالى وبتأييد الحجج
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لابدّ
من بيان مقصود الشّارح ره فى هذه العبارات
وهى قوله وح ففيه اختيار انّ المراد منها ما هو

الأعمّ ؛ قال بعض الاجلة في شرح قوله وح اى حين ظهور صدق الحدّ على تمام الطّهارات فامّا ان يراد بالمحدود اى الطّهارة ما يشمل كلّ الطهارة فيلزم مخالفة الحدّ اعنى الطّهور اصطلاح القوم ومنهم المصنّف في غير هذا الكتاب او يجعل المحدود ما لا يشمل غير المبيحة فيكون الحدّ بعمومه منتقضا بالغسل المندوب وغيره ممّا ذكره الشّارح ، ولكنّ الظّاهر انّ معنى قوله وح هكذا اى حين ارادة الاعمّ من الطّهور المعرّف الواقع في تعريف الطّهارة المعرفة ففيه اى في هذا الفرض الذّى هو ارادة الاعمّ من المعرّف لا بدّ من اختيار المصنّف قدّس سرّه من الطّهارة المعرّفة الاعمّ من المبيح بقانون تساوى المعرِّف والمعرَّف

صدقاً ويكون المعرِّف اجلى واعرف من المعرَّف لأنّه
شارح وشانه الشّرح والايضاح كما هو مبرهن في المنطق
وان كان المعرِّف والمعرَّف في مقامنا هذا من قبيل
الالفاظ الّا انّ شرايط المعرِّف والمعرَّف كما هي
معتبرة فيهما في المنطق فكذلك هي معتبرة فيهما
في مقامنا هذا ايضًا كما هو ظاهر في بيان الشّارح
قدّس سرّه والحاصل انّه حين اراد المصنّف قدّس
سرّه من الطّهارة المعرفة المعنى الاعمّ من المبيح
للصّلوة توجّه عليه ايراد الشّارح بانّه خلاف اصطلاح
الاكثرين ومنهم المصنّف ره في غير هذا الكتاب
بناءً على استظهار الشّارح من عبارة المصنّف ره
ثمّ انّ قول الشّارح ره او ينتقض في طرده هل هو

من قبيل عطف اللّفظ على اللفظ او من قبيل عطف

اللّفظ على المحلّ وهو المسمّى بالموضع او من قبيل

عطف على التوهّم فيه خلاف فلا باس بالاشارة

الاجمالية الى اقسام العطف ليتّضح الحال فنقول

مستعينًا بالله تبارك وتعالى وبتاييد الحجج المعصومين

صلوات الله عليهم اجمعين وهى اى اقسام العطف

على ثلثة اقسام ، القسم الاوّل من اقسام العطف

هو عطف اللّفظ على اللّفظ وهو الاصل فى اقسام

العطف نحو ليس زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدٍ بالخفض اى

بخفض قاعدٍ عطفًا على لفظِ بقائمٍ فيكون الباء الزّائدة

الجارّة عاملةً فى المعطوف ايضًا اعنى قاعدا وشرط

هذا العطف امكان توجّه العامل الذّى هى الباء الزائدة

الجارّة هنا الداخلة فى خبر ليس الى المعطوف وهو ولا
قاعد هنا فبناءً على هذا فلا يجوز العطف على اللفظ
فى نحو ما جائنى من امراة ولا زيدٌ الا بالرفع عطفا على
الموضع وذلك لانّ العطف على لفظة امراة يستلزم دخول
من الزائدة الجارّة فى المعارف والعمل فيها مع انّ
من الزائدة الجارّة لا تعمل فى المعارف بل تزاد فى
النكرة وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحلّ جميعًا
لمانع فى كلّ من الأمرين اى العطف على اللفظ والعطف
على المحلّ والمراد بالمحلّ هنا هو محلّ قائمًا الاتى فى المثال
الاتى لانّ محلّه رفع على الخبريّة لانّه خبر فى الأصل
يعنى قبل دخول النّاسخ الذى هى ما النّافية نحو
ما زيدٌ قائمًا لكن قاعد او بل قاعد لانّ فى العطف

على اللّفظ اى عطف قاعد بواسطة لكن وبل على
لفظ قائماً اعمال ما فى الموجب وذلك لانّ لكن وبل
يصيّران ما بعد المنفى موجبًا وما بعد الموجب منفيًّا
كما فى غير هذا المقام مع انّ من شروط ما النافية ان
يكون معمولها منفيًّا وفى العطف على المحلّ اعتبار الابتداء
الذّى هو الطّالب للرّفع ويعبّر عنه بوجود المحرز
كما سيأتى ان شاء الله تعالى مع انّ من جملة شروط العطف
على المحلّ وجود المحرز اى الطّالب للرّفع كالابتداء فانّه
طالب للرّفع كما قيل ورفعوا مبتدأ بالابتداء ومع
زوال الابتداء بدخول النّاسخ الذّى هى ما لا يبقى
طالب للرّفع والصّواب فى المثال الماضى رفع قاعد
على اضمار مبتدأ اى بل هو قاعدٌ لا عطفًا على المحلّ

القسم الثّانى من اقسام العطف العطف على المحلّ
وهو المسمّى بالموضع اى العطف على الموضع نحو ليس
زيدٌ بقائمٍ ولاقاعدًا بالنّصب وله عند المحقّقين
ثلثة شروط ، احدها امكان ظهور المحلّ فى الفصيح
الا ترى انّه يجوز فى نحو ليس زيد بقائم وما جائنى
من امرأةٍ ان تسقط الباء الزّائدة الجارّة من بقائمٍ
فتنصب فتقول قائمًا وان تسقط من الجارّة من
امرأة فترفع فتقول امرأةٌ ، الشّرط الثّانى ان يكون
الموضع بحقّ الأصالة اى بحقّ هو الاصالة اى
ان يكون الموضع هو الاصل لِانّ الأصل فى خبر
ليس هو النّصب ولانّ الأصل فى الفاعل هو الرّفع
هذا من باب لفّ ونشر مرتّب ، والشّرط الثّالث

هو وجود المحرز اى الطالب لذلك المحلّ كما في ليس
زيد بقائمٍ ولا قاعدًا قد استوفى هذا المثال الشروط
الثلثة المذكورة للعطف على المحلّ الاوّل امكان ظهور
المحلّ في الفصيح لانّه يمكن حذف الباء الزّائدة الجارّة
فقيل ليس زيدٌ قائماً وظهر نصب المحلّ والثّاني وجود
المحرز فيه وهو موجودٌ وهو ليس لانّ خبر ليس
منصوبٌ وهي طالبة لنصب خبرها وهي المحرز و
الثّالث هو الموضع والموضع هنا يحقّ الأصالة لانّ
قائماً حقّه النّصب لانّ خبر ليس حقّه النّصب في مثال
العطف على التّوهّم نحو ليس زيدٌ قائماً ولا قاعدٍ
بالخفض على توهّم دخول الباء الزّائدة الجارّة في خبر
ليس وقال صاحب المغني ص٢٢ وشرط جوازه صحّة دخول

ذلك العامل المتوهّم على المعطوف عليه والمراد
بالمعطوف عليه هنا هو قائماً خبر ليس وايضا قال
صاحب المغنى وشرط حسنه كثرة دخوله هناك و
المراد بهناك اى المعطوف عليه ثمّ قال ولهذا احسن
قول زهير بد الى انى لست مدرك ما مضى ولا
سابقٍ شيئا اذا كان جائيًا حيث قال الشّاعر ولا سابق
عطفًا على مدرك بتوهّم انّ الباء الزّائدة الجارّة
داخلة على مدرك لكثرة دخول الباء الزائدة فى
خبر ليس المعطوف عليه ثمّ انّ معنى العطف على
التوهّم هو ان يتوهّم انّ العامل الموجود معدوم
او يتوهّم انّ العامل المعدوم موجود مثال
الاوّل كما فى انّك وزيد ذاهبان فزيد عطف

على الكاف على توهم عدم انّ فلذا قيل زيدٌ مع انّ

القاعد هي بضب زيد لانه اسم انّ ، ومثال الثاني

نحو ليس زيدٌ قائماً ولا قاعدٍ على توهم دخول الباء

الزائدة الجارة على قائماً المعطوف عليه وهذا هو

المسمى بالعطف على المعنى والحاصل ان عطفاً وينقض

في طرده في قول الشارح على السابق لا ينطبق على

شيء من اقسام العطف الا على توهم تقدير جملة

مناسبة لقوله اختيار ان المراد من الطهارة ما

هو اعمّ من المبيح للصلوة لكن ذلك التقدير بعد قوله

ففيه اى ففي هذا الفرض الذي هو اعمّ اى اختيار الأعمّ

من الطهارة ان لم يختار الاعمّ من الطهارة بل اختار

الاخصّ منها ينتقض في طرده بالغسل المندوب والوضوء

الغير الرّافع منه والتّيمّم بدلا منهما ان قيل به، و
الحاصل انّ الجملة المقدّرة بعد قوله فغيه وهي ان لم
يختار المصنّف من الطّهارة الاعمّ فلابدّ من الاختيار
منها الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة لانّ الرّافع وعدم الرّافع منحصر
فيهما فاذا لم يرد الاعمّ فلابدّ من ارادة الاخصّ فهما
كفردى التّخيير فاذا لم يمكن احدهما ثبت الاخر قهرًا
فح اذا ثبت ارادة الأخصّ من الطّهارة ينتقض التّعريف
فى طرده بالمذكورات ثمّ انّه حيث جعل الشّارح قدّس
سرّه مورد الايراد والاشكال على تعريف المصنّف قدّس
سرّه على اعميّة المعرّف والمعرّف واخصيّة المحدود المعرّف
فى مقامنا هذا وجعل انتقاض تعريف الكتاب ايضًا
بابعاض كلّ واحد من الطّهارات الثلث مطلقًا اى

سواء كان المراد بالطهور مطلق الماء والارض او
الاخص اعنى المبيحة وجعل ذ انتقاضه ايضاً بما الوند
تطهير الثوب ونحوه من النجاسات ناوياً فلا بأس ح
بصرف عنوان الكلام الى بيان الشرايط المعتبرة فى المعرف
والمعرف اجمالاً ثم تطبيقهما فى مقامنا هذا على المعرف
والمعرَف من حيث المعنى الاشتقاقى للطهور والطهارة ومن
حيث المعنى العلمى لهما ومن حيث المركب من
المعنى الاشتقاقى والمعنى العلمى والى الاشكالات الواردة
على تعريف الكتاب فيما نحن فيه والى دفعها والاشارة
الى الاقسام المتصورة للمعرِف والمعرَف بالفتح فيما
نحن فيه من حيث المعنى الاشتقاقى ومن حيث المعنى العلمى
ومن حيث التركيب من المعنيين والى الجواب عن

الاشكالات التي اوردها الشهيد الثاني قدس سره
بحيث يصير تعريف الكتاب بحول الله تبارك وتعالى
وقوته مطرداً مانعاً ومنعكساً جامعاً، ثم انه يحسن
بنا قبل ان نبين شرايط المعرف والمعرف ان نشير الى
مطلب لايخلو من فائدة وهو انهم يعبرون عن
المعرف في المنطق بعبارات مختلفة فتارة يعبرون
عن المعرف في باب التصورات بانه تصور ضروري
وبديهي يوصل الى تصور كسبي وغير بديهي ومثلوا
له بالحيوان الناطق في تعريف الانسان الذي هو
تصور كسبي وقالوا في ذلك الباب اعلم ان موضوع
المنطق هو المعرف والحجة اما المعرف فهو عبارة
عن المعلوم التصوري لكن لامطلقاً بل من حيث

انّه يوصل الى مجهول تصوّرى كالحيوان النّاطق
الموصل الى تصوّر الانسان وامّا المعلوم التّصورى
الذى لا يوصل الى المجهول التّصورى فلا يسمّى
معرّفا لانّه لا يعرّف شيئًا مجهولًا وفى باب المعرّفات
يعبّرون عنه بالحدّ التّام ان كان مركّبا من الجنس
القريب والفصل القريب فى تعريف الانسان و
بالحدّ النّاقص ان كان مركّبا من الجنس البعيد
والفصل القريب فى تعريف الانسان وبالرّسم التّام ان
كان مركّبا من الجنس القريب والخاصّة فى تعريف الانسان
وامّا اهل الاصول والعربيّة فهم يطلقون الحدّ
على جميع اقسام المعرّف وذلك لانّهم قالوا انّ الحدّ
فى اللّغة المنع وهذا المعنى موجود فى جميع المعرّفات

لانّ كلّ واحد منها يمنع دخول الغير في المعرّف بالفتح
فلذا صار التعريف جامعا ومانعا هذا اما اردنا
بيانه وخذ هذا وكن من الشاكرين ثمّ نرجع الى شرايط
المعرّف والمعرّف، امّا شرايط المعرّف والمعرّف في الجملة
فنقول مستعينا بالله تعالى، فمن شرايط المعرّف صحّة
حمله على المعرَّف بالفتح ليفيد تصوّره امّا بكنهه كالحيوان
النّاطق في تعريف الانسان وهو المسمّى بالحدّ التام
لانّ تصوّره يفيد كنه المعرَّف وحقيقته او بميّزه
عن جميع ما عداه كالنّاطق في تعريف الانسان ايضًا
فانه يميّز الأنسان عن جميع ما عداه فلذا لم يجز ان
يكون المعرِّف بالكسر اعمّ لانّ الاعمّ لا يفيد شيئًا
منهما كالحيوان في تعريف الأنسان فانّ الحيوان

ليس كنه الانسان لانّ حقيقة الانسان هو الحيوان
مع النّاطق. وايضا لا يميّز الانسان عن جميع ماعداه
لانّ بعض الحيوان هو الفرس والبقر وغيرهما
وايضًا يستلزم الدّور او تقدّم الشّئ على نفسه لانّ
الحيوان جزء ذاتى للانسان فتعريف الانسان يتوقّف
على كون الحيوان معرّفا له مع انّ تعريف الحيوان
موقوف على تعريف الانسان لانّ الانسان مركب
من الحيوان مع النّاطق ولا يندفع هذا الاشكال
بالاجمال والتّفصيل لانّ الشّئ الواحد لايكون
مفصّل الشّيئين، ومن شرايط المعرِّف ان يكون
مساويًا للمعرَّف بالفتح فى الصّدق اى فى العموم
والخصوص يعنى موردًا ولا يكون مساويًا للمعرّف

بالفتح في الظهور والجلي بل يكون اجلى واظهر
واعرف من المعرّف بالفتح كما قاله المحقق السبزواري
في منظومة منطقه وهو قوله قدس سره
انّ المعرّف الذي قاد الى تعقل الشيّ بوجه فصّلا
ارقاد وعقل الشي هو المعرف بالفتح
مسا ويا صدقا يكون اوضحا الا ترى سمّي قولاً شارحا
قوله بوجه فصّلا اشارة الى شرايط المعرّف بالفتح يعني
لفظ فصّلا يدلّ على انّ المعرّف بالفتح لابدّ ان يكون
قبل التّعريف معلومًا بالاجمال ثمّ فصّلا بواسطة
المعرّف والى دفع الايراد الآتي وذلك انّ من شرايط المعرّف
بالفتح ان يكون قبل التّعريف معلومًا ومقصودا
بالاجمال كالانسان وهذا البيان يندفع ايراد من
قال انّ المعرّف امّا معلوم او مجهول والاوّل تحصيل

للحاصل وهو محال والثانى لا موطن له فى العقل ولا يعقل تصوره وذلك الاندفاع لان هنا وجها ثالثا وهو كونه معلوما بالاجمال قبل التعريف كالانسان كان معلوما بالاجمال وبه يندفع اشكال الدور ايضا وقوله مساويا صدقا اى مساويا ذلك المعرّف بالكسر للشئ المعرّف بالفتح فلا يصح التعريف بالاعم كما مرّ لقصوره عن افادة التعريف ولا يجوز التعريف بالأخص لانه كان اقل وجودا فى العقل واخفى فى نظر العقل وشأن المعرِّف ان يكون اعرف من المعرّف كما اشار الى هذا بقوله « يكون اوضحا اى اجلى واعرف من المعرّف لا مساويا فى الجلى فضلا عن كونه اخفى كما بيّن ايضا الا ترى يسمّى قولا شارحا

اى المعرِّف

وشانہ الشرح والایضاح ومن شرایط مساوات المعرف

مثل کل انسان ناطق وکل ناطق انسان

والمعرف صدق قضیتین موجبتین کلیتین مثل الانسان

حیوان ناطق فانہ یحلل الی انہ کل ما صدق علیہ الانسان

صدق علیہ انہ حیوان ناطق وکل ما صدق علیہ انہ

حیوان ناطق صدق علیہ الانسان والمقصود من

ھاتین القضیتین ان یصدق المحدود علی جمیع مصادیق

الحد وافرادہ وحملہ علیہ کلیا وذلک لان افراد الحد

عبارۃ عن زید وعمرو وبکر، ویطلق علی کل واحد منھم

انہ حیوان ناطق ویحمل علیھم بالحمل الشایع الصناعی

وایضا یصدق الانسان الذی ھو المحدود علی جمیع

مصادیق الحد وافرادہ ویحمل علی کل واحد من افرادہ

حملا کلیا بالحمل الشایع الصناعی مثل زید انسان

وعمرو انسان وبكر انسان ، والحاصل انّه لابدّ في صحّة

التّعريف من صدق قضيّتين موجبتين كليّتين احديهما

صدق المحدود على جميع مصاديق الحدّ والمعرِّف وافراده

وحمله عليه كليّا ، وثانيتهما عكسها اى صدق الحدّ

والمعرِّف على جميع مصاديق المحدود والمعرَّف بالفتح

الذّى هو الانسان مثلاً وحمله عليه كليّا وقد اشرنا

الى شرح القضيّة الاولى اجمالاً واما شرح القضيّة

الثّانية اجمالاً فببيان افراد ومصاديق المحدود ثمّ

تطبيق الحدّ عليها امّا افراد ومصاديق المحدود المعرّف

الذّى هو الانسان فهى عبارة عن زيد وعمرو وبكر

ويحمل الحدّ الذّى هو الحيوان النّاطق على جميع افراد

ومصاديق المحدود حملاً كلّياً بالحمل الشّايع الصّناعى

مثلاً يقال زيد حيوان ناطق وعمرو حيوان ناطق

وبكر حيوان ناطق، لانّ الحيوان النّاطق كلّي يحمل

على افراد المحدود حملاً كليًّا وما نحن فيه وان كان

من قبيل الالفاظ لكنّه من هذا القبيل ايضًا لانّ

الطّهارة المحدودة المعرفة بمنزلة الانسان المحدود

المعرَّف واستعمال طهور مشروط بالنّية الذّى هو الحدّ

والمعرِّف فيما نحن فيه بمنزلة الحيوان النّاطق فى تعريف

الانسان فكما انّ الانسان يحمل على افراده ومصاديقه

فيقال زيد انسان وعمرو انسان وبكر انسان فكذلك

فيما نحن فيه فتحمل الطّهارة على مصاديقه وافراده

فيقال الوضوء طهارة والغسل طهارة والتيمّم طهارة

فكما انّ الحدّ هناك يحمل على محدوده فيقال الانسان

حيوان ناطق فكذلك فيما نحن فيه فيحمل الحدّ والمعرِّف
على المحدود والمعرَّف فيقال الطّهارة استعمال الطهور
مشروط بالنيّة والحاصل انّ كان كلاً منا في شرايط المعرّف
والمعرّف وقد بيّنا جملة من شرايط المعرِّف في خلال
كلماتنا كما مرّ وكذا بيّنا ايضًا جملة من شرايط المعرّف
بالفتح في ضمن بيان شرايط المعرِّف بالكسر كالمساوات
فانها شرط لهما وكذا الا يكون المعرَّف اعمّ من المعرّف
بالكسر وكذا بيّنا انّ المعرّف بالفتح لابدّ ان يكون
معلومًا اجمالًا قبل المعرِّف والّا يرد عليه ايرادكما
مرّ مفصّلاً واما اقسام المعرِّف والمعرَّف فيما نحن
فيه من حيث المعنى الاشتقاقي الحدثي للطّهور والطّهارة
فاربعة «١» لانه اما ان يراد من الطّهور المعرِّف الواقع

فى تعريف الطّهارة المعنى الاشتقاقى الحدثى الأعمّ من المبيح

للدّخول فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة وكذالك

يراد بالطّهارة المحدودة المعرّفة المعنى الحدثى الأعمّ من

المبيح للصّلوة «٢» او يراد منهما المعنى الاشتقاقى الحدثى

الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة «٣» او يراد بالطّهور المعرّف

المعنى الاشتقاقى الاعمّ من المبيح للصّلوة ويراد بالطّهارة

المعرّفة المعنى الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة «٤» او بالعكس

فهذا اربعة اقسام للطّهور المعرّف والطّهارة المعرّفة

من حيث المعنى الاشتقاقى للطّهور والطّهارة فهذه

الاقسام الاربعة مستلزمة للدّور الباطل لانّ تعريف

پس حق طهارت موقوف است براينكه طهور شناسانى او باشد

الطّهارة المعرّفة موقوف على كون الطّهور المأخوذ

فى تعريفها معرّفها وشارحها لانّ شأن الشّارح

از طهور شناسانى طهاره باشد

الشّرح والايضاح مع انّ تعريف الطّهور موقوف على
تعريف الطّهارة بناءً على كونها مبدءًا لاشتقاقه
واصلاً له والطّهور فرعًا لها فتعريف الاصل موقوف
على تعريف الفرع وتعريف الفرع موقوف على تعريف
الاصل فهذا هو الدّور الباطل الّذى يرد على جميع
الاقسام مطلقا مضافًا الى ورود اشكال خلاف اصطلاح
الاكثرين ومنهم المصنّف كما فى الصّورة الاولى من
الصّور الاربع والى اشكال اعميّة المعرِّف وانتقاض
التّعريف بالغسل المندوب كما فى الصّورة الثّالثة من
الصّور الماضية والى اشكال اخصيّة المعرِّف من المعرَّف
بالفتح كما فى الصّورة الرّابعة من الصّور المذكورة
فالمعنى الاشتقاقى بجميع اقسامه لايكون موردًا للبحث

فصل التوبة الى البحث عن المعنى العلمى للطّهور والطّهارة

فنقول مستعينا بالله تبارك وتعالى انّ اقسام المعرِّف

والمعرَّف من حيث المعنى العلمى للطّهور والطّهارة

اعنى الماء والتّراب كما قال المصنّف قدّس سرّه والطّهور

هو الماء والتّراب فهى ايضا اربعة اقسام لانّه امّا ان يراد

بالطّهور المعرِّف الواقع فى تعريف الطّهارة المعنى العلمى

الأعمّ من المبيح للصّلوة وكذلك ايضا ان يراد بالطّهارة

المعرّفة المحدودة المعنى العلمى الاعمّ من المبيح للصّلوة

او ٢ يراد منهما المعنى العلمى الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة

او ٣ يراد بالطّهور المعنى العلمى الاخصّ اعنى الماء والتّراب

المبيح للصّلوة وبالطّهارة المعرّفة المعنى العلمى الأعمّ

من المبيح للصّلوة ، او ٤ يراد بالعكس فهذه اربعة اقسام

للطّهور والطّهارة من حيث المعنى العلمى لهما وهو الماء
والتّراب ، ويرد على الصّورة الاولى من هذه الصّور
الاربع اشكال اوّل الشّارح قدّس سرّه وهو خلاف
اصطلاح الاكثرين وعلى الثّالثة اشكال اخصيّة المعرِّف
من المعرّف وعلى الرّابعة اشكال اعميّة المعرّف بالكسر
من المعرّف بالفتح وقد مرّ بيان اشكالهما بما لا مزيد
عليه وبقيت الصّورة الثّانية من الصّور الاربع من
المعنى العلمى للطّهور والطّهارة وهى المعنى العلمى الاخصّ
اعنى الماء والتّراب المبيح للدّخول فى الصّلوة وفيما يشترط
فيه الطّهارة وهذه الصّورة الثّانية هى الغاية القصوى
والمقصد الاعلى وبها يندفع جميع الاشكالات حتّى
الاشكالات الثّلثة للشّهيد الثّانى قدّس سرّه كما يأتى

تفصيله انشاء الله تعالى وببركتها يصير تعريف الكتاب

مطردًا مانعًا ومنعكسًا جامعًا وذلك لانا اخذنا

فيها فى المعرِّف والمعرَّف المعنى العلمى الاخصّ بالادلّة

الخمسة الآتية، الدّليل الاوّل على المدّعى هو تصريح

المصنّف قدّس سرّه فى سائر كتبه بكون المراد من

الطّهارة الطّهارة المبيحة للدّخول فى الصّلوة و

فيما يشترط فيه الطّهارة وبمقتضى قانون وقاعدة

مساوات المعرِّف والمعرَّف فى الصّدق اى فى العموم

والخصوص كما مرّ فى شرح قول المحقّق السّبزوارى

لابدّ ان ياخذ المصنّف قدّس سرّه فى الطّهارة وَ

الطّهور هنا بما اخذ فى سائر كتبه من المعنى العلمى

الاخصّ المبيح للصّلوة ولا يصحّ ان ياخذ فى هـذا

الكتاب بخلاف ما اخذ في سائر كتبه والدّليل الثّاني
على المدّعى هو قوله فيما بعد التّعريف والطّهور هو
الماء والتّراب والظّاهر ان المراد منهما هو المبيح
للصّلوة لانّه محلّ البحث والنّظر فلذا قيل انّ نواع
الصّحيح والاعمّ لايجري في الطّهارة لانّها موضوعة
للصحيح المؤثّر. والدّليل الثّالث على المدّعى هو
قول المصنّف بعد التّعريف بلا فاصلة فالماء مطهّر
من الحدث والخبث ورفع الحدث مساوق للمبيح
بل ورفع الخبث والنّجاسة ظاهرة في المدّعى اى
يؤيّد هذا المعنى باعتبار تاثيره وان كان فيه ما
فيه لانّ الماء المطهّر المزيل للخبث اذا استعمل في
وضوء الحائض ووضوء الجنب لايرفع الحدث

والدليل الرابع على المدعى هو قول المصنف قدس سره في هذا الكتاب في باب الوضوء ثم الطهارة اسم للوضوء والغسل ﴿مقول قول المصنف﴾ والتيمم اذ الظاهر من قوله انما هو الصحيح المؤثر المبيح كما قال المحقق قدس سره ان الطهارة المبيحة اسم للوضوء والغسل والتيمم فلذا قلنا في اول البحث ان النزاع الصحيح والاعم لا يجري في باب الطهارات، والدليل الخامس على المدعى هو مفهوم الشرط في قول الشارح قدس سره وهو قوله ان اريد بالطهور مطلق الماء والارض فان مفهومه فان لم يرد مطلق الماء والارض فتعين اختيار الفرد الاخر الاخص الذي هو المبيح للصلوة لأنّ الواقع لا يخلو عنهما فاذا لم يرد احدهما بعينه تعين الاخر لانه ليس هنا فرد ثالث فاذا ثبت عدم ارادة الأعم

ثبت ارادة الاخصّ فهذا كاحدى فردى التخيير فانّه اذا تعذّر احدهما لمانع تعيّن الفرد الاخر قهراً الآن الواقع فيما نحن فيه منحصر فى المبيح وغير المبيح للصّلوة والحاصل انّه انّا بيّنّا بالادلّة الخمسة الماضية انّ مراد المصنّف قدّس سرّه فى تعريف الكتاب فى المعرّف والمعرَّف هو المعنى العلمى الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة كما بيّنّا هذا المطلب فى الصّورة الثّانية من الصّور الاربع للمعنى العلمى وببركة هذا البيان بحول الله تعالى وقوّته وبعنايات الحجج المعصومين عليهم افضل السّلام وافضل الصّلوات يندفع جميع الاشكالات الواردة على تعريف الكتاب فلا يلزم خلاف اصطلاح الاكثرين لاخذ المبيح للصّلوة فى المعرِّف و المعرَّف ولا انتقاض طرده بالغسل المندوب والوضوء

الغير الرّافع منه والتيمّم بدلاً منهما وغير ذلك لعدم اعميّة المعرِّف من المعرّف بالفتح ولا يلزم اشكال الدّور لعدم اخذ المعنى الاشتقاقى فى المعرِّف والمعرَّف واما قوله او ينقض فى ترد التّعريف بابعاض كلّ واحد من الطّهارات الثّلث مطلقًا اى سواء كان المراد بالطّهور مطلق الماء والارض او الاخصّ اى المبيحة فانه استعمال للطّهور مشروط بالنيّة مع انه اى كلّ واحد من الابعاض لا يسمى طهارة فيندفع بانّ الطّهارة اسم للوضوء والغسل والتّيمّم والابعاض لا يسمّى وضوءًا ولا غسلاً ولا تيممًا بل غسلاً ممن هذه الجهة لا يسمّى طهارة لا انّ الطّهارة اسم لاستعمال الطّهور مشروط بالنيّة فقط لينتقض التّعريف والحاصل انّ الطّهارة

عند المحققين كالمحقق والمصنّف قدّس سرّهما وامثالهما
اسم للوضوء والغسل والتيمّم هذا اذا قلنا انّ الطهارة
اسم للافعال امّا اذا قلنا بانّ الطّهارة اسم للاثر الحاصل
من الافعال فعدم اطلاق الطّهارة على الابعاض
من هذه الجهة مسلّم لا من جهة صرف اطلاق استعمال
طهور مشروط بالنيّة بل الطّهارة استعمال طهور
مشروط بالنيّة من حيث الاثر الحاصل من مجموع الافعال
وهذا الملاك وهذه الحيثيّة مفقودة فى الابعاض
فلذا لا تسمّى طهارة لا من جهة صدق التّعريف
ثمّ انّه يمكن ان يقال انّ المراد بالمشروط بالنيّة
النيّة المؤثّرة فى صحّة جميع الافعال فالنيّة فى التّعريف
مقيّدة بهذه الحيثيّة ولو لا الحيثيّة لبطلت الحكمة

فالنية في الابعاض فاقدة لهذه الحيثية جدًّا وذلك
لانه لو نسي النية وغسل وجهه ويده اليمنى بلا نية ثم
تذكر ونوى الوضوء او الغسل لم تؤثر في صحة الجميع هذا
اوّلًا وثانيًا انه لا نية في البعض اصلا بل الاستدامة
الحكمية كافية فيها، ثم ان الطهور في اصل التعريف مقيد
بالمبيح كما بيّنا بما لا مزيد عليه يعني ان الطهور مقيد
بالمبيح للدخول في الصلوة وفيما يشترط فيه الطهارة و
الطهور المستعمل في البعض لا يكون بنفسه مبيحًا للدخول
في الصلوة ومن جميع ذلك ظهر جواب النقض بالنذر فان
الطهور المستعمل في تطهير الثوب والبدن من النجاسة
ناويًا لا يسمى غسلا ولا وضوءًا ولا يكون استعمال
الطهور فيه مبيحًا للدخول في الصلوة بل لا بد من الوضوء

بخلاف النية في اول العمل فانه لو نوى تؤثر في صحة الجميع فالفرق بين النيتين [illegible]

والغسل والتيمم للصلوة ووجوب النية فيه من جهة

ادلة النذر لا من جهة استعمال الطهور المشروط بالنية

بل لو نوى عدم الغسل حين غسل الثوب والبدن من

النجاسة تحقق تطهيرهما منها فصارا طاهرين والحاصل

ان هذه النية لا تؤثر في تحقق الطهارة وازالة النجاسة

من الثوب والبدن بل وجودها وعدمها بالنسبة

اليه سيان نعم ادلة النذر تجعل النية واجبة وتركها

ح يوجب كفارة لا غير ثم انه قد اجيب عن النقضين

الاخرين للشارح قدس سره بابعاض كل واحد من

مشمول بالنقض

الطهارات الثلث مطلقا وبما لو نذر تطهير الثوب

ونحوه من النجاسات ناويا بان المراد بالمشروط بالنية

مشمول بواجب

ماكان مشروطا بالنية بالاصالة والابعاض اشتراطها

بالنّيّة لاجل اشتراط الكلّ بها وبانّ اشتراط المنذور
بالنّيّة لاجل ادلّة النّذر لا لاجل اصل الشّرع وقد
اجيب ايضًا عن نقض التّعريف بالنّذر بانّ المتبادر من
الاشتراط هو الاشتراط بحسب اصل الشّرع لا ما يشمل
ما هو بفعل المكلّف ، ثمّ انّه قد بيّنّا فى المباحث السّابقة
اقسام المعرِّف والمعرَّف من حيث المعنى الاشتقاقى ومن
حيث المعنى العلمى للطّهور والطّهارة وبقى علينا بيان
المعنى المركّب من المعنى الاشتقاقى والمعنى العلمى لهما
فنقول مستعينًا باللهِ تعالىٰ وبتاييد الحجج الطّاهرين
عليهم افضل صلوات الله اجمعين ، ان اقسام
المركّب من المعنيين المذكورين ثمانية لانّه امّا
ان يراد بالطّهور المعرّف الواقع فى تعريف الطّهارة المعنى

العلمی الاعمّ من المبیح للدّخول فی الصّلوه و فیما یشترط

فیہ الطّهارۃ وان یراد بالطّهارۃ المعرفۃ ایضًا المعنی

الاشتقاقی الاعمّ من المبیح للصّلوۃ او بالعکس و هاتان

الصّورتان ساقطتان لانہ یرد علیهما اشکال خاصّ

وهو کونهما علی خلاف اصطلاح الاکثرین وهذا

هو الاشکال الاوّل للشّهید الثّانی و اشکال عامّ و

هو عدم التّصادق بین المعرِّف والمعرَّف لاختلاف

المادتین وهذا هو الاشکال الذی یرد علی جمیع الاقسام

الثمانیۃ فلذا سمّی هذا بالاشکال العام اَو ان یراد

بالطّهور المعرّف المعنی العلمی الاخصّ اعنی المبیح للصّلوۃ

وان یراد بالطّهارۃ المعرفۃ المعنی الاشتقاقی الاخصّ

ایضًا اعنی المبیح للصّلوۃ او بالعکس فهاتان الصّورتان

ايضاً ساقطتان لاختلاف مورد تصادقهما من حيث
المادّة كما مرّ فهذه اربعة اقسام وايضاً امّا ان يراد
بالطّهور المعرّف المعنى العلمي الأخصّ اعني الماء والتراب
المبيح للصّلوة وان يراد بالطّهارة المعرّفة المحدودة المعنى
الاشتقاقي الاعمّ من المبيح للصّلوة او بالعكس فهاتان
الصّورتان ايضاً ساقطتان لاجل ورود الاشكال
العام وهو اختلاف مورد التّصادق مادة مضافاً
الى ورود اشكال اخصّه المعرّف تارة واعميّته اخرى
وقد مرّ بيان اشكال اعميّة المعرّف واخصيّته بما لا
مزيد عليه، وامّا ان يراد بالطّهور ايضاً المعنى العلمي
الاعمّ من المبيح للصّلوة وان يراد بالطّهارة المعنى الاشتقاقي
الاخصّ اعني المبيح للدّخول في الصّلوة او بالعكس

فهاتان الصورتان ايضًا ساقطتان لاجل ورود الاشكال

العام وهو اختلاف المعرِّف والمعرَّف من حيث المعنى

مع انه يشترط ان يكون المعرِّف مع المعرَّف مساويا صدقا

وكان المعرّف بالكسر اوضحًا اما ترى سمى قولا شارحا

مضافا الى ورود اشكال اخصية المعرف بالكسر من

المعرّف بالفتح تارة واعميته منه اخرى هذه ثمانية اقسام

من المركب من المعنى العلمى والمعنى الاشتقاقى وجميعها

يدفع الدّور ولكن يتوجّه عليهما الاشكال العامّ كما

مرّ انفًا مضافًا الى الاشكالين الآخرين واما الاقسام

الاربعة للمعنى الاشتقاقى فجميعها مستلزم للدّور

كما مرّ مضافًا الى ورود اشكال خلاف اصطلاح الاكثرين

كما فى صورة كون المعرِّف والمعرَّف اعمّ من المبيح للصلوة

والى ورود اشكال انتقاض طرد التعريف بالمذكورات

فى كلام الشارح قدس سره اذا كان المعرّف والمحدود

اخص . وامّا الاقسام الاربعة للمعنى العلمى فثلثة منها

مورد اشكال احدها هو فى صورة كون المعرِّف والمعرَّف

اعنى الطهور والطهارة كلاهما اعمّ من المبيح للصلوة

فح يرد عليه اشكال الشهيد الثانى ره وهو خلاف اصطلاح

الاكثرين . وثانيها هو كون المعرِّف اعنى الطهور اعمّ

من المبيح وح ينتقض فى طرده بالمذكورات فى كلام

الشارح ره لانّ المعرّفة اعنى الطهارة المحدودة فرض

فيها المعنى الاخصّ اعنى الماء والتراب المبيح للصلوة

فهذا الاشكال ايضًا للشهيد الثانى ره وثالثها عكس

هذا الفرض وهو كون المعرِّف اخصّ من المعرَّف

بالفتح وقد مرّ بيان اشكال اعميّة المعرّف من المعرّف

وبيان اشكال اخصيّة المعرّف من المعرّف بما لا مزيد

عليه وبقى قسم واحد من الاقسام الاربعة الماضية

للمعنى العلى وهى الصّورة الثّانية من الصّور الاربع

الماضية للمعنى العلىّ وقد قلنا فيما مضى انّما هى الغاية

القصوى والمقصد الاعلى لانّها موافقة لاصطلاح

الاكثرين وراى المصنّف ره لانّا اخذنا فى هذه الصّورة

فى المعرِّف والمعرّف المعنى العلىّ الاخصّ اعنى الماء والتّراب

المبيح للدّخول فى الصّلوة وفى كلّ ما يشترط فيه الطّهارة

ولكن بواسطة الادلّة الخمسة الماضية وبركت هذه

الصّورت بحول الله تعالى وحسن توفيقه يندفع جميع

الايرادات حتّى الاشكالات الثلثة للشّهيد الثّانى

لأنه اذا اخذ في المعرِّف والمعرَّف المعنى العلى الاخص

فيكون موافقًا لاصطلاح القوم ولا ينتقض في طرده

بالمذكورات في كلامه لان المعرِّف بالكسر ايضًا اخص

وايضًا يندفع اشكال طرد التعريف في كلام الشارح ره

بابعاض الطهارات الثلث وبالنذر بان الطهارة المبيحة
(متعلق بالاشكال) (متعلق بيندفع)

اسم للوضوء والغسل والتيمم وكذلك الطهور المبيح

ايضًا اسم لها بموجب تساوي المعرَّف والمعرِّف صدقًا

والابعاض لا تسمى وضوءًا ولا غسلًا ولا تيممًا وايضًا

لا تكون مبيحًا للدخول في الصلوة وبحيثية المبيحة

في جانب المعرَّف خرجت الابعاض والنذر لانه لولا

الحيثيات لبطلت الحكمة وكذا يندفع اشكال الدور

وهو واضح وقد بيّنّا فيما مضى ايضًا فصار تعريف

الكتاب بحول الله تعالى وقوته وبتأييد الحجج المعصومين
عليهم افضل صلوات الله تعالى وسلامه اجمعين مطرداً
مانعاً ومنعكساً جامعاً الحمد لله اولاً واخراً وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين ثم انه حيث كان كلامنا في بيان
التعريف يجدر بنا ان نتعرض لاقسام التعاريف وشيء
الى الفرق بينها فنقول مستعيناً بالله تبارك وتعالى
وبتأييد الحجج المعصومين عليهم افضل صلوات الله و
سلامه اجمعين ان التعريف ينقسم الى الحقيقي واللفظي
والاسمي، اما التعريف الحقيقي فهو محصل الصورة
ومفيد العلم ليس في القريحة فهو التعريف بالذاتي كتعريف
الانسان بالحيوان الناطق وتوضيح ذلك ان المعرف
هو المعلوم التصوري والضروري الذي يوصل

الى التصوّر المجهول والكسبي والنظري فلذا يسمّى معرّفًا
لا مطلقًا والحاصل انّ موضوع المنطق عبارة عن
المعرّف والحجّة، امّا المعرّف عبارة عن المعلوم التصوّري
ولكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى المجهول تصوّري
كالحيوان الناطق الموصل الى تصوّر الانسان فلذا
سمّي معرّفا وامّا المعلوم التصوّري الذي لا يوصل
الى المجهول التصوّري كالامور الجزئيّة المعلومة نحو
زيد وعمرو وبكر وغيرهم فلا يسمّى معرّفا لانّه لا يعرّف
شيئا مجهولاً وكذا الحجّة فانّها عبارة عن المعلوم
التصديقي لكن لا مطلقًا ايضًا بل من حيث انه يوصل
الى المجهول التصديقي كقولنا العالم متغيّر وكلّ
متغيّر حادث الموصل الى التصديق بقولنا فالعالم

حادث حيث اثبت التغير المكرر فى الصغرى والكبرى

الضرورتين محمول الكبرى لموضوع الصغرى واما

التصديق الذى لا يوصل الى المجهول التصديقى كقولنا

النار حارة والشمس مضيئة فلا يسمى حجة والمنطقى

لا ينظر فيه بل يبحث عن المعرف والحجة من حيث انهما

كيف ينبغى ان يرتبا حتى يوصلا الى المجهول والحاصل

ان موضوع المنطق هو المعرف والحجة فلذا يبحث فى

المنطق عن الاعراض الذاتية للمعرف والحجة والاعراض

الذاتية لهما هى كيفية الايصال لا نفس الايصال

لان نفس الايصال جزء للموضوع وتتمة له ولا

ريب ان الموضوع واجزائه داخل فى المبادى ولا

يبحث فى العلم عن نفسهما بل يبحث عن العوارض

والاحوال العارضة لهما وبهذا البيان ايضًا لايحتاج

الى ماقيل فى توجيه الاشكال من انّ ماجعل من ثمّة

الموضوع هو الايصال المطلق وما يبحث هنا عنه

وجعل من الاعراض الذاتيّة للمعرّف والحجّة هى

الايصالات المخصوصة والحاصل انّ التّعريف

الحقيقى محصّل لصورة ماعلم وجوده فى الخارج اجمالا

كالانسان فانّ وجوده معلوم اجمالاً كالحيوان الناطق

امّا بالكنه او بوجه يميز عن ماعداه . الكنه بالضمّ فى

اللّغة جوهر الشّئ وغايته وقدره والمراد به هنا اى

فى علم المنطق حقيقة الشّى وذاتيّاته التّى ركّب منها

والتّصوّر الذّى افاد كنه الشّئ وحقيقته هو الحدّ

التّام مثل الحيوان النّاطق فى تعريف الانسان

والتّصوّر الذّى يميّز الشّئ عن جميع ماعداه كالناطق

في تعريف الانسان فانّه يميّز الانسان عن جميع ما
عداه وقد بيّنا هذه المطالب بما اسلفناه بما لا مزيد
عليه والى التعريف اللفظي وهو لا يحصل صورة ليست
في الذّهن ولا يفيد تصوّر شيء بل هو تنبيه واخطار
بالبال باسم او بعلامة ليميّز ما هو المراد من اللّفظ
من ساير التصوّرات لتلتفت النفس اليه من حيث
انه مراد والحاصل انّ المجهول في التعريف اللّفظي
ليس هو المعرَّف بالفتح بل تعيينه في مقابل اللّفظ بخلاف
التّعريف الحقيقي فانّ المعرَّف بالفتح فيه مجهول وذلك
فانّ ماهيّة الانسان وان كانت مركّبة من الامرين
اى الحيوان والنّاطق وكلّ واحد من الأمرين
معلوم بخصوصه ولكن هذه الماهيّة من حيث

هي مركبة منهما مجهولة حتى لو فرض العلم اى
حصول العلم بماهية الانسان من هذه الحيثية
اى بماهية الانسان مركبة ولم يعلم كونها موضوعًا
له للفظ الانسان يكون قولنا حيوان ناطق في
الجواب عن الانسان تعريفًا لفظيًا غير حقيقي و
بالجملة في التعريف اللفظي يقصد به تعيين مسمى
اللفظ من بين المعاني المخزونة في الخاطر فليس فيه
تعيين مجهول من معلوم كما في الحقيقي وبعبارة
اخرى في التعريف اللفظي تبديل لفظ بلفظ اعرف
عند السامع وتعيين ما هو المراد من اللفظ ويرادفه الترجمة
والتفسير فيحتاج الى النقل من اهل اللغة واصحاب الاصطلاح
كما بيّنّا مفصلًا والى التعريف الاسمي فالتعريف

الاسمي قسم من التعريف الحقيقي القسيم للفظي لان في
التعريف اللفظي يسئل عن ايضاح حقيقة اللفظ لا عن شرح
ماهية مفهوم الاسم كما هو شان معنى التعريف الاسمي
ثم ان ما الشارحة تارة يطلب بها شرح مفهوم الاسم
وهو مقدم على جميع الاسئلة كما قال المحقق السبزواري
في حاشية منظومة في الحكمة حيث قال فما لم يتعرف اولاً
ما المراد باسم الخلاء مثلا لم يتطرق السؤال بانه هل
الخلاء موجود ام لا كما انه ما لم يعلم وجوده لم يطلب بما
الحقيقية ماهيته وذاته اذ ما لا وجود له لا ماهية له وتارة
اخرى يطلب بها شرح ماهية مفهوم الاسم مثلاً في المثال المذكور
اذا قيل الخلاء محال فيقال ما الخلاء فيجاب بانه بعد موهوم
فهذا تعريف اللفظي فاذا سئل ما مفهوم البعد الموهوم

فيجاب بانه لاخلاء ولاملاء فهذا تعريف اسمى فهذا ما اردنا

بيانه ثم انه ولنختم الكلام بما ذكره المحقق السبزواري قدس

سره في حاشية منظومته في الحكمة مع متن لمناسبته فيما نحن

فيه وما قاله فيها هكذا في كل ما يستعلم حقيقته ويبحث

عنه السؤال اسئلة، السؤال الاول بما الشارحة عن شرح

الاسم. والسؤال الثاني بهل البسيطة عن وجوده، و

السؤال الثالث بما الحقيقة عن ماهيته التي له في الواقع

ونفس الامر، والسؤال الرابع بهل المركبة عن احواله من

القدم والحدوث والتجرد والتجسم وغير ذلك والسؤال الخامس

بلم فيعرف به العلة والبرهان والسؤال عن شرح

الاسم مقدم على جميع الاسئلة فما لم يعرف اولاً ما

المراد باسم الخلاء لم يتطرق بانه هل الخلاء موجود ام لا

كما انه ما لم يعلم وجوده لم يطلب بما الحقيقة ماهيته و ذاته اذ ما لا وجود له لا ماهية له وهكذا الباقي الحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين . واما مطلب الثاني فهو في شرح وبيان قول الشهيد السعيد الشهيد الاول قدس سره في المجلد الأول من كتابه المسمى باللمعة الدمشقية في فقه الامامية في الشرط الثاني من شروط الصلوة الذي كان منعقداً في بيان قبلة جميع البلاد كما هو وظيفة العنوان ومع ذلك

قد تعرّض الشّهيد قدّس سرّه لبيان
قبلة العراق وقبلة الشّام وقبلة المغرب وقبلة
اليمن ولبيان علامات هذه البلدان
الاربعة وح صار هذا البيان والتّخصيص بهذه البلدان
منه قدّس سرّه دون غيرها مورداً للسّؤال عن وجه التّخصيص
بها دون غيرها من بقيّة البلاد وجه ترك بيان قبلة
بقيّة البلاد وترك بيان علاماتها ولم يتعرّض لها و
لعلاماتها اصلا ويمكن الجواب بحول الله تبارك
وتعالى وقوّته عن هذا الايراد والسؤال ولكنّ الجواب
عن هذا السّؤال مبنيّ على تقديم مقدّمة دقيقة
شريفة لطيفة رياضيّة تفطنت بها بالعناية الرّبانيّة
وبتاييد الحجج المعصومين الائمّة البررة عليهم افضل

صلوات الله وسلامه وافضل التحيّة فنقول مستعينا
بالله تبارك وتعالى وبتأييد الحجج المعصومين الاطهار
الابرار عليهم افضل صلوات والسّلام من الملك الغفّار
انّ محيط كلّ دائرة صغيرة كانت اوكبيرة ينقسم الى ثلثمائة
وستّين درجة والكعبة المعظّمة وان كانت مربّعة
كما روى عن الامام الصّادق عليه افضل الصّلوات و
السّلام حيث سئل لم سُمّيت الكعبة كعبة قال ع لانها مربّعة
فقيل لم صارت مربّعة قال ع لانّها بحذاء البيت المعمور و
هو مربّع فقيل له لم صار البيت المعمور مربّعاً قال ع لانّه
بحذا العرش وهو مربّع فقيل له لم صار العرش مربّعًا
قال لانّ الكلمات التى بنى عليها الأسلام اربع وهى
سُبحانَ اللهِ وَالحمدُ للهِ وَلا اِلهَ اِلّا اللهُ وَاللهُ اكبر

والحاصل ان الكعبة المعظمة وان كانت باعتبار الشكل

الصورت مربعة ولكن باعتبار المحيط دائرة ومحيطها

كالدوائر الاخر وح ينقسم محيط الكعبة ومحيط البيت الشريف

الى ثلثمائة وستين درجة ٣٦٠ كما ينقسم محيط كل دائرة الى

هذا المقدار من حيث الدرجة في مجموع هذا المقدار

باعتبار القوس التي هي قطعة من محيط الدائرة يصير

محيط الكعبة المعظمة اربع قسي والقوس التمام عند اهل

الفن هي تسعون درجة الا ما استثنى فمحيط كل دائرة

ينقسم الى اربع قسي فكل قوس منها ينقسم الى تسعين درجة

فح ينقسم محيط البيت الشريف ومحيط الكعبة المعظمة

ايضًا الى اربع قسي فكل قوس منها تنقسم الى تسعين

درجة وهي ربع المحيط فمجموع هذه القسي الاربع

يصير ثلثمائة وتسعين درجةً وبعد بيان هذه المقدّمة

فنقول للبيت الشّريف وللكعبة المعظّمة اربعة اركان

الأوّل الرّكن العراقى الذّى فيه الحجر الاسود وبعده

الرّكن الشّامىّ وبعده الرّكن المغربى وبعده الرّكن اليمانى

فكلّ ركن من هذه الاركان الاربعة للبيت الشّريف

وقع فى وسط كلّ واحدة من هذه القسىّ الأربع من

محيط البيت الشّريف والمراد بالوسط هو بمعنى الأثناء

لا الوسط الحقيقى لكلّ قوس التّى لو وقع الرّكن فيه فيصير

يمينه ثمن الدّور ٤٥ درجة وكذا يساره يصير ثمن

الدّور ٤٥ درجة لكنّ الوسط بهذا المعنى فى البيت الشّريف لا يمكن

لانّه مربّع كما مرّ انفًا بل من حيث درجات طرف يمين

كلّ ركن مع درجات يسار ذلك الرّكن يصير المجموع

تسعين درجة فيصير درجات محيط البيت الشريف بهذا
الترتيب ثلثمائة وستين درجة فيشرع بهذا الترتيب
فى الركن العراقى ويختم فى الركن اليمانى والحاصل اذا
كان احد طرفى اكن اقل من ثمن الدور ويصير طرفه الآخر
اكثر من ثمن الدور فيجبر الاقل بالأكثر والمراد
بالركن مع طرفيه اى مع يمينه ويساره لانفس الركن
فقط فاهل كل اقليم يتوجهون الى ما يسامت الى الركن
الذى كان على جهتهم من طرف يمين ركنهم ومن
طرف يسار ركنهم ولا يعتبر هنا اتصال الخطوط المتوازية
الى نفس الركن بل المراد والميزان هو ما يسامت الركن و
طرفيه والحاصل ان الركن العراقى وقع فى اثناء قوس
واحدة من القسى الاربع الماخوذة من درجات

محيط البيت الشريف على الوجه الذى مر بيانه مفصلاً
وبعده الركن الشامى الذى هو ايضًا وقع فى اثناء قوس
واحدة من القسى الاربع الماخوذة من درجات
محيط الكعبة المعظمة على الوجه الذى مر بيانه وبعده
الركن المغربى الذى هو وقع ايضًا فى اثناء قوس واحدة
من القسى الاربع الماخوذة من درجات محيط
الكعبة المعظمة على الوجه المذكور يعنى درجات
هذه القوس من طرف يمين هذا الركن ويساره تابعة
لهذا الركن ولكن على النحو المزبور وبعد الركن المغربى
الركن اليمانى وهذا الركن ايضًا وقع فى اثناء قوس
واحدة من هذا القسى الاربع الماخوذة من درجات
محيط الكعبة المكرمة على النحو المذكور ايضًا فمن الدور

من يمين هذا الركن او اقل وهكذا من يسار هذا
الركن بقدر ثمن الدور او اقل او اكثر تابع لهذا الركن
كما مر بيان وجه الاقل والاكثر من اطراف الاركان
فتذكر فيقع كل واحد من الاركان الاربعة للكعبة
المعظمة في اثناء كل واحدة من القسى الاربع المأخوذة
من درجات محيطها وبمين ويسار كل ركن يتبع لهذا
الركن وكيفما كان فاهل العراق ومن والاهم وشاركهم
في الجهة يتوجهون الى ما يسامت الركن العراقي
الذي فيه الحجر الاسود من طرف يمينه ويساره واهل
الشام ومن والاهم وشاركهم في الجهة يتوجهون
الى ما يسامت الركن الشامي من طرف يمين الركن
ويساره ، واهل المغرب ومن والاهم وشاركهم

في الجهة يتوجهون الى ما يسامت الركن المغربي من طرف
يمين الركن من طرف يساره واهل اليمن ومن والاهم و
شاركهم في الجهة يتوجهون الى ما يسامت الركن اليماني
من طرف يمين الركن ويساره وملخص ما ذكرنا هو ان
محيط الكعبة المكرمة ينقسم الى اربع قسي ومقدار
درجات وعدد درجات كل قوس تسعون درجة
فيصير مجموع درجات محيط البيت الشريف ثلثمائة و
ستين درجة وله اربعة اركان وكل ركن واحد وقع
في اثناء قوس واحدة من هذه القسي الاربع وطرف
يمين كل ركن وطرف يساره تابعان لهذا الركن كما بيناه
مفصلا فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوته
وبتاييد الانوار المقدسة عليهم افضل الصلوات

والتحيّة تبيّن انّ الشّهيد السّعيد الشّهيد الاوّل رضوان

الله تعالى عليه في باب قبلة البلاد بيّن جميع قبلة بلاد

الاسلام بل بيّن جميع قبلة الدّنيا الحمد لله اوّلاً واخراً

وظاهراً وباطناً وصلّى الله على محمّد واله الطّاهرين

ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدّين

هذه مسئلة راجعة الى قبلة البلاد ومقصود

در اين مسئله بيان وشرح قول شهيد سعيد شهيد اوّل

قدّس سرّه كه در جلد اوّل كتاب لمعهٔ دمشقيّه درباب قبلة

البلاد ودرباب بيان علامات قبلهٔ بلاد كلام خودش را

تخصيص داده ببيان قبلهٔ عراق وقبلهٔ شام وقبلهٔ مغرب

وقبلهٔ يمن وبيان علامات آنها وقبلهٔ بقيّهٔ بلاد را

بيان نفرموده اند فلذا وجه تخصيص اين كلام را مورد

سؤال قرار داده اند ولکن تخصیص این کلام وسرّ این
مطلب مبتنی بیك مقدمهٔ شریفهٔ ریاضیه هست
و بعد از بیان آن مقدمه معلوم می شود که شهید
سعید قدس سرّه قبلهٔ جمع دنیا را بیان فرموده اند
وآن مقدمه اینست که محیط هر دائره در نزد اهل
فنّ تقسیم میشود به سیصد و شصت ۳۶۰ درجه وفرق
ندارد در این سیصد و شصت درجه درمیان اینکه
دائره صغیره باشد یا کبیره باشد وایضًا تقسیم میشود
این ۳۶۰ مقدار در نزد اهل فنّ بچهار قوس تمام بجهت
اینکه قوس قطعهٔ از محیط دائره هست وقوس تمام
وکامل در نزد اهل فنّ قوسی بود که نود ۹۰ درجه باشد
پس محیط هر دائره به چهار قوسی نود ۹۰ درجه منقسم

میشود و بعد از معلوم شدن این مقدمه میگوئیم کعبهٔ معظمه اگرچه مربّع است کما اینکه رُوی عن حضرت صادق (علل الشرایع ص ۳۹۸) علیه السّلام انّه سئل لِمَ سمّیت الکعبة کعبة قال: لأنّها مربّعة فقیل له ولم صارت مربّعة قال: لانّها بحذاء البیت المعمور وهو مربّع فقیل له ولم صار البیت المعمور مربّعاً قال: لانّه بحذاء العرش وهو مربّع فقیل له ولم صار العرش مربّعاً قال: لِانّ کلمات التی بنی علیها الاسلام اربع وهی: سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ لِلهِ وَلا اِلهَ اِلّا اللهُ وَاللهُ اَکبَرُ وفی خبر اخر قال شخص من الیهود للنبی صلّی اللهُ علیه واله لایّ شیءٍ سمّیت الکعبة کعبةً فقال ص: لانّها وسط الدّنیا الی غیر ذلک من الاخبار وملخّص خبر اینست که راوی از حضرت صادق علیه السّلام

سؤال کرده که چرا کعبه را کعبه گفتند و چرا کعبه نامیده شد

بکعبه در جواب فرموده اند بجهت اینکه کعبه مربّع است

و بدرستیکه کعبه مربّع است دوباره پرسیده چرا مربّع

شده فرموده بدرستیکه در مقابل بیت معمور است

آنهم مربّع است راوی عرض کرد بیت معمور چرا مربّع

شد فرموده در مقابل عرش است یعنی بدرستیکه

بیت المعمور در مقابل عرش است و عرش هم مربع است

راوی عرض کرده چرا عرش مربّع است فرموده بدرستیکه

کلماتیکه بنا شده بر آنها اسلام چهار است و آنها

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ

است و بعد از بیان این مطلب میگوئیم کعبهٔ معظّمه

اگرچه باعتبار نفس بیت شریف مربّع و چهار گوشه

هست لکن باعتبار محیط بیت شریف مثل سائر الدوائر
میباشد و محیط بیت شریف تقسیم می شود به سیصد
و شصت ۳۶۰ درجه و این مقدار محیط بیت شریف منقسم
میشود بچهار قوسی نود ۹۰ درجه کما اینکه قبلاً ذکر شد
این مقدمه که معلوم شد مقدمهٔ دیگر اینست که
بیت شریف چهار رکن دارد یکی رکن عراقی است
که حجر الاسود در آن نصب شده و در مقابل مقام
ابراهیم ع است تقریباً و بعد از آن رکن شامی است
در طرف حجر اسماعیل ع و بعد از آن رکن مغربی هست
و بعد از آن رکن یمانی. این مقدمه را که ملاحظه کردی
پس محیط بیت شریف منقسم می شود بچهار قوسی نود ۹۰
درجه ای و برای بیت شریف چهار رکنی هست

کما مرّ انفاً پس هر رکنی از آن ارکان چهارگانه در وسط
یك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده ولی
وسط در اینجا بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی چون
وسط حقیقی انست که طرف راست رکن چهل و پنج درجه
باشد که ثمن دوراست از آن قوسی نود درجه ای
وهمچنین طرف چپ رکن چهل و پنج درجه باشد از
آن قوسی نود درجه که در وسط آن واقع شده که این
٤٥ درجه ثمن دوراست ولکن رکن در اینجا در وسط
حقیقی قوسی نود درجهٔ واقع نشده است چون بیت
شریف مربّع وچهار گوشه هست ممکن است از یك
طرف رکن درجات آن قوس زیاد باشد واز یك
طرف آن رکن از درجات آن قوس کمتر باشد ولکن

مجموع من حیث مجموع طرف راست وچپ آن رکن
نود درجه باشد واز این جهت وباین سبب گفتیم که
وسط بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی وملخّص
ما ذکرنا این است که محیط بیت شریف منقسم میشود
بچهار قوسی نود درجه‌ای ومجموع این چهار قوس
سیصد وشصت درجه میشود وبرای بیت
شریف چهار رکنی هست رکن عراقی ورکن
شامی ورکن مغربی ورکن یمانی وهر رکن از
این ارکان اربعه دراثناء یك قوسی از
قوسهای چهارگانه واقع شده است، ورکن
عراقی دراثناء یك قوس از آن قوسهای
چهارگانه واقع شده است وکذا رکن شامی دراثناٴ

يك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده است

وهكذا ركن مغربی و ركن یمانی فاهل طرف راست و

چپ هر ركن يتوجّهون الى ما يسامت الركن الذي

على جهتهم وفي مسامتة البعيد بل يعتبر المسامتة ولا يعتبر

فيها اتّصال الخطوط المتوازية الى الاركان واطراف

الاركان والحاصل فيصير اهالى واقاليم اطراف الاركان

الابعة للبيت الشّريف يميناً و شمالاً تابعة للاركان

فاهل عراق وآنها يكه در طرف آنها هستند متوجّه

ميشوند بطرف ركن آنها يعنى اهل هر اقليم متوجّه

ميشوند بسوی و سمت آنچیزیکه در مقابل و برابر

ركن آنهاست پس اهل عراق و آن كسانيكه در سمت

وجهت با اهل عراق شريك هستند متوجّه ميشوند

بسوی آنچنین که در مقابل و برابر رکن عراقی هست
این رکن عراقی را رکن اول میگویند و در این رکن حجر
الاسود نصب شده است و بعد از این رکن رکن شامی
است و این رکن شامی در مقابل حِجر اسماعیلؑ است
و اهل شام ومن والاهم وشاركهم في الجهة یعنی اهل
شام وآن اقلیمها و اهل بلاد یکه در جهت با اهل
شام شریکند متوجه میشوند بسمت وطرف رکن شامی
از اهل طرف چپ وطرف راست رکن و این رکن
شامی را رکن ثانی میگویند، الرکن الثالث رکن مغربی
است پس اهل مغرب ومن والاهم وشاركهم في الجهة
یتوجهون الی ما یسامت الرکن المغربی من طرف
یمین الرکن ویساره یعنی اهل مغرب وشهرها و

اقلیمهائیکه محاذی ومقابل وبرابر رکن مغربی
هستند ودرجهت شریکند متوجه میشوند بسمت
وطرف رکن مغربی ازاهل طرف راست وچپ رکن
مغربی، الرّکن الرّابع الرّکن الیمانی الّذی احد طرفیه
الرّکن المغربی وثانیه الرّکن العراقی فاهل الیمن ومن والاهم
وشارکهم فی الجهة یتوجّهون الی ما یسامت الرّکن
الیمانی من طرف یمین الرّکن ویساره من اهل الأقالیم
یعنی اهل یمن وآن کسانیکه واهل آن اقالیمیکه محاذی
وبرابر رکن یمانی هستند ودرجهت شریکند متوجّه
میشوند بسمت وطرف رکن یمانی ازاهل وطرف راست
وچپ رکن یمانی وملخّص ما ذکرنا هو انّ محیط الکعبة
المعظّمة ینقسم الی اربع قسیّ فکلّ قوس تسعون درجة

من المحيط فيصير مجموع درجات محيط البيت الشّريف
ثلثمائة وستين درجة وللبيت الشّريف اربعة اركان و
كلّ ركن وقع في اثناء قوس واحدة من هذه القسي الاربع
وطرف يمين كلّ ركن وطرف يساره تابع لذلك الرّكن
كما بيّنّاه فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوّته
تبيّن انّ الشّهيد السّعيد رضوان الله عليه بيّن قبلة
جميع بلاد الاسلام بل قبلة جميع اهل الدّنيا والحمد لله
اوّلاً واخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمّد واله
الطّاهرين واللّعن الدّائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدّين.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلوة والسّلام على محمّد
واله الطّاهرين واللّعن الدّائم على اعدائهم الى

یوم الدّین، و بعد در اینجا سه مطلبی هست، مطلب اوّل
در بیان سبب وجود حرم شریف است، و مطلب دوّم
در بیان مقدار حرم شریف است، و مطلب سوّم در بیان
حدود حرم شریف است و بیان علامات حدود آن
و بیان مقدار المسافة بین حدود و بین مسجد الحرام است
اوّلاً لابدّ من تقدیم مقدّمة شریفة. و آن مقدّمه این
است که حرم شریف بلد شریف مکّه معظّمه را از جمیع
جهات احاطه نموده و مکّهٔ مکرّمه مسجد الحرام را احاطه
نموده و مسجد الحرام بیت شریف را احاطه نموده است
از جمیع جوانب بیت شریف، امّا المطلب الاوّل و آن
بیان وجود و سبب وجود آن حرم است اگرچه
اسباب چند بیان فرموده اند در سبب وجود حرم

ولکن معروف ومشهور آنست که در علل الشّرایع

در صفحهٔ ٤٢٠ بیان فرموده است وآن خبر خبر سوّم

آن صفحه است وآن خبر اینست که حسن بن محبوب

روایت میکند از محمّد بن اسحاق ومحمّد بن اسحاق روایت

میکند از حضرت امام محمّد باقر علیه السّلام وامام باقر

علیه السّلام از آباء طاهرینش صلوات الله علیهم اجمعین

روایت میکند که خداوند عزّ وجلّ وحی نموده به

سوی جبرئیل وفرموده انا الله الرّحمن الرّحیم بدرستیکه

من رحم نمودم بآدم وحوّاء زمانیکه شکایت کردند

بسوی من آنچه که شکایت کردند فاهبط علیهما

بخیمة من خیم الجنّة نازل کن بسوی آدم وحوّا خیمهٔ

از خیمه های بهشت بدرستیکه من رحم نمودم بآدم

وحوّاء بجهت گریهٔ آنها و بجهت وحشت آنها و وحدت آنها
فَاضرِبِ الخَیمَةَ علی التّرعة او التّزعة یعنی خیمه را برپا دار
در مکان بیت که در میان قواعد بیت و در میان
کوههای مکّهٔ مکرّمه هست وچنان قواعد بیت که
ملائکه آن قواعد را قبل از آدم بلند نموده بودند
پس جبرئیل یک خیمه از خیمه های بهشت نازل کرده
که آن خیمه بمقدار مکان بیت و قواعد بیت بوده پس
جبرئیل علیه السّلام خیمه را نصب نموده و بعدًا ادم ع را
از صفاء وحوّاء از مروهٔ برداشت و آنها را آورده و در
خیمه آنها را جمع نموده و امام علیه السّلام فرموده عمود
خیمه یک شاخه ای از یاقوت احمر بوده پس نور آن عمود
روشن نموده جبال مکّهٔ مکرّمه را و آنچه که در اطراف

آن کوهها بود آنها را هم روشن نموده فَامْتَدَّ ضَوْءُ
الْعَمُودِ فَهُوَ مَواضِعُ الْحَرَمِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ مِنْ حَيْثُ
بَلَغَ ضَوْئُهُ یعنی کشیده شد نور عمود و منتهی الیه نور
عمود حرم شریف است یعنی مواضع حرم شریف است
الیوم حاضر از هر طرف که نور عمود بآن طرف و بآنجانب
می رسیده است، امام علیه السّلام فرموده است که
خدای تعالی آن حدود یکه نور عمود بآن حدود رسیده
است آن حدود را حرم قرار داده بجهت حرمت خیمه و
حرمت عمود بدرستیکه این دو تا از بهشت هستند
بدینجهت است که قرار داده خداوند تعالی که حسنات
در حرم شریف زیاد باشد و قرار داده ایضاً سیّئات در
حرم مضاعف باشد و در ذیل این مطلب لابدّ در

خصوص قبله بودن حرم شریف برای اهل دنیا چند
خبر را ذکر نمایم که در وسائل در جزء اوّل من المجلّد
الثّانی من کتاب الصّلوٰة ص ۲۲۰ خبر اوّل عن عبد اللّه
بن محمّد الحجّال عن ابی عبد اللّهِ علیه السّلام یعنی از حضرت
ابی عبد اللّه الصّادق المصدّق علیه السّلام روایت
کرده که آن حضرت فرموده اند که خداوند تعالیٰ قرار
داده کعبه را قبله برای اهل مسجد و مسجد را قبله قرار
داده برای اهل حرم و حرم شریف را قبله قرار داده برای
اهل دنیا. و الخبر الثّانی فی تلک الصّفحة خبر دوّم در
همان صفحه محمّد بن الحسن بسند خود روایت نموده
از ابی عبّاس بن عقده و آن هم عن الحسین بن محمّد
تا عن بشر بن جعفر الجعفی عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام

یعنی بشر بن جعفر از حضرت صادق علیه السلام روایت میکند و میگوید شنیده ام که می فرماید : البیت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة للناس جمیعًا . وکذا خبر سوم تلک الصفحة ص ۲۲۰ ؛ خبر سوم محمد بن علی بن الحسین قال قال الصادق علیه السلام ان الله تبارک وتعالی جعل الکعبة قبلة لأهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنیا . یعنی محمد بن علی بن الحسین فرموده که حضرت صادق علیه السلام فرموده اند خداوند تبارک وتعالی قرار داده کعبه را قبلهٔ اهل مسجد و مسجد را قرار داده قبلهٔ اهل حرم وحرم را قرار داده قبلهٔ اهل دنیا . خبر چهارم در ص ۲۲۱ کتاب مذکور خبریکه

میں سد بابی غرہ قال قال لی ابو عبداللہ علیہ السلام البیت قبلۃ المسجد والمسجد قبلۃ مکۃ ومکۃ قبلۃ الحرم والحرم قبلۃ الدنیا، یعنی ابی غرہ گفت حضرت صادق علیہ السلام فرمودہ اند بیت قبلہ مسجد است ومسجد قبلۂ مکہ است ومکہ قبلہ حرم است وحرم قبلہ دنیا است. ویؤید هذه الاخبار فی کون الحرم قبلۃ اهل الدنیا است. خبر استحباب التیاسر لاهل العراق ومن والاهم قلیلاً وهذا الخبر هو الخبر الاول ص ۲۲۱ کتاب المذکور رواه محمد بن یعقوب عن علی بن محمد رفعه قال قیل لابی عبداللہ علیہ السلام لم صار الرجل ینحرف فی الصلوۃ الی الیسار؟ فقال لان للکعبۃ ستۃ حدود اربعۃ منها علی یسارک واثنان منها علی یمینک فمن

ذلك وقع التحريف على اليسار یعنی علی بن محمّد
گفت از حضرت امام صادق علیه السّلام پرسیدند که
چرا شخص نمازگزار منحرف میشود بطرف چپ در جواب
فرموده اند بدرستیکه برای کعبه شش حدّی است
چهار از آنها در طرف چپ تو و دو تا از آنها در طرف
راست تواست وقع التحريف الى اليسار ای وقع
الانحراف طرف چپ وكذا یؤید المطلب خبر دوم ص ۲۲۱
کتاب مذکور وهو هكذا محمّد بن علی بن الحسين باسناده
عن المفضّل بن عمر انّه سئل اباعبدالله عليه السلام
عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن
السبب فيه فقال انّ الحجر الاسود لمّا انزل من الجنّة
ووضع فی موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه

النّور نور الحجر الأسود فهي عن يمينها اربعة اميال و

عن يسارها ثمانية اميال كلّه اثني عشر ميلاً فاذا انحرف

الانسان ذات اليمين خرج عن حدّ القبلة لقلّة انصاب

واذا انحرف الانسان ذات اليسار لم يكن خارجاً عن حدّ

القبلة يعنى در اين خبر مفضّل بن عمر از حضرت صادق

عليه السّلام پرسيده كه چرا اصحاب ما در وقت نماز

خواندن بطرف چپ منحرف مى شوند از قبله واز سبب

آن پرسيده درجواب فرموده اند كه وقتى كه حجر الاسود را

از بهشت آوردند ودر جاى خودش نصب كردند

ودرجاى خودش گذاشته اند جعل انصاب الحرم

من حيث يلحقه النّور نور الحجر الاسود يعنى قدر

ومقدار الحرم الشّريف از آنجاها ئيست كه نور

حجر الاسود بانجا و بآن حدود رسیده بود ومنتهی الیه

نور بود چون معنی انصاب الحرم ای قلل الحرم و منتهی الیه

حدود الحرم مسلمٌ پس انصاب الحرم از طرف راست کعبه اربعة

امیال است یعنی بقدر یک فرسخ و ثلث فرسخ است و

از طرف چپ هشت میل است یعنی ثمانیة امیال

یعنی دو فرسخ و دو ثلث فرسخ است مجموع من حیث

المجموع دوازده میل است و زمانیکه انسان در طرف

یمین منحرف شده یا زمانیکه انسان در طرف راست

منحرف شود از حدّ حرم خارج میشود و از قبله و از

حدّ قبله خارج میشود لقلّة الانصاب یعنی بجهت

کمی واندکی قدر حرم در طرف راست واما اگر انسان

در طرف چپ منحرف و کج شود از حدّ قبله خارج نمیشود

لانّ الحرم فی طرف الیسار اکثر و یؤیّد الاخبار الماضیة المجتبی
الثالث ص ۲۲۲ الجزء الاوّل من المجلّد الثانی من کتاب
الصلوة من الوسایل و هو خبر محمّد بن الحسین فی النهایة قال من توجّه
الی القبلة من اهل العراق و اهل المشرق قاطبة فعلیه
ان یتیاسر قلیلا لیکون متوجّها الی الحرم و بذلک جاء
الاثر عنهم علیهم السّلام و این شخص یعنی محمّد بن الحسین
گفت اگر شخص متوجّه شود الی القبلة از اهل عراق و
اهل مشرق قاطبةً و جمیعًا برا وست که یک کمی منحرف
شود بطرف چپ تا اینکه متوجّه و مقابل حرم بشود در
وقت نماز خواندن و باین مطلب یعنی در وقت نماز
خواندن کمی بطرف چپ کج و منحرف شود تا مواجه
و محاذی حرم باشد روایت از حضرات معصومین

عليهم السلام وارد شده است ولكن مع ذالك

يستفاد من بعض الاخبار انّ محاذات الجهة هى القبلة

يعنى انّ القبلة هى الكعبة المعظّمة مع القريب والقبلة

جهة الكعبة المكرّمة مع البعيد وكون الجهة قبلة للبعيد

هى الغاية القصوى والمقصد الاعلى ويدلّ عليه الآية

الكريمة حيث نزلت الاية الكريمة بواسطة جبرئيل فى

اثناء صلوة الظّهر فى المدينة المنوّرة يعنى فلمّا صلّى رسول

الله صلّى الله عليه واله من الظّهر ركعتين جاء جبرئيل

فقال له قد نرى تقلّب وجهك فى السّماء فلنولّينّك

قبلة ترضيها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام الآية

ثمّ اخذ جبرئيل بيد النّبىّ صلّى الله عليه واله فحوّل وجهه

الى الكعبة وحوّل من خلفه وجوههم حتّى قام

الرّجال مقام النّساء والنّسآء مقام الرّجال فكان
اوّل صلوته الى بيت المقدّس واخرها الى الكعبة المعظّمة
وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة وقد صلّى اهله من العصر
ركعتين فحوّلوا نحو الكعبة وكان اوّل صلوتهم الى
بيت المقدّس واخرها الى الكعبة فسمّى ذلك المسجد
مسجدا لقبلتين الحديث فوجه دلالة الآية الكريمة
على كون الجهة قبلة هو قوله تبارك وتعالى فوَلّ
وجهك شطر المسجد الحرام لانّ الشّطر هو النّاحية و
الجهة مع كون المسافة والفاصلة بين المدينة والكعبة
المعظّمة كثيرا لا يمكن المحاذات نفس البيت الشّريف
حقيقة وهكذا يدلّ على هذا المطلب قوله تبارك
وتعالى حيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره وذلك

لان حيث ظاهر فى المكان يعنى فى جميع اقطار الأرض
فولّوا وجوهكم وقت الصّلوة الى الجهة المسجد الحرام
ويؤيّد هذا المطلب اعنى كون الجهة قبلة للبعيد خبر
زراره فى الوسائل فى الجزء الاوّل من المجلّد الثّانى
من كتاب الصّلوة فى اخر ص ٢١٧ عن ابى جعفر عليه
السّلام قال لا صلوة الّا الى القبلة قال زرارة قلت
واين حدّ القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة
كلّه الحديث قال الشّهيد الاوّل فى الذّكرى هذا نصّ
فى الجهة اى فى كون الجهة قبلة للبعيد وهذا كما قاله
قدّس سرّه ويؤيّد المطلب الاعتبار الخارجى لانّ الانسان
فى اقطار الأرض اذا صلّى صلّى الى جهة البيت الشّريف
ولا يقصد نفس البيت لانه لا يرى نفس البيت الشّريف

واختار هذا المذهب صاحب الجواهر في ص ٣٣٢ جلد ٧ كتاب
الصلوة قال يدل على هذا المطلب النصوص المستفيضة
منها الصحيح وغيره الدالة على ان القبلة الكعبة بانواع
الدلالات قال الأخبار الدالة على هذا المطلب قريب
من التواتر وقال حتى ان في المروي عن قرب الاسناد
منها عن الصادق عليه السلام كمال التصريح بذلك
قال ان لله عز وجل جهات ثلاث ليس مثلهن شيء
كتابه وهو حكمة ونور وبيته الذي جعله قياما للناس
وامنا لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم
صلى الله عليه وآله ثم قال صاحب الجواهر والذي
حضرني الان منها جلد ٧ جواهر ص ٣٢٢ من كتاب
الصلوة خمسة عشر خبرا فلا باس بدعوى تواترها

ثمّ انّ استفادة صاحب الجواهر من خبر قرب الاسناد
التّصريح بكون الجهة قبلة لعلّ منشأ الأستفادة
هو قوله ؛ لا يقبل من احد توجّهاً الى غيره لانّ التوجّه
من الجهة فى حذف المتعلّق يفيد العموم والحاصل
انّ الجهة هى القبلة مع كونها موافقاً للاعتبار لانّ
الشّخص النائى اذا صلّى صلّى الى جهة الكعبة المعظّمة
فلو سئل عنه هل انت تصلّى الى نفس البيت الشّريف
او الى الحرم الشّريف اجاب عنها بانّى اصلّى الى الجهة القبلة
والى طرف البيت الشّريف والى جهة الكعبة المعظّمة
هذا اقوى برهان على المدّعى مضافاً الى دلالة
الآية الكريمة كما مرّ واخبار المشرق والمغرب الدّالّة
على انّ ما بين المشرق والمغرب قبلة والى الاخبار

الکثیرة التی ذکرها صاحب الجواهر قدّس سرّه کما مرّ.

المطلب الثانی فی بیان مقدار الحرم الشّریف وبیان مسافة الحرم عرضًا وطولًا، مطلب ثانی در بیان مقدار عرض وطول حرم شریف است از جهت مساحت، پس اشکال ندارد در بین علماء امامیّه رضوان الله تعالی علیهم در اینکه حرم شریف برید فی برید است از روی روایات کما اینکه در موثّق عبدالله بکیر وارد شده است در جلد ٩ وسائل الشّیعة باب ٨٧ من ابواب تروك الاحرام ص ١٧٤ خبر چهارم الی عن صفوان بن یحیی وعن عبدالله بن بکیر وعن زرارة. قال سمعت ابا جعفر علیه السّلام یقول حرّم الله حرمه برید فی برید ان یختلی خلاه او یعضد شجره الّا الاذخر او یصاد طیره وحرّم رسول الله صلّی

الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدها وحرم ما
ميان دو جبل
حولها بريداً في بريد ان يختلى خلاها ويعضد شجرها الا عودى
الناضح وظاهر قوله عليه السلام بريد في بريد انه من قبيل
المربع الذي طوله يعني طول حرم شريف چهار فرسخ ميباشد
وعرضه يعني عرض حرم شريف كه بريد است چهار فرسخ
ميباشد ولكن لما كان من المعلوم اختلاف اطراف
حرم مكة المكرمة واختلاف جهات حرمها كما نطقت
به الروايات الواردة عن الحجج المعصومين صلوات الله
عليهم اجمعين كما بيّنا من ان حرم مكة المعظمة في طرف
اليسار اكثر من طرف يمينها وبعض اطراف الحرم الشريف
قريب اليها فلذا تعين ان يكون المراد من الحديث
جواب لما
اي خبر بريد في بريد هو فرض المساحة بحيث لو جمعت

تلك المساحة وكانت بشكل مربع كان طولها بريدًا وعرضها
بريدًا ويكون طولها بريدًا وعرضها بريدًا وذكر هذا
المطلب ايضًا سيدنا الاستاذ آية الله العظمى الآقا الحكيم
قدس سره في جلد الجزء الحادي عشر من كتابه المسمى بالمستمسك
في ص ۲۸۷ في بحث المواقيت. ثم ان البريد بالفتح على وزن
فعيل هو اربعة فراسخ اعني اثنى عشر ۱۲ ميلا لحضرب اربعة في
اربعة يصير ستة عشر فرسخًا وتوضيح المقام هو ان الفرسخ
عند القدماء تسعة الآف ذراع والذراع عندهم اثنان
وثلثون ۳۲ اصبعًا والفرسخ عند المتأخرين اثنى عشر الف ذراع
والذراع عند المتأخرين اربعة ۲٤ وعشرون اصبعًا والاصبع
على كل من الرأيين ست شعيرات مضمومة البطون الى
الظهور والشعيرات ست شعرات من ذنب البرذون

فشعيرات الذّراع عند القدماء مائة واثنان وتسعون[١٩٢]
وشعيرات الذّراع عند المتأخّرين ماة واربعة واربعون[١٤٤]
والميل ثلث فرسخ باتّفاق الرّأيين فاذرع الميل ثلثة
الاف عند القدماء واذرع الميل اربعة الاف عند
المتأخّرين كلّ بذراعه ولايلزم من هذا اختلاف الميلين
والفرسخين على الرّأيين لارتفاع تفاوت الاذرع
بتفاوت الاصابع فالميل على كلّ من الرّأيين ستّة
وتسعون الف اصبع . المطلب الثّالث بيان الحرم
الشّريف وبيان حدود الحرم الشّريف يعني حدود
المنصوصة من جوانب الحرم الشّريف ، مطلب
سوّم در بيان حدود حرم مكّة المكرّمة كه درنص
ذكر شده است وبيان مقدار المسافة بين الحدود

والعلامات المنصوصة وبين المسجد الحرام اجمالاً
از جوانب الحرم وانّما قلنا اجمالاً لانّ مقدار المسافة
بين العلمآء رضوان الله عليهم مختلف فيه امّا الحرم
فانّه محيط بمكّة المعظّمة من جميع جهاتها الاربع وهو
بريد في بريد كما مرّ مفصّلاً يعني طولاً وعرضاً وبيّنّا
ايضاً معنى بريد في بريد وبيّنّا ايضاً توجيه بريد في
بريد وبيّنّا معنى البريد ومعنى الفراسخ بما لامزيد
عليه والحاصل انّه قد روى انّ جبرئيل اخذ
بيد ابراهيم الخليل عليه السّلام واوقفه على حدود
الحرم الشّريف فنصب عليها الخليل علامات
تعرف بها فكان ابراهيم اوّل من وضع علامات
حدود الحرم الشّريف ثمّ جدّد عهدها قصيّ بن

کلاب ثمّ قریش علی عهد رسول الله صلّی الله علیه

وآله ثمّ جدّدها الرّسول الأعظم صلّی الله علیه وآله

فی ایّامه ولم تزل العلامات موجودة حتّی الآن

یتعاهد ولاة المسلمین تجدیدها حتّی الیوم والیك

بیان هذه الحدود مع بیان مسافاتها بالنّسبة

الی المسجد الحرام علی ما قیل، یعنی در عهد رسول الله

صلّی الله علیه وآله خود آنحضرت تجدید فرموده اند

آن را و علامات منصوبه الآن موجود است و

بیان این حدود و بیان مسافه درمیان این حدود

منصوبه و میان مسجد الحرام چنانچه گفته شده

است بدینقرار است: حدّ حرم شریف از طرف

مدینه منوره عند المکان المسمّی بالتّنعیم او مسجد

العمرة والمسافة بين هذا المكان وبين المسجد الحرام

تقدر بنحو اربعة اميال یعنی حد حرم شریف در طرف

شمال از جانب مدینه منوره آن مکانیست که اسم او را

تنعیم یا مسجد عمره میگویند ومسافه میان آن مکان و

میان مسجد حرام چهار میل است تقریباً وحد حرم

شریف جنوباً من طرف عرفات عند المکان المسمّی (صلوات)

بِنَمِرَة والمسافة (یعنی حد حرم) بین هذا المکان والمسجد الحرام یقدر

بنحو ثلاثة وعشر میلا یعنی حد حرم شریف از

طرف جنوب حرم از جانب عرفات در نزد آن مکا(نیست)

اسم آن مکان را نَمِرَه میگویند ومسافت میان

آن مکان ومیان مسجد حرام بقدر سیزده میل

است تقریباً وحد الحرم الشریف شرقاً من جهة

نجد عند المكان المسمّى بالجِعرانة والمسافة بين هذا
المكان وبين المسجد الحرام يقدر بنحو ثمانية اميالٍ يعني
حدّ حرم شريف از طرف مشرق حرم شريف از جانب نجد
در نزد آن مكان است اسم آن مكان را جعرانة ميگويند
ومسافة ميان آن مكان وميان مسجد حرام بقدر
هشت ميل است تقريبًا وحدّ الحرم الشّريف غربًا
من جهة جدّة عند المكان المسمّى بالعلمين او الحديبيّة
والمسافة بين هذا المكان وبين المسجد الحرام تقدر
بنحو عشرة اميال تقريبًا يعني حدّ حرم شريف از طرف
غرب حرم از جانب جدّه در نزد آن مكان است كه
آن مكان را علمين يا حديبيّة ميگويند ومسافت ميان
آن مكان وميان مسجد حرام بقدر ده ميل است تقريبًا وسيّدنا

الاستاذ آية الحكيم رضوان الله تعالى عليه نقل الاختلاف في الجزء الحادي

عشر من كتابه المسمّى بالمستمسك في مبحث المواقيت في ص ٢٨٧ من اراد

التفصيل يرجع اليه والى الجواهر والغرض من التعرّض لبيان مقدار المسافة بين

الحدود المنصوصة وبين المسجد الحرام التّنبيه على الحدود المنصوصة واما بيان

المسافة بين الحدود المنصوصة وبين المسجد فليس بمهم قلت او كثرت فتلك هي حدود

الحرم الشّريف الذي حرم على المسلمين الدخول فيه عمداً بدون الاحرام وحرم

صيده وقلع شجره الى اخر احكامه الحمد لله اوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين واللّعن الدّائم على اعدائهم

اجمعين الى قيام يوم الدّين. الى هنا انتهى ما اردنا شرحه من المطالب

الثّلثة اعني شرح اوّل اللمعة وشرح باب القبلة وشرح حدود الحرم الشّريف

بحول الله تعالى وقوّته وبتأييد الحضرات المعصومين عليهم

افضل صلوات ربّ العالمين ٢٩ شوّال ١٤٠٦ قمري مطابق با ١٣٦٥ شمسي

هذا کتاب

تحفة الفضلاء

بقلم

استاد حاج شیخ مهدی

هادوی تبریزی

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين

کلام در استخراج خط نصف النهار و سمت قبله بواسطهٔ دایرهٔ

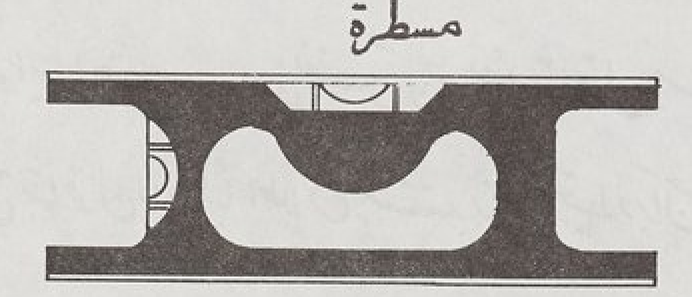
هندیّه است اما خط نصف النهار آن بلدیکه دایرهٔ مذکوره در آن
بلد درست شده است نه غیر آن بلد و اگر چه خط نصف النهار باقواعد
دیگر ایضاً شناخته می شود، امّا شناختن آن با دایرهٔ مذکوره آسان
و بهتر است و خط نصف النهار هر بلد عبارت است از فصل مشترک
بین سطح نصف النهار آن بلد و بین سطح افق آن بلد، و معنی فصل مشترک
آن است که مورد اتصال از هر دو حساب می شود مثل دیواریکه
قائم باشد بسطح افق و سطح افق هر بلد عبارت است از سطح
روی زمین آن بلد و همین سطح روی زمین آن بلد است و در این مطلب
فرق ندارد که افق حسّی باشد یا افق حقیقی و فرق در میان این دو

افق اینست که افق حقیقی فاصل است بین ما یری و مالا یری من
الفلک و مار باشد بروی زمین و از دائرهٔ عظام است و آن افق
خط استوائی است و اما افق حسّی از دوائر صغار است و بقیّه
آفاق آفاق مایله هستند و افق حسّی موازی با افق حقیقی است
و اما شناختن سمت القبلة بالدّائرة الهندیّه در آن بلدیکه دائره
در آن بلد درست شده است مشروط است بر اینکه عرض و طول
مکّه معظّمه را با عرض و طول بلد مفروض مقایسه و اندازه گیری
کنند و بعد از آن سمت قبلهٔ آن بلد را با دائرهٔ هندیّه پیدا کنند
و از جمله شرایط این دائرهٔ مذکوره استخراج خطّ نصف النّهار
آنست که یک قطعه زمین را هموار کنند بنحویکه اگر آب بر او
بریزند از همه جانب برابر سیلان کند و اگر بعضی از اجزاء زمین اخفض
از بعضی بود هر آینه آب بآنجانب میل می کند و یا اینکه یک جسم

مترجرج یعنی جنبنده مثل زیبق که او را اسیماب گویند ویا یک
جسم متدحرج یعنی غلطنده مثل بندقه که آن را فندق گویند ویا
آنرا غلّه گویند وامثال آن را اگر در روی زمین موزون «ای
سنجیده شده» بگذارند و بنهند وقف علیها ای بایستد بر آن
زمین مرتعدًا «ای لرزیدن» مهتزًا ای متحرّکا یعنی این دو جسم در
جای خودشان لرزیدن و غلطیدن می کردند وبجای دیگر میل نمی کنند
دراین صورت معلوم می شود که زمین مذکور در غایت تسویه است و
از برای تسویه زمین و دانستن برانیکه زمین هموار شده یا نه دوگونه
آلت استعمال می کنند یکی مسطرهٔ مستویة السطحین المتوازیین یعنی
اوّل میزان حباب دار را استعمال می کنند وآن لوله ایست از بلور
مسدود الطّرفین پر از مایعی باشد چون آب پس میزان حباب دار را
بروی آن زمین بگذارند ، توضیح این است که سطح پائین میزان حبابدار را

بروی آن زمین موزون بگذارند یعنی سطح پائین آن میزان حباب دار را
بروی زمین بخوابانند و وسطش را ثابت داشته واطرافش را بگردانند
بدور کامل بطرزیکه بهر سمت که بگردانند سطح پائین میزان حباب دار
مماس بروی آن زمین باشد و آن حباب در وسطش ثابت
باشد و بهیچ جانب میل نکند و روشنی از میانه ظاهر نگردد و هر جزئی
از آن زمین موزون که حباب از آن نقطه میل نماید آن جانب را بلند
و فراز تر کنند و یا خلاف آن میل نماید آن جانب را پست تر
و نشیب تر کنند و چون مسطره را بهر طرف آن زمین موزون بگردانند
آن حباب از وسطش منحرف نشود در این صورت سطح زمین موزون بر سطح افقی حسی
منطبق می شود و این افق حسی موازی با افق حقیقی است و صورت مسطره اینست

مسطرة



و آلت دیگری که استعمال می کنند در هموار کردن زمین و دانستن اینکه
زمین در غایت تسویه شده یا نه آلت گونیا است و آن جسم مثلث
ایست متساوی الساقین و له قاعده و شاقول و این آلت اگرچه
مال بنّاها و نجّارها است امّا در ما نحن فیه ایضاً مفید است و غالباً
آن را از چوب درست می کنند و باید ساقین آن مثلث که از چوب
سازند در وزن و طول برابر باشند و الّا مقصود حاصل نمی شود. و از سر
مثلث یک شاقول آویزان کنند و توضیح مطلب اینست که
یک خیطی از سر مثلث آویزان کنند که آن خیط بر قاعدهٔ مثلث
عمود باشد و بر وسط قاعدهٔ آن نشانی گذارند و بر طرف پائین
آن خیط مثلث جسم ثقیلی مثل سرب و یا حدید ببندند که آن را شاقول
گویند و این احق است یعنی نفس آن جسم ثقیل شاقول است اگرچه
اهل فن شاقول را غالباً اطلاق میکنند بر مجموع خیط و بر آن جسم ثقیل

والحاصل آن نشانی را باید در وسطِ قاعده بگذارند پس زمین را چنان
هموار سازند که این مثلّث را بهر طرف بگردانند آن شاقول از آن
نشانه که در وسط قاعدهٔ مثلّث بوده از آن منحرف نشود و در تمام دور
کامل در روی آن نشانه باشد و چون چنین بود پس این سطح زمین
موزون داخل در سطح افقی حسّی بُوَد که آن افق حسّی موازی با افق
حقیقی است و صورت گونیا این است:

شاقول

وقد یوزن السّطح علی الرّخام یعنی گاهی وزن کرده می‌شود و
(از سنگ سفید)
اندازه گیری میشود این سطح زمین بر رخام یعنی بر تخته یا سنگ سفیدی
و یا بر غیر آن پس در این صورت واجب است ثابت ماندن آن
رخام در مکان خودش تا اینکه تغییر نیابد وضع وزن آن
و پس از این عملیات یک دائره بروی این زمین موزون بکشند
بقدری باشد که محیط آن دائره در جمیع جوانب باطراف سطح موزون

زند بلکه درمیان آن سطح موزون ومیان محیط آن دائره ازجمیع جوانب زیادتر

از پهنائی یک انگشت فاصله داشته باشد تا یقیناً بدانند که محیط دائرهٔ

مذکوره واقع در سطح زمین موزون وداخل در آن شده واین دائره را

دائرهٔ هندیّه میگویند بسبب اینکه اهل هند آن را اختراع نمودند فلذا

بوطن هند بهانسبت میدهند پس از آن (ای بعد از تمام شدن

دائرهٔ هندیّه) بر مرکز آن دائره یک مقیاس مخروطی مستدیر ومعتدل

فی الرقّة والغلظة نصب کنند، توضیح مطلب این است که اوّلاً یک

دائرهٔ صغیره بر مرکز دائرهٔ هندیّه بکشند. یعنی قبل از نصب مقیاس

امّا بقدر قاعدهٔ مقیاس باشد که بعداً نصب خواهند کرد آن مقیاس را)

تا اینکه منطبق باشد محیط قاعدة المقیاس بر محیط دائرة الصغیرة

یعنی در اینجا سه چیز است: اوّل زمین موزون، دوّم دائرهٔ هندیّه

در وسط آن، سوّم دائرهٔ صغیره در وسط دائرهٔ هندیّه و بعد از آن

یک مقیاس مخروطی معتدل و مساوی فی الرّقة و الغلظة بر این دائره

صغیره که در مرکز دائرهٔ هندیّه است نصب کنند با شرائط فوق

الذکر و سزاوار است که برای او ثقل صالح داشته باشد مثل

حدید و مس و غیر آنها از اجسام ثقیله که در جای خودش ثابت

باشد و باید چندان باریک هم نباشد که ادراک ظلّ آن نتوان کرد

و اگر از چوب باشد باید قاعدهٔ اش مجوّف باشد و ارزیز در جوف

آن بریزند تا اینکه اندرون آن پر شود و تا ثابت باشد و طول مقیاس

بقدر ربع قطر دائرهٔ هندیّه باشد هذا ما قالوه امّا این لازم نیست

بلکه آن مقیاس بنحوی باشد که سایهٔ او در نصف نهار صباحی... از

طرف مغرب در اندرون دائره درآید و بعداً ای بعد از گذشتن

آفتاب از نصف نهار بطرف مغرب در نصف نهار مسائی از طرف

مشرق از دائره خارج شود و از شرائط مقیاس این است که یک

طور نصب کنند که زوایای آن قائم باشد بنحویکه مرکز قاعدهٔ

مقیاس منطبق بر مرکز دائرهٔ هندیه باشد و شناخته می شود انطباق

مرکز قاعدهٔ مقیاس بر مرکز دائرهٔ هندیه بمساوی و یا برابر بودن

محیط قاعدهٔ مقیاس و محیط دائرهٔ هندیه از جمیع جوانب از جهت

بُعد و دوری میان محیط این دوتا یعنی فرجهٔ میان دو محیط بریکسان

باشد مثل دو خط متوازی هکذا ═══ . و ایضا بمساوی بودن بُعد میان

این دوتا محیط شناخته می شود که زوایای آن قائم است نه بدون آن

و ایضا شناخته می شود بودن زوایا قائمه با شاقول مذکور باین

نحویکه یک شاقول از سر مقیاس آویزان کنند که اگر خیط آن از

جمیع جوانب بر سطح قاعدهٔ مقیاس منطبق باشد معلوم می شود

که زوایای او قائم است و ایضاً شناخته می شود این مطلب

بِاَنْ یَقدر ما بین رأس المقیاس و محیط الدّائرة الهندیّه بمقدار واحد

من ثلث نقط من محیط الدّائرة فانّه اذا کان المقدار من جمیع الجهات
مساویاً یعرف و یعلم انّ الزّوایا قائمة یعنی اگر میان سر مقیاس و میان
سه موضع نقطه هائی که از محیط دائرهٔ هندیه که نشان گذاشته بودند
و اندازه گیری کرده بودند برابر باشد معلوم می شود که زوایای مقیاس
منصوب بر سطح دائرهٔ هندیّه قائمه است و بعد از این در نصف
نهار صباحی ظلّ و سایهٔ مقیاس را نگهبانی می کنند در اینحال طرف
صباحی سایه کم می شود یعنی آفتاب که از طرف مشرق بالا میآید
پیوسته سایهٔ مقیاس ناقص می شود تا سر ظلّ و سایهٔ مقیاس
نزدیک محیط دائرهٔ هندیّه میرسد و تا سر ظلّ و سایه مماس سطح
دائرهٔ هندیّه می شود و خواهد که از طرف مغرب به اندرون دائرهٔ
هندیّه داخل شود در این صورت سر ظلّ و سایه را از وسط سر ظلّ
و سر سایه تضعیف می نمایند و در آن نقطهٔ تضعیف شده که از

طرف مغرب است و از آن نقطه که خواهد داخل دائرهٔ هندیه بشود در
مورد تضیف یک علامتی ونشانه ای بگذارند که این نقطه را مدخل
ظل میگویند و باز در نصف نهار مسائی نگهبانی می کنند تا اینکه سر
ظل وسایه از اندرون دائرهٔ هندیه از طرف مشرق بمحیط
دائرهٔ هندیه برسد تا مماس دائرهٔ هندیه بشود و از اندرون
دائره خواهد که بیرون برود از طرف مشرق باز سر ظل وسایه را
که مماس دایره گردیده تضیف می نمایند و بر آن نقطهٔ تضیف
شده که مخرج ظل وسایه است از طرف مشرق علامتی ونشانهٔ دیگر
میگذارند و این نقطه را مخرج ظل وسایه میگویند و بعداً میان این دو علامت
ونشانه را بیک خط مستقیم وصل می کنند که این خط بمنزلهٔ وتر
قوس است. و بعد از آنکه مدخل و مخرج ظل وسایه را از این
دائره معین کردند و قوسی که در میان هر دو نشان و علامت

بود تنصیف میکند پس از مرکز دائره بمنتصف خطّ موصل میان دو نشانه
خطّی دیگر اخراج کنند آن خطّ خط نصف نهار است چون این خطّ به
استقامت از مرکز دائره بدو جانب محیط دائره می رسد هم دایره را و هم قوسی که
واقع شده بود در میان دو نشان و دو علامت تنصیف می کند
و این خطّ را قطر دایره هم میگویند و چون خطّ که خطّ ثالث است بر
این خطّ نصف نهار عمود سازند آن خطّ عمودی را خطّ اعتدال
و خطّ مشرق و مغرب میگویند و یا اینکه آن قوسی که در میان دو نشان
و دو علامت است از وسط آن قوس یک خطّ مستقیم بکشند تا
به مرکز دائرۀ هندیه برسانند و از مرکز به محیط دیگر دایره برسانند
که این خطّ هم قوس را که در میان دو نشانه و دو علامت است و
و هم دائرۀ هندیه تنصیف می کند این خطّ خطّ نصف نهار است وقتیکه
آفتاب بآن خطّ نصف نهار که رسیده از آن فرا ایلت کرده وقت نماز

داخل می شود و بعد از این یعنی بعد از کشیدن خطّ نصف نهار خطّ دیگری

بر این خطّ نصف نهار عمود سازند که در مرکز دائرهٔ هندیّه خطّ نصف نهار را

قطع و تنصیف می کند علی زوایا قائمه و معنی زوایا قائمه آنست که مقدار

هر یکی از زوایا ربع محیط (۹۰ درجه) باشد علی التّسویه و این خطّ عمودی را که

بر خطّ نصف نهار عمود است خطّ اعتدال و خطّ المشرق و المغرب

می گویند لاجرم دائرهٔ هندیّه باین دو خطّ ای خطّ نصف النّهار و خطّ

المشرق و المغرب به چهار ربع منقسم می شود و هر ربع از این دایره را

به نود قسم و به نود درجهٔ متساوی تقسیم می کنند بجهت احتیاج بسوی آن

اقسام است در باب معرفت سمت قبلة البلدان، بدانکه در استخراج

خطّ نصف النّهار و خطّ المشرق و المغرب مسلکهای دیگری هست الّا انّ

الاشهر هو ذلک المسلک المذکور یعنی طریقهٔ دائرهٔ هندیّه و بواسطة الدّائرة

الهندیّة این دو خطّ یعنی خطّ نصف النّهار و خطّ المشرق و المغرب را

طلب استخراج خط نصف نهار و خط مشرق و مغرب و استخراج دائرهٔ این دو خط را مستلزم است [illegible]

استخراج می کنند چون این مسلک آسانترین مسلکها است ولکن این قاعده مشروط

بمراعات عدة امور است فلذا قلنا فاذن ینبغی ان یراعی عدة امور لیقرب العمل

من التحقیق توضیح این مطلب اینست که استخراج این دو خط با این

دائرهٔ هندیه مشروط براین است که باید آفتاب در وقت رسیدن سر ظل

مقیاس بمحیط الدائرة الهندیة قبل از زوال و بعد از زوال بر مدار واحد

باشد از مدارات یومیه ایکه موازی هستند با معدل النهار یعنی کون

الشمس قبل الزوال و بعد الزوال علی مدار واحد من المدارات الیومیة

الموازیة للمعدل یوجب التحقیق ولکن لیس کذلک لاختلاف مداری

الشمس فی العظم والصغر حالتی دخول ظل المقیاس فی الدائرة

الهندیة و خروج الظل عنها بسبب میل منطقة البروج عن المعدل

وحرکة الشمس الخاصة وکونها فی کل زمان فی مدار من المدارات الیومیة

میل منطقة البروج از معدل النهار خصوصاً در آفاق مایله و این دو تا

مدار قبل الزّوال و بعد الزّوال در وقت دخول سایهٔ مقیاس در دایرهٔ
هندیّه قبل الزّوال و در وقت خروج آن سایه بعد الزّوال و خروج سایه
از دائرهٔ هندیّه یکی بزرگ باشد و دیگری کوچک باشد و در این صورت
چند چیزی را باید مراعات کنند که تا اینکه عمل نزدیک تحقیق شود
یکی از آنها این است که در وقت عمل آفتاب در اوّل سرطان باشد
که اوّل تابستان است و یا نزدیک آن باشد بسبب کم بودن
حرکت میل که مخلّ بالموازات است یعنی آفتاب هرگاه که باشد در
نقطهٔ انقلاب صیفی حرکت میل که مخلّ موازات است بطی باشد
بسبب اینکه تزاید میل بر میل تناقص است پس حرکت میل در
انقلاب و در حوالی انقلاب بطریق بطوء است پس بسبب بطوء
آن حرکت میل در انقلاب بسیار قلیل است و در این صورت
تفاوت در دخول ظلّ و سایه مقیاس در دائرهٔ هندیّه و خروج آن

ظلّ و سایهٔ مقیاس از دائرهٔ هندیّه بسیار قلیل است گویا که

مدخل و مخرج سایه یکی است و در یک مدار است و ایضاً بودن

سایه در وقت صیف و تابستان اظهر و ابین است لصفاء الهواء در تابستان

و شدّة الشّعاع آفتاب و قلّة عوارض الجوّ المانعة عن اخذ

الظلّ و سایه و یکی از آن امور این است که در وقت عمل آفتاب

نزدیک افق نباشد یعنی در وقت اخذ الظلّ و سایه از مقیاس آفتاب

در نزدیک افق نباشد چون اطراف الظلّ و سایهٔ مقیاس در این

وقت ای وقت بودن آفتاب در نزدیک افق متفرّق می شود نقطهٔ

دخول الظلّ در دایرهٔ هندیّه و خروج الظلّ از دائرهٔ هندیّه و موضع

دخول و خروج سایهٔ مقیاس کاملاً معیّن نمی شود و ح استخراج خطّ

نصف النّهار و خطّ المشرق و المغرب بواسطهٔ دائرهٔ هندیّه کاملاً

مشخص نمی شود یعنی بواسطهٔ دائرهٔ هندیّه این دو تا دائره ساخته نمیشود

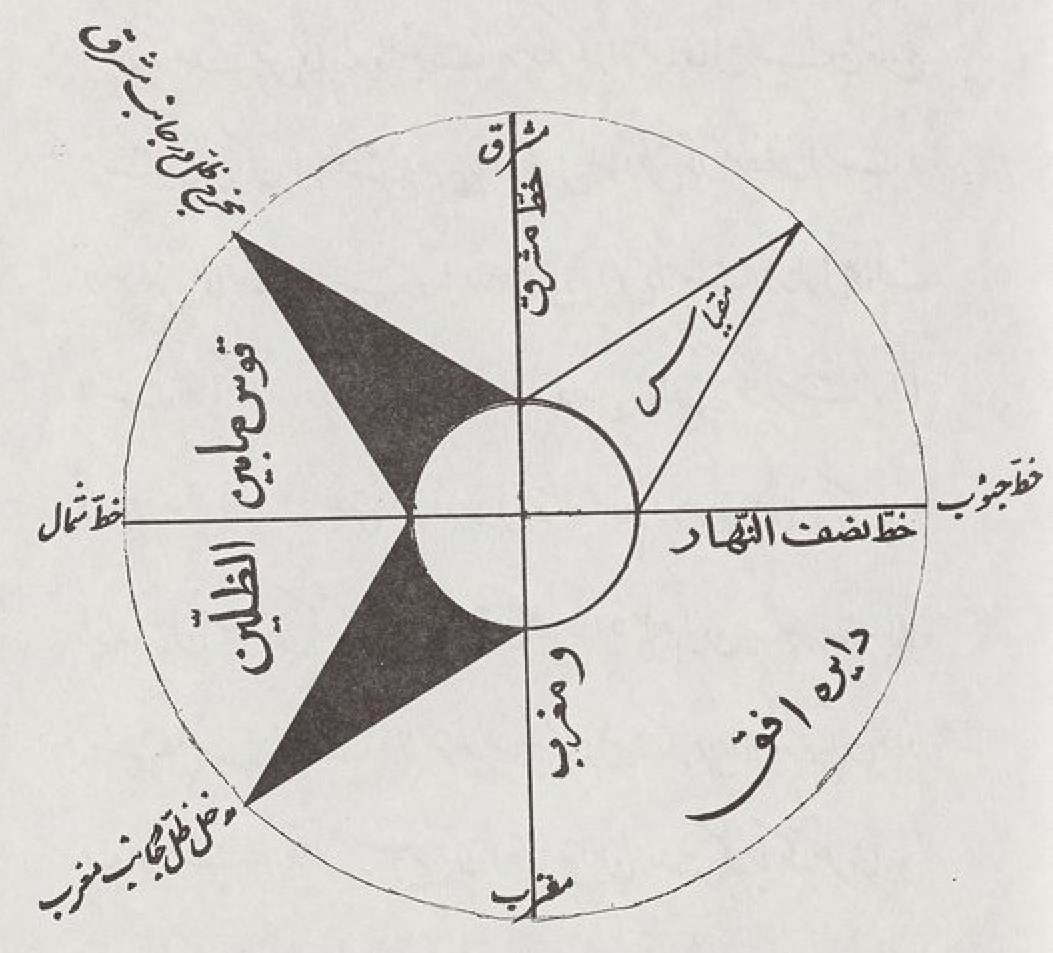
كما يشاهد رؤس اظلال عند طلوع الشمس وغروبها و من تلك
الامور ان لايكون الشمس قريبة من نصف النهار لبطوء تقلص الظل
يعني در وقت اخذ سايهٔ مقياس آفتاب نزديك نصف نهار
نباشد وانبساطه عنده اى عند كون الشمس قريبة منه فلا يتعين
وقت الدخول والخروج يعني سايهٔ مقياس در وقت نزديك شدن
آفتاب خط نصف نهار و دخول آن سايه بدائره وخروج آن
سايه ازدائره محقق نمى شود فاذا روعى هذه الشرائط تحفظ الموازات
يعني با مراعات شرايط موازات بقدر امكان محفوظ مى شود و
ظل وسايه ظاهر وبيّن مى شود وسالم مى ماند از تفرق سر و طرف
ظل وسايه بقدر الامكان ويتبين الظل وهو يسلم عن تشتت طرفه
ويكى از آن امور اينست كه در وقت اخذ الظل آفتاب نزديك نصف نهار
نباشد چون حركت ظل وسايه در آنوقت و در آن حين خيلى بطى هست

ازاین سبب دخول سایه در دایره و خروج آن از دایره کاملاً متحقق نمی شود

دراین صورت و دراین وقت اگر شرایط فوق الذکر مراعات نشود و

موازات بقدر امکان محفوظ می ماند فلذا سایه آشکار می شود و از تفرق

سالم میماند و عمل هم خوب می شود و هذه صورتها ای صورت الدائره الهندیه



بسم الله الرحمن الرحیم

چون خواهند که سمت قبلهٔ بلدی را از دائرهٔ هندیه معلوم کنند باید تفاوت میان مکّهٔ معظّمه و میان طول بلد مفروض را بگیرند و هکذا باید تفاوت میان عرض مکّه و میان عرض بلد مفروض ابگیرند پس بگوئیم هر بلدیکه فرض نمایند و نسبت بدهند بمکّه از سه حال بیرون خارج نیست پس آن بلد مفروض یا در طول موافق مکّهٔ معظّمه است و در عرض مخالف است و یا در عرض موافق است و در طول مخالف است و یا در هر دو جهت آن بلد مفروض مخالف مکّه است و امّا اگر در هر دو جهت یعنی هم در طول و هم در عرض موافق مکّه باشد این عین نفس مکّه می شود پس مجموع اقسام این سه صورت بالا هشت قسمت است و لامزید علیها کما اینکه در بالا تذکر بآن داده شده است و توضیح آن اقسام این است که یا مکّه عرضاً و

طولاً اقل وکم است از عرض وطول آن بلدیکه قبلهٔ آن را بادائرهٔ
هندیّه‌ای میخواهند تعیین کنند ویا بالعکس یعنی عرض وطول مکّهٔ مکرّمه
ازعرض وطول آن بلد مذکور زیاد است این دو صورت است ویا
اینکه عرض مکّهٔ مکرّمه با عرض بلد مفروض مساوی است وطولاً مختلف اند
پس در این صورت . یا طول مکّهٔ مکرّمه از طول بلد مفروض زیاد است و
یا اینکه طول بلد مفروض از طول مکّهٔ مکرّمه زیاد است این هم
دو صورت است پس مجموع اینها چهار صورت شد ، ویا اینکه
طول مکّهٔ مکرّمه با طول بلد مفروض مساوی است وعرضاً مختلفند
پس در این صورت ، تارةً عرض مکّهٔ مکرّمه زیاد است از عرض
بلد مفروض ، واُخریٰ عرض بلد مفروض زیاد است از عرض مکّهٔ مکرّمه
این هم دو صورت است پس مجموع این شش صورت شده است
ویا اینکه عرضاً وطولاً مختلفند پس در اینصورت، تارةً عرض

مکهٔ مکرمه از عرض بلد مفروض زیاد است و طولش از طول بلد مفروض
کم واقل است . و آخری بالعکس پس این هم دو صورت شده
پس مجموع اینها هشت قسمت شده است . و بعبارهٔ اخری
که آن آسان تر است از اوّلی و آن اینست که مکهٔ مکرمه یا از هر دو
جهت یعنی عرضاً و طولاً مطلقا با بلد مفروض مخالف است
این چهار صورت می شود بجهت اینکه مکهٔ مکرمه یا عرضاً و طولاً
از طول و عرض بلد مفروض زیاد است و یا بالعکس یعنی طولاً و
عرضاً از بلد مفروض کم است این دو صورت شده است ، و یا
اینکه مکهٔ مکرمه طولاً از بلد مفروض زیاد است یعنی از طول
بلد مفروض زیاد است و عرضاً مکهٔ مکرمه از عرض بلد مفروض کم
و یا بالعکس یعنی مکة المکرمه طولاً از طول بلد مفروض اقل و کم است
و عرضش از عرض بلد مفروض زیاد است . پس این چهار صورت

شده است ویا اینکه از یک جهت مساوی است واز جهت
دیگر مکة المکرمه با بلد مفروض مخالف است این هم چهار صورت است
بجهت اینکه مکۂ معظمه یا طولاً با طول بلد مفروض مساوی است وعرضاً
مخالف است در این صورت تارةً عرض مکۂ معظمه از عرض بلد زیاد
است ، واخری عرض بلد مفروض از عرض مکۂ مکرمه زیاد است
این هم دو صورت است ، ویا اینکه مکة المکرمه عرضاً با عرض
بلد مفروض مساوی است وطول مکة المکرمه با طول بلد مفروض مخالف
است ، در این فرض تارةً طول مکة المکرمه از طول بلد مفروض زیاد
می شود واخری طول بلد مفروض از طول مکة المعظمه زیاد می شود این
هم دو صورت است پس مجموع اقسام هشت تا شده ایضاً واما
صورت وقسم نهم که مکة المکرمه عرضاً وطولاً با عرض وطول بلد مفروض
مساوی باشد این عین مکة المعظمه میباشد پس مجموع اقسام هشت میشود

القسم الاوّل من الاقسام الثّمانیة الراجعة الی تعیین قبلة البلدان

قسم اوّل از آن هشت قسمت این است که عرض و طول مکّة المکرّمة

از عرض و طول آن بلدی که خواهند سمت قبلهٔ آن بلدرا باد ائرهٔ

هندیّه معلوم کنند اقلّ و کم باشد پس در این صورت بلد در

طرف شرق شمال مکّة المکرّمة واقع می شود یعنی بلد در ربع شمالی

شرق واقع می شود، یعنی در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطهٔ

شمال واقع می شود و مکّهٔ معظّمه در ربع غربی جنوبی بلد مفروض

واقع می شود یعنی مکّهٔ مکرّمه در میان نقطهٔ مغرب اعتدال و نقطهٔ

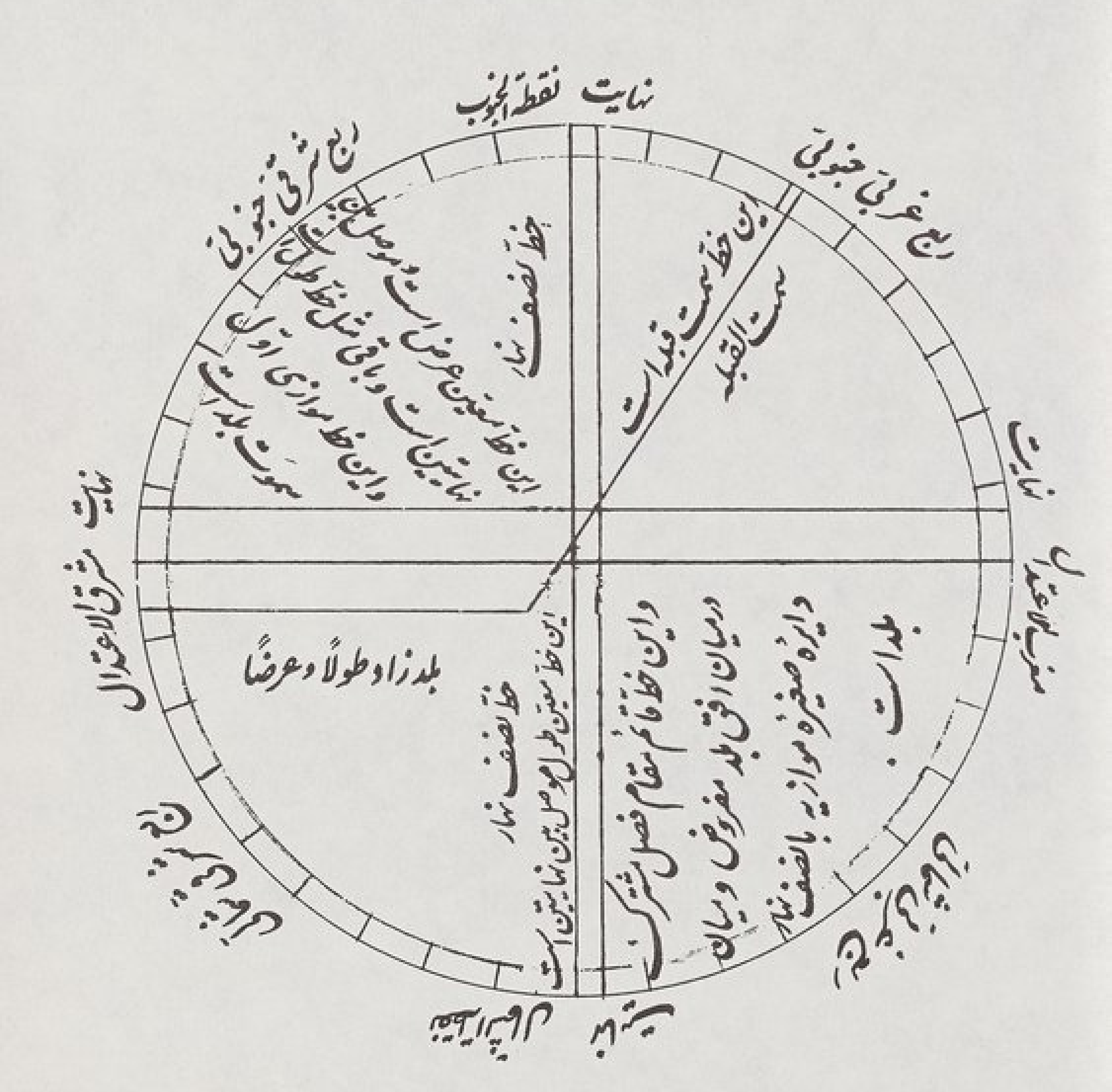
جنوب واقع می شود مثل خوارزم و سمرقند مثلاً پس در

این صورت دائرهٔ هندیّه که در آن بلد مفروض درست و استخراج

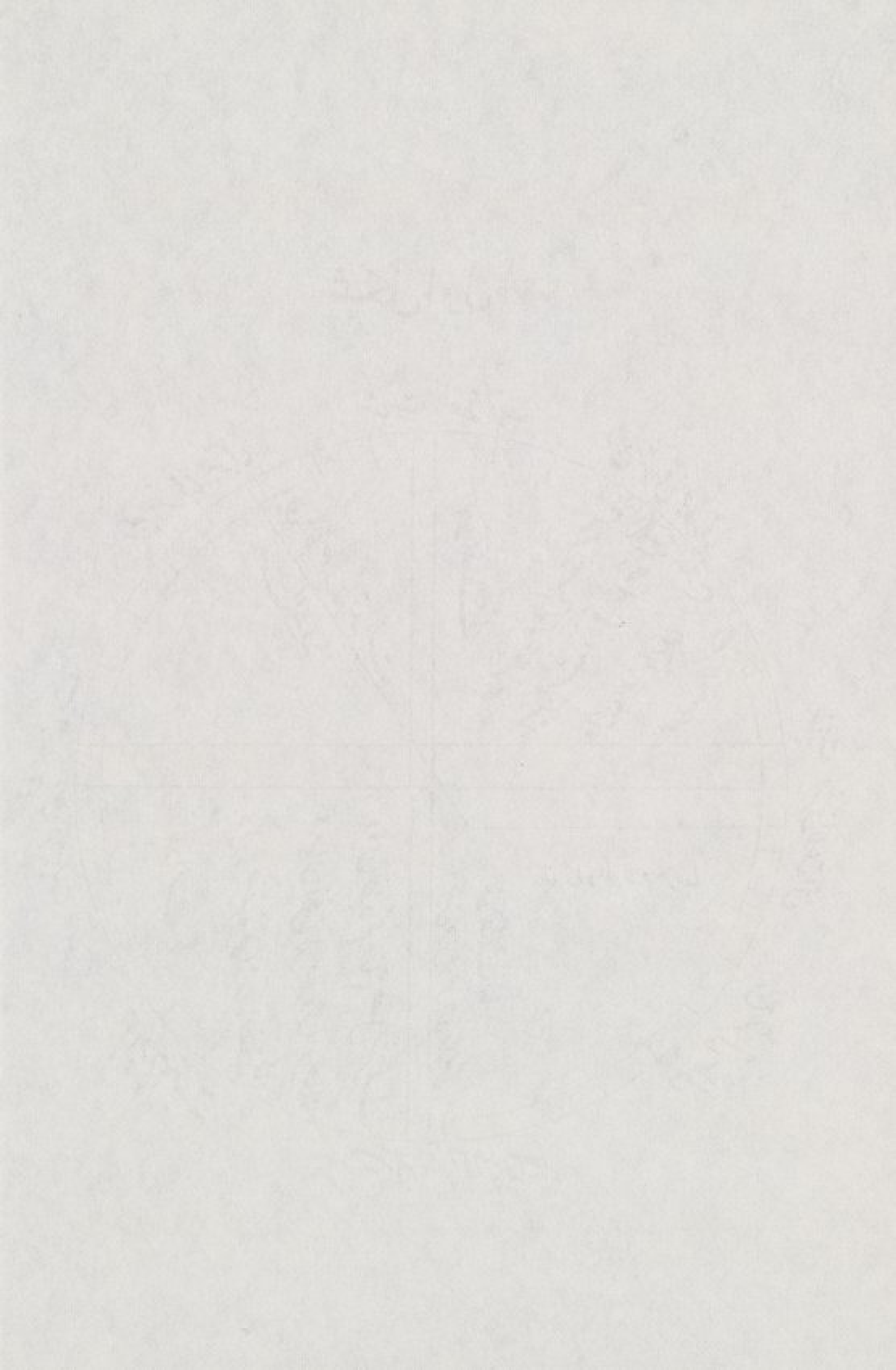
شده است و محیط آن دایره که بسیصد و شصت ۳۶۰ درجه تقسیم شده است

از محیط آن دائره از نقطهٔ جنوب شروع می کنند بقدر زیادی طول

شکل اول



نهايت
نقطة الجنوب
ربع غربی جنوبی
ربع شرقی جنوبی
سمت القبلة
خط نصف نهار
نهايت
مغرب الاعتدال
نهايت
مشرق الاعتدال
بلد زاو طولاً وعرضاً
خط نصف نهار



بلد مفروض بر طول مکهٔ معظمه بسوی نقطهٔ مغرب می شمارند از درجات
محیط آن دائره و نیز از نقطهٔ شمالی شروع می کنند و بسوی نقطهٔ
مغرب بهمین قدر از محیط دائرهٔ هندیه می شمارند یعنی بقدر زیادی
طول بلد مفروض بر طول مکه از محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ شمال
بسوی نقطهٔ مغرب می شمارند چون فرض این است که مکهٔ معظمه
در غربی جنوب بلد است یعنی در میان ربع غربی جنوبی بلد واقع شده
است و بلد در ربع شرقی شمالی مکه واقع شده است و بعد از
آن اعمال گذشته میان دو تا نهایه را بیک خط مستقیم وصل می کنند
یعنی میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال با آن خط وصل میکنند و این خط
قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ
صغیره که موازی با دایرهٔ نصف نهار بلد مفروض است و این دایرهٔ
صغیره در طرف غرب دایرهٔ نصف نهار بلد واقع شده است

بحیثیتکه فاصله در میان این دائرهٔ صغیره و میان نصف نهار
بلد بقدری زیادی طول بلد بر طول مکّه میباشد و این خطّ مستقیم
فوق الذکر را خطّ معین تفاوت مابین طولین میگویند و معنی فصل مشترک را
در مقدّمه در بیان کیفیّت نصب مقیاس و شرائط دائرهٔ هندیّه
بیان کردیم بآنجا رجوع کنید و ایضاً از محیط دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ مغرب
شروع می کنند و بقدر زیادی عرض بلد مفروض بر عرض مکّه از درجات
محیط آن دایره بسمت و سوی نقطهٔ جنوب می شمارند و نیز از محیط دائرهٔ
مذکوره از نقطهٔ مشرق شروع می کنند و بقدر زیادی عرض بلد بر عرض
مکّه از درجات محیط دائرهٔ هندیّه بسمت و سوی نقطهٔ جنوب نیز
می شمارند زیرا که فرض اینست که مکّه در طرف جنوب بلد است
ای جنوب سمت رأس اهل بلد است نه جنوب خطّ الاستواء
و هکذا جمیع بلدانیکه با مکّه در طرف شمال خطّ استواء واقع شده اند

و بعد از این اعمال نیز با یک خطّ مستقیم میان دو نهایت را وصل
می کنند یعنی میان نقطهٔ مشرق و میان نقطهٔ مغرب را آن خطّ
مستقیم وصل می کنند و آن خطّ مستقیم خطّ قائم مقام فصل مشترک
است در میان افق بلد مفروض و در میان دائرهٔ صغیرهٔ موازیه با
دائرهٔ اوّل سموت البلد و این دائرهٔ صغیره واقع شده است
در جهت جنوب از اوّل دائرهٔ سموت بلد مفروض و المراد باوّل
سموت هو الدّائرة المشرق و المغرب در حالتیکه بُعد و فاصلهٔ میان
اوّل سموت بلد مفروض و میان این دائرهٔ صغیرهٔ مذکوره بقدر
زیادی عرض بلد مفروض است بر عرض مکّة المکرّمه و این خطّ
مستقیم ثانی که میان دو نهایت را وصل کرده یعنی میان نقطهٔ مشرق
و میان نقطهٔ مغرب را متصّل کرده این خطّ را خطّ معیّن تفاوت
مابین دو تا عرض و میان دو تا عرض میگویند پس این دو تا خطّ

که یکی خطّ مستقیم معیّن تفاوت مابین الطّولین است کما مرّ ودیگر خطّ
مستقیم معیّن تفاوت مابین عرضین کما مرّ آنفاً این دو تا خطّ در عرض
مرکز دائرهٔ هندیّه تلاقی وتقاطع می کنند پس از مرکز دائرهٔ هندیّه
یک خطّ مستقیم ثالث اخراج می کنند بسوی وطرف نقطهٔ
تقاطع الخطّین المذکورین تا برسد بمورد تقاطع آن دو تا خطّ معیّن
تفاوت مابین الطّولین و خطّ معیّن تفاوت مابین العرضین پس از
رسانیدن آن خطّ ثالث را بمورد تقاطع آن دو تا خطّ از آنجا می کشانند
این خطّ ثالث را مستقیماً بمحیط دایرهٔ هندیّه میرسانند پس این خطّ
ثالث را خطّ صوب القبله و خط طرف قبله میگویند تقریباً لا تحقیقا
لانّه لیس فی سطح الدّائرة المارّة بسمت رأس اهل البلد المفروض
ورأس اهل مکّة المکرّمة انّما یکون الخطّ الثّالث کذلک ای
تحقیقا الی صوب القبله ان لو کان کلّ من ذینک الخطّین المتقاطعین

قائماً مقام فرض مشترک بین افق البلد المفروض و بین دائرة تمر تسمت

راس مكّة المكرّمة لكنّه قد عرفت انهما قائمان مقام فصلين

مشتركين بين الافق و بين الدائرتين اللّتين مرّ ذكرهما مفصّلاً و قد

بيّنا مواقعهما، توضيح اين مطلب اينست كه آن خطّ موازى

با خطّ نصف نهار بلد مفروض كه آن را خطّ معيّن تفاوت

ما بين الطّولين نيز ميگويند آن خطّ موازى مزبور اگر قائم مقام خطّ

نصف نهار مكّهٔ معظّمه باشد و هكذا آن خطّى كه موازى با خطّ

اعتدال بلد است يعنى خطّ مشرق و مغرب و خطّ اوّل سموت

بلد مفروض است و آن خطّ را معيّن تفاوت ما بين عرضين

نيز ميگويند اگر آن خطّ موازى ثانى با خطّ اعتدال بلد مفروض

قائم مقام خطّ اعتدال و خطّ اوّل سموت مكّهٔ معظّمه باشد

آن خطّ ثالث فوق الذكر خطّ صوب قبله و طرف قبله مى شود حقيقةً

یعنی اگر مصلّی بطرف وبروی آن خطّ نماز بخواند محاذیاً به کعبه وبجود قبله نماز خوانده حقیقةً ولکن اینطور نیست بلکه خطّ موازی اوّل که معیّن تفاوت مابین الطّرفین است بمنزلهٔ فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض ومیان دائرهٔ صغیره که موازیه با نصف نهار آن بلد مفروض واقعة تلک الصّغیرة فی جهة الغرب عن دائرة نصف نهار البلد بحیث که بوده باشد بُعد وفاصله درمیان آن دائرهٔ صغیرة ومیان خط نصف نهار آن بلد مفروض بقدر بُعد وفاصلهٔ فصل مابین الطّولین لاقائم مقام نصف نهار مکّة المکرّمة کما اختاره السّید السّند یعنی میر سیّد شریف فانّه لایکون موازیة ح وکذلک الخطّ الثّانی که موازی با خطّ اعتدال و وخطّ اوّل سموت بلد مفروض است ومعیّن تفاوت مابین عرضین است بمنزلة فصل مشترک است یعنی قائم مقام اصل الفصل

المشترك بين افق بلد مفروض وبين دائرهٔ صغيرة موازية
لدائرة اوّل سموت البلد المفروض والمراد باوّل سموت البلد
فى الموضعين هو خطّ المشرق والمغرب او دائرة المشرق والمغرب
وواقعة تلك الدائرة الصّغيرة فى جهة الجنوب عن دائرة وخطّ اوّل
سموت البلد المفروض بحيث بوده باشد بُعد وفاصله درميان دائرهٔ
صغيره وخطّ اوّل سموت بلد مفروض بقدر بُعد وفاصله مابين
العرضين يعنى عرض مكّة المكرّمه وبين عرض بلد فلايكون هذا الخط
ايضاً قائماً مقام خطّ المشرق والمغرب بمكّة المعظّمة پس خطّ موازى
با خطّ نصف نهار بلد المفروض قائم مقام خطّ نصف نهار مكّهٔ معظّمه
نشده است وكذلك خطّ موازى با خطّ اوّل سموت وخطّ
اعتدال بلد مفروض قائم مقام خطّ اعتدال وخطّ اوّل سموت
مكّة المكرّمه نشده است پس مواجهة الخطّ الثّالث الخارج

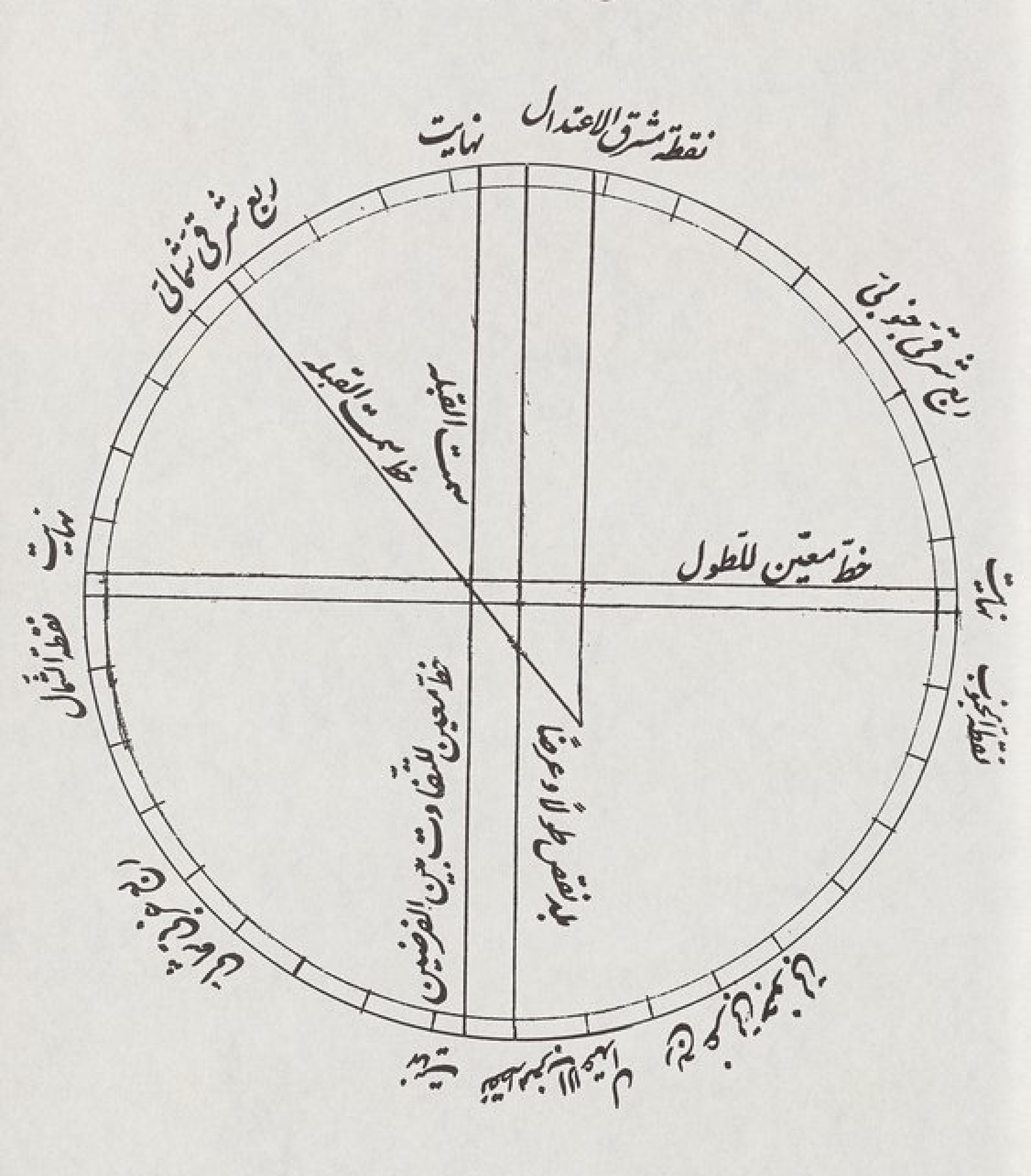
الی صوب القبلة تکون تقریبیة لا تحقیقیة پس آن قوسی که از
درجات محیط دائرهٔ هندیّه که اخذ شده است و آن قوس
واقع شده است درمیان سر آن خطّ ثالث که از مرکز دائرهٔ
هندیّه خارج شده و بطرف نقطهٔ تقاطع الخطین المعیّنین للطول و
العرض رسیده و از آنجا بمحیط دائرهٔ هندیّه رسیده و میان
نقطهٔ جنوب از محیط دائرهٔ هندیّه که از جانب اقرب است آن
قوس را قوس انحراف سمت قبلهٔ آن بلد مفروض میگویند
بجهت اینکه این دائرهٔ هندیّه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و
سر آن خطّ ثالث بمنزلهٔ سمت قبلة ذلک البلد المفروض است
کما فی الافق الحسّی اذا واجه الانسان نقطة القبلة فکذلک هنا بالنّسبة
الی الدّائرة الهندیّة فانّه واجه الانسان نقطهٔ سر خطّ ثالث من
درجات محیط دائرهٔ هندیّه والحاصل آن قوس که درمیان سر

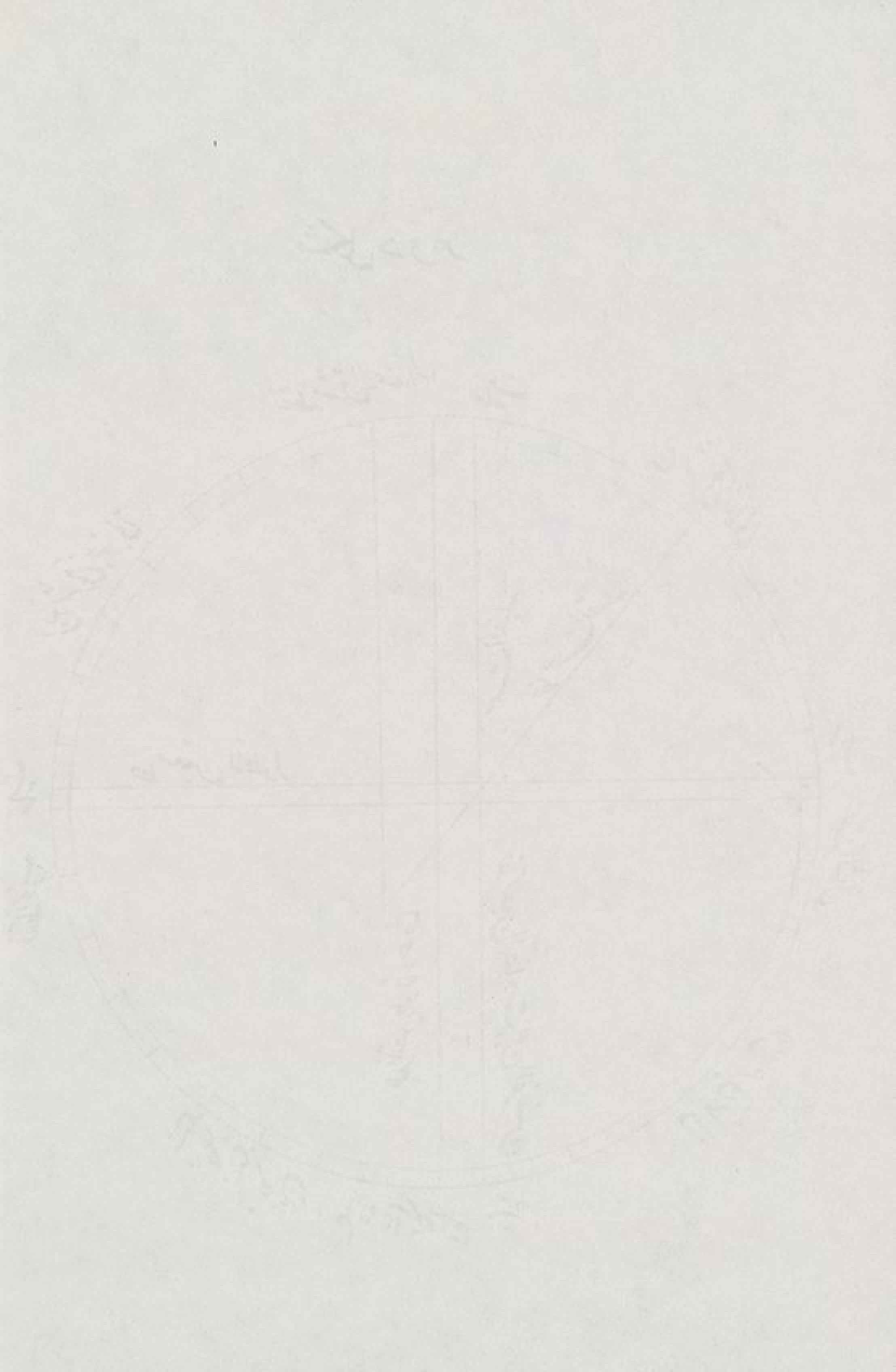
آن خط ثالثیکه از مرکز دائرهٔ بمحیط دائرهٔ هندیّه رفته و میان نقطهٔ
جنوب از دائرهٔ هندیّه واقع شده بود آن قوس انیز قوس
انحراف سمت قبله می گفتند اگر مصلّی بمقدار درجات آن
قوس از دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ جنوب بسمت وبطرف
مغرب برگردد و منحرف شود قبله را مواجهه می کند یعنی وی
بطرف قبله نماز می خواند و روی بمقابل قبله می ایستد بجهت
اینکه دائرهٔ هندیّه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و این طرف
قوس بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد مفروض است یعنی بلدیکه دائرهٔ
هندیّه در آن بلد درست شده است و از این جهت است
که گفته اند که سزاوار است که مصلّی و نماز خوان منحرف بشود
از نقطهٔ جنوب از محیط دائرهٔ هندیّه بقدر درجات آن قوس
سمت وبطرف نقطهٔ مغرب تا اینکه مواجه قبله بشود و از

این جهت است که آن قوس را قوس سمت نیز میگویند کما اینکه
قوس انحراف هم میگویند چنانچه آنفاً گذشته و بقیهٔ قوس را از
سر آن خط تا بنقطهٔ مغرب تمام قوس میگویند .

قسم ثانی از اقسام هشتگانهٔ از سمت قبله که ذکر شده و ذکرش
گذشته این است که عرض و طول مکهٔ مکرّمه از عرض و طول بلدیکه بواسطهٔ
دایرهٔ هندیّه سمت قبلهٔ آن را معلوم می کنند زیاد باشد پس
در اینصورت بلد مفروض در ربع غربی جنوبی مکهٔ معظّمه واقع می شود
و مکهٔ معظّمه در ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع می شود پس در
این صورت از محیط دائرهٔ هندیّه که مستخرج شده است در
این بلد و محیط او که منقسم شده است به سیصد و شصت ٣٦٠ درجه از درجات
محیط این دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ شمال شروع میکنند می شمارند
الی سمت المشرق یعنی بطرف و بسوی نقطهٔ مشرق بقدر زیادی طول

شکل دوم


نقطهٔ مشرق الاعتدال
نهایت
ربع شرقی شمالی
ربع شرقی جنوبی
خط سمت القبله
خط معین للطول
نهایت
نهایت



مکة المکرمة بر طول بلد مفروض و پس از آن نیز ابتداء می کنند
از درجات محیط دائرهٔ هندیّه می شمارند از نقطهٔ جنوب بسمت و
بطرف مشرق بقدر زیادی طول مکة المکرّمة بر طول بلد مفروض اذ الفرض
انّ مکة المعظّمة شرقیّة شمالیّة من البلد المفروض یعنی انّ المکة
المکرّمة در بین ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع شده است و بلد
مفروض در بین ربع غربیّ جنوبیّ مکة المکرّمة واقع شده است
پس بعد از این عمل مابین دو نهایت را بیک خطّ مستقیم وصل می کنند
یعنی میان نقطهٔ شمال و میان نقطهٔ جنوب و آن خطّ مستقیم که موصل
میان دو نقطه است ای نقطهٔ شمالی و نقطهٔ جنوبی و بعبارت اخریٰ
موصل میان دو نهایت است آن خطّ را خطّ معیّن تفاوت مابین
الطّولین میگویند یعنی معیّن زیادی طول مکة المکرّمة بر طول بلد مفروض
و آن خطّ مستقیم موصل بین نهایتین قائم مقام فصل مشترک است

در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ صغیره که موازی است
آن دائرهٔ صغیره بدائرهٔ نصف نهار بلد مفروض در حالتیکه
واقع شده این دائره در طرف شرق نصف نهار بلد مفروض
در حالتیکه بوده باشد بُعد و فاصله در میان نصف نهار بلد و میان
دائرهٔ صغیره بقدر زیادی طول مکّة المعظّمة بر طول بلد مفروض و نیز
از درجات محیط الدّائرة الهندیّة المستخرجة فی ذلک البلد از نقطهٔ
شرق ابتداء شروع می کنند می شمارند بطرف و سمت شمال
بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض و نیز از درجات
محیط دائرهٔ هندیه ابتداء و شروع می کنند از نقطهٔ مغرب
می شمارند بسمت و بطرف شمال بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمة بر
عرض بلد مفروض اذ الفرض انّ مکّة المکرّمة شرقیّة شمالیّة من البلد
یعنی بدرستیکه مکّهٔ مکرّمه در میان ربع شرقی شمالی بلد واقع شده است

و بلد مفروض در میان ربع غربی جنوبی واقع شده است یعنی بلد در
میان نقطهٔ مغرب اعتدال و نقطهٔ جنوب واقع شده است کما اینکه
مکّة المکرّمة در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطه شمال واقع شده است
ثمّ انّه بعد ذلک یعنی بعد از شمردن آن درجات معیّنه را میان دو
نهایت را یعنی میان نقطهٔ مشرق اعتدال و میان نقطهٔ مغرب
اعتدال بیک خطّ مستقیم وصل می کنند و این خطّی که موصل بین
النّهایتین است آنرا خطّ معیّن تفاوت بین العرضین میگویند
یعنی این خطّ معیّن زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض
این خطّ قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض
و در میان دایرهٔ صغیره که موازی است با دایرهٔ اوّل سموت
بلد که همین دائرهٔ مشرق و مغرب بلد است و این دائرهٔ صغیرة
واقع است در طرف شمال اوّل سموت بلد در حالتیکه بوده باشد

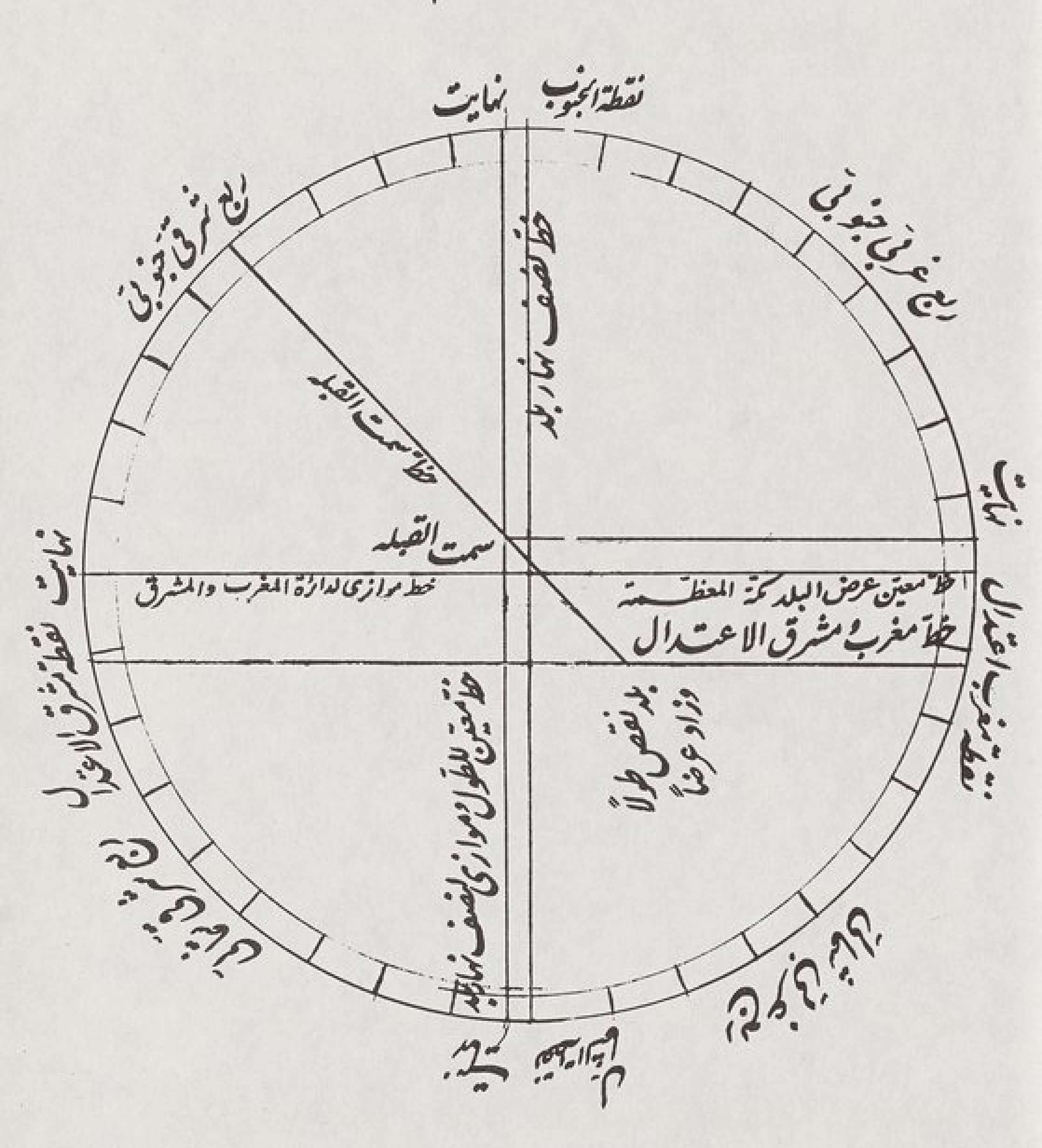
بُعد و فاصلهٔ درمیان اوّل سموت بلد و درمیان دائرهٔ صغیره بقدر
زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض و ح فیتقاطع الخطّان
المذکوران لامحالة ای الخطّ المعیّن تفاوت مابین الطّولین والخطّ
المعیّن تفاوت مابین العرضین در غیر مرکز الدّائرة الهندیّة و بعد از
تقاطع الخطّان المذکوران یک خطّ مستقیم ثالثی از مرکز دائرهٔ هندیّة
اخراج می کنند بطرف و سمت نقطهٔ تقاطع الخطّین المذکورین
و همین خطّ ثالث را از نقطهٔ تقاطع خطّین فوق الذّکر می کشانند
و میرسانند به محیط دائرهٔ هندیّه فذلک الخطّ هو علی صوب القبلة
یعنی آن خطّی که از مرکز دائره کشیدند و به نقطهٔ تقاطع خطّین رسانیدند
و از آنجا بمحیط دائرهٔ هندیّه رسانیدند آن خطّ را خطّ صوب القبلة
و خطّ طرف القبله میگویند والقوس التّی بین طرفه و بین نقطة الشّمال
هی قوس انحراف سمت بلد یعنی آن قوسی که از محیط دائرهٔ هندیّة

اخذ شده است و آن قوس واقع شده است در میان طرف و
سر آن خطی که از مرکز دایره گذشت و از نقطهٔ تقاطع خطین گذشت
و بمحیط دائره رسیده است و در میان نقطهٔ شمال از محیط دائرهٔ
هندیّه در جانب اقل و آن قوس را قوس انحراف سمت قبلهٔ بلد
مفروض میگویند بجهت اینکه دائرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق بلد مفروض
است و طرف و سر آن خطّ بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد است پس
بمقدار وقدر این قوس که قوس انحراف است سزاوار
است که مصلّی از نقطهٔ شمال بسمت و بطرف مشرق منحرف
شود و بسوی مشرق برگردد و تا اینکه مواجه قبلهٔ بلد باشد و
این قوس را قوس سمت قبله میگویند کما اینکه قوس انحراف
نیز میگویند کما مرّ آنفاً و بقیّهٔ ربع را از نقطهٔ تقاطع خطّی که از مرکز
دائره خارج شده و بسوی قبله رفت و افق بلدرا قطع کرد

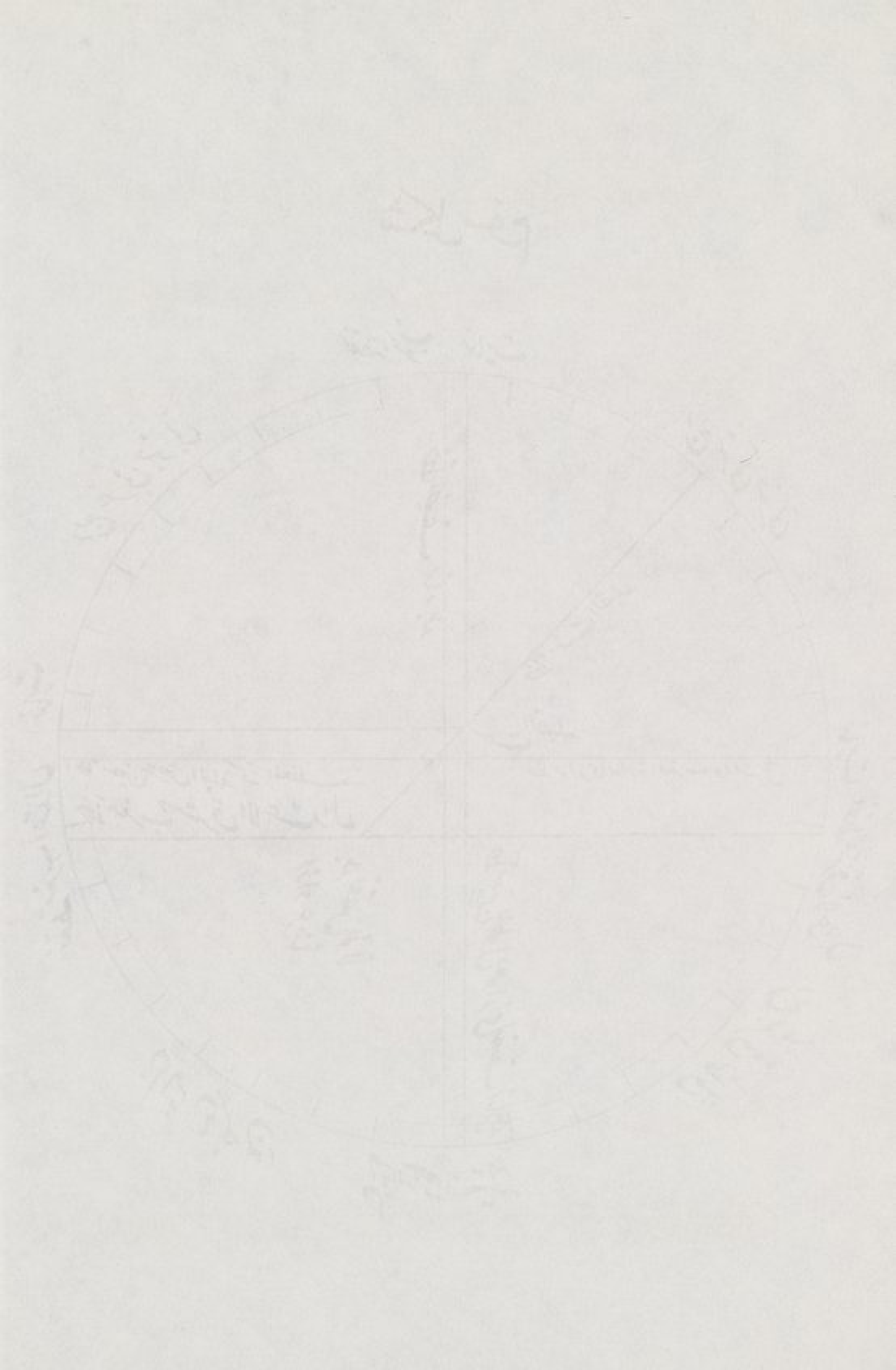
بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

از همین موضع تقاطع تا نقطهٔ مشرق تمام قوس انحراف و تمام قوس
سمت میگویند. قسم ثالث از اقسام هشتگانه از مبحث
قبلة البلدان که ذکرش گذشته است این است که طول مکّة المکرّمة
اکثر و زیاد باشد از طول بلدیکه بواسطهٔ دایرهٔ هندیّه قبلهٔ آن را
وسمت قبلهٔ آن را پیدا می کنند و معلوم می کنند و عرض مکّهٔ
معظّمه از عرض بلد مفروض اقلّ وکم باشد پس در این صورت
بلد مفروض در ربع غربی شمالی واقع می شود مثل بلاد روم که
در میان ربع غربی شمالی مکّهٔ مکرّمه واقع شده است یعنی
بلد مفروض در ربع غربی شمالی در میان نقطهٔ مغرب اعتدال و
میان نقطهٔ شمال واقع شده کما اینکه مکّهٔ معظّمه در طرف ربع
شرقی جنوبی بلد مفروض واقع شده است یعنی در ربع شرقی
جنوبی بلد مفروض در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطه جنوب

شکل سوم



نقطة الجنوب
نهایت
ربع شرقی جنوبی
ربع غربی جنوبی
خط نصف نهار بلد
خط سمت القبله
سمت القبله
نهایت
خط موازی لدائرة المغرب والمشرق
خط معین عرض البلد مکة المعظمة
خط مغرب و مشرق الاعتدال



واقع شده است پس در این صورت از محیط دایرهٔ هندیّهٔ

که مستخرج شده است در این بلد و محیط او که منقسم شده است

به سیصد و شصت ۳۶۰ درجه از درجات محیط این دایره از نقطهٔ جنوب

ابتداء می کنند و شروع می کنند می شمارند بقدر زیادی

طول مکّهٔ مکرّمه بر طول بلد مفروض بطرف و سمت نقطهٔ مشرق

اعتدال اذ الفرض انّ مکّة المکرّمة شرقیّة جنوبیّة من البلد و از

نقطهٔ شمال نیز شروع می کنند و می شمارند بقدر ما مضی یعنی

بقدر زیادی طول مکّة المکرّمة بر طول بلد المفروض از نقطهٔ شمال

بقدر مقدار مذکور می شمارند بطرف و سمت مشرق اعتدال

بدرستیکه مکّهٔ مکرّمه در ربع شرقی جنوبی بلد واقع شده است

یعنی در میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ مشرق واقع شده است

و بلد مفروض در ربع غربی شمال واقع شده است یعنی در

میان نقطهٔ مغرب و میان نقطهٔ شمال واقع شده است پس

بعد از این میان دو نهایت را یعنی نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال را

بیک خط مستقیم وصل می کنند و این خط مستقیم که موصل

میان دو نهایت است و نیز خط معین تفاوت بین الطولین

است و این خط قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد

مفروض و در میان دایرهٔ صغیره که موازی هست بدایرهٔ

نصف نهار بلد واقع شده است این دایرهٔ صغیره در طرف

شرق نصف نهار بلد مفروض بحیثیتیکه بوده باشد بعد فاصله

در میان این دائرهٔ صغیره و میان نصف نهار بلد مفروض

بقدر زیادی طول مکهٔ مکرمه بر طول بلد مفروض و نیز از درجات

محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ مغرب شروع می کنند بقدر

زیادی عرض بلد مفروض بر عرض مکه بطرف و سمت جنوب

می شمارند ونیز از محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ مشرق شروع

می کنند بقدر زیادی عرض بلد بر عرض مکهٔ مکرّمه بسوی سمت

وطرف جنوب می شمارند زیراکه فرض اینست که مکهٔ مکرّمه در جنوب

شرقی بلد واقع شده است چنانکه گذشته وپس ازاین عمل میان

دونهایت یعنی نقطهٔ مغرب ونقطهٔ مشرق را بیک خطّ

مستقیم وصل میکنند واین خطّ موصل بین النهایتین که خطّ معین

تفاوت درمیان عرضین است ای عرض مکهٔ مکرّمه وعرض بلد

مفروض قائم مقام فصل مشترک است درمیان افق بلد مفروض

ودرمیان دائرهٔ صغیره که موازی بدائرهٔ اوّل سموت بلد است

واین دایرهٔ صغیره واقع شده است درطرف جنوب دایرهٔ

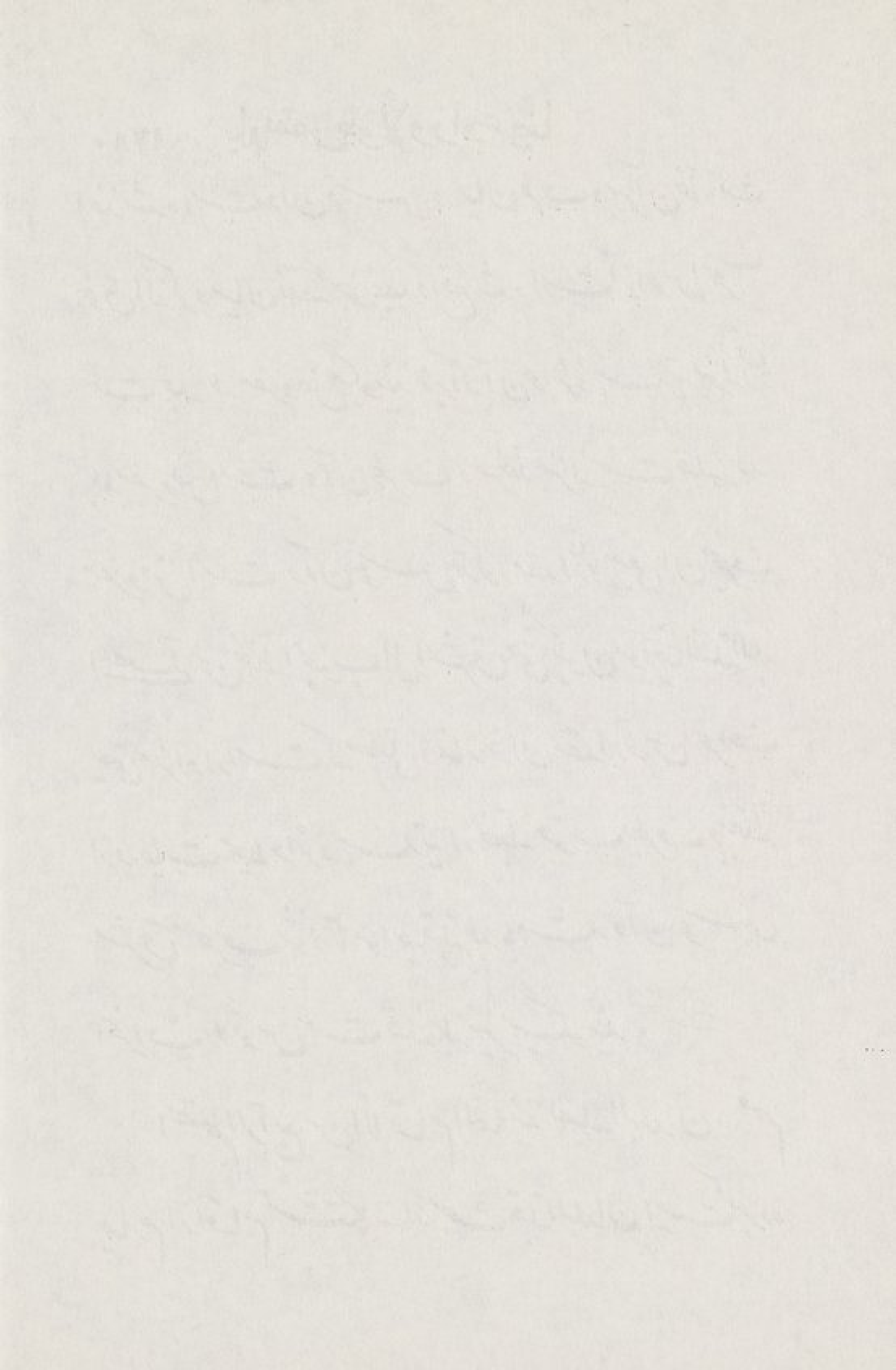
اوّل سموت بلد درحالتیکه فاصله وبعد درمیان دایرهٔ صغیره

ومیان اوّل دایرهٔ سموت بلد بقدر زیادی عرض بلد بر عرض

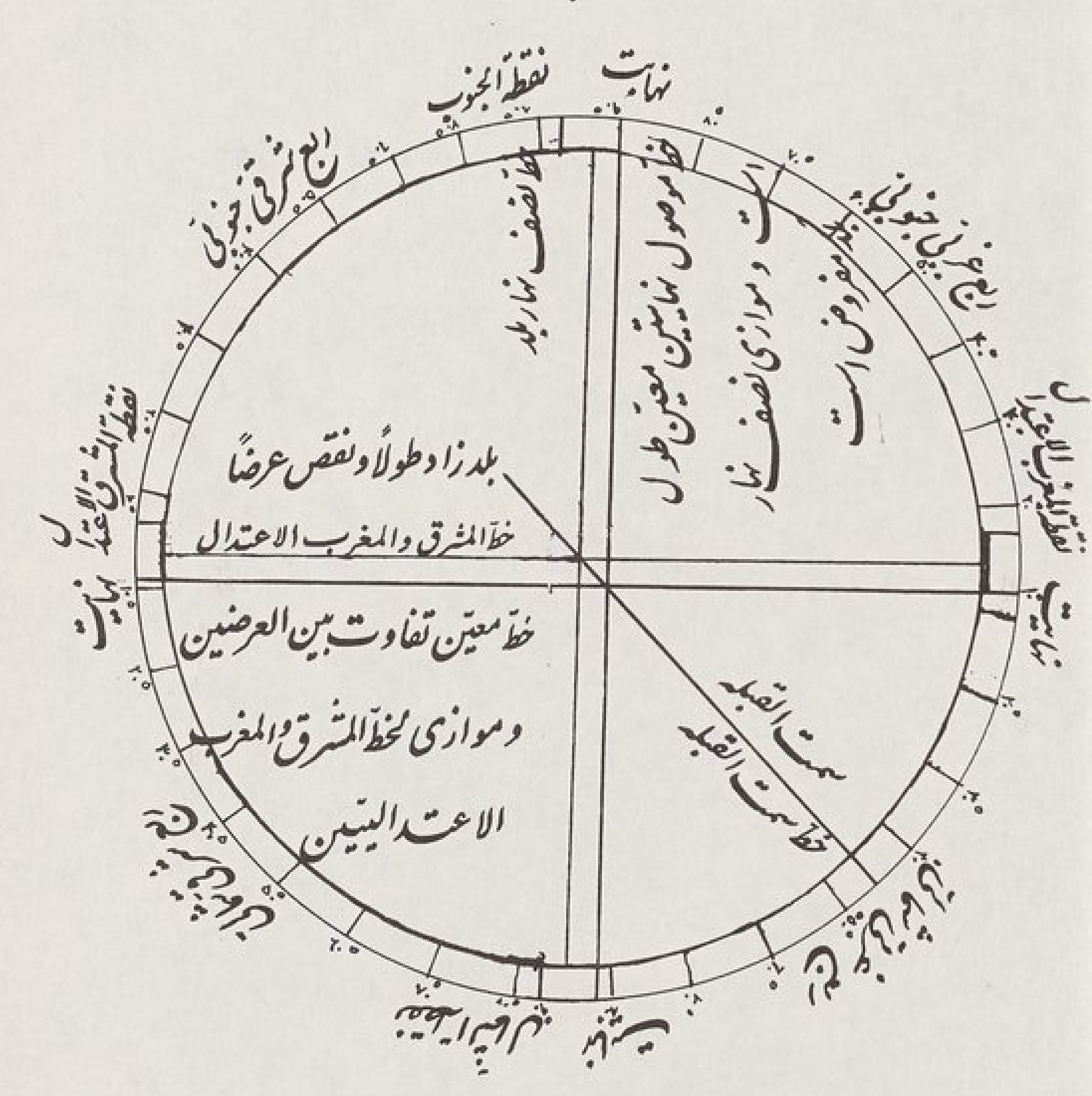
مكة المعظمه است فيتقاطع الخطان اى الخط المعين لتفاوت طول
مكة المكرمه وطول بلد المفروض يعني خطي كه زيادي طول مكة المكرمه بر طول
بلد مفروض را بيان كرده است وخطي كه زيادي عرض بلد مفروض را
بر عرض مكة المكرمه را معين وبيان كرده است اين دو تا خط در غير
مركز دائرهٔ هنديه تقاطع ميكنند وح فيخرج من مركز الدائرة
الهندية خطاً ثالثاً مستقيما الى نقطه تقاطع الخطين المذكورين يعني
از مركز دائرهٔ هنديه يك خط ثالث مستقيم اخراج مي كنند
و مي كشند و ميرسانند بنقطهٔ تقاطع خطين مذكورين كه در بالا و از نقطهاى
تقاطع مي كشند ميرسانند بمحيط دائرهٔ هنديه پس اين خط ثالث را
خط صوب القبله وخط طرف قبلهٔ بلد مفروض ميگويند والقوس التى
بين طرف هذا الخط وبين نقطة الجنوب هى قوس انحراف
سمت قبلة البلد المفروض يعني آن قوسيكه از محيط دائرهٔ هنديه

اخذ شده است و آن قوس در میان طرف و سر آن خطّ ثالث
فوق الذّکر و میان نقطهٔ جنوب واقع شده است آنرا قوس انحراف
سمت قبلهٔ بلد مفروض میگویند زیرا که آن دائرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق
بلد مفروض است و آن طرف و سر خطّ بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد
مفروض است و آن قوس مذکور مقدار ما ینبغی ان ینحرف
المصلّی من نقطة الجنوب الی المشرق حتّی یکون مواجهاً لقبلة البلد
یعنی سزاوار است که مصلّی و نماز خوان بمقدار قوس انحراف
از درجات محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ جنوب بطرف و بنقطهٔ
مشرق منحرف شود تا مواجه قبلهٔ بلد باشد و آن قوس
انحراف را قوس سمت قبلهٔ بلد نیز میگویند.

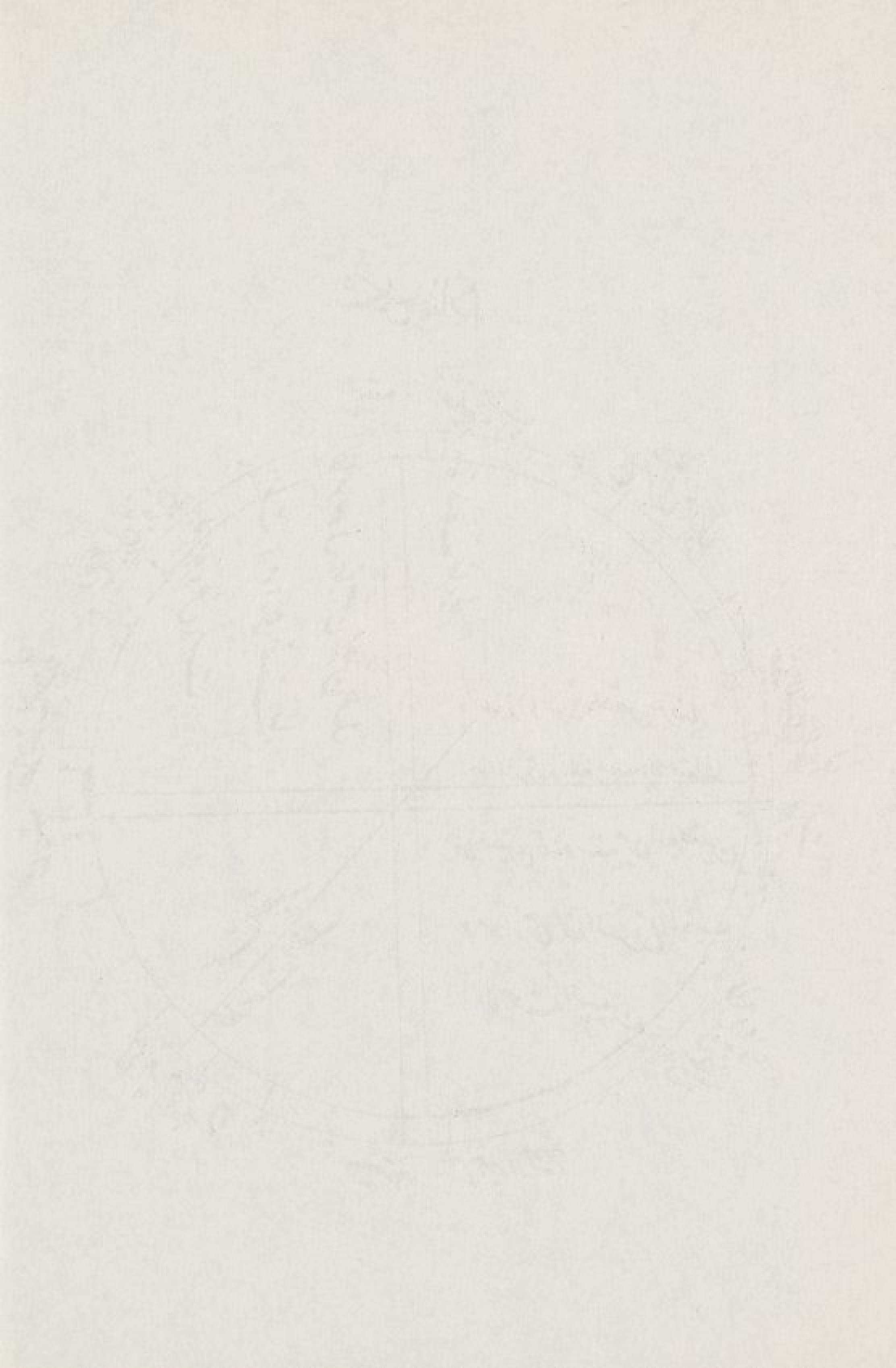
القسم الرّابع من الاقسام الثّمانیة لقبلة البلدان. قسم
چهارم از اقسام هشتگانه از مبحث قبلة البلدان اینست که بوده



شکل چهارم



نقطة الجنوب
نهایت
ربع شرقی جنوبی
ربع غربی جنوبی
خط نصف نهار بلد
نقطة المغرب الاعتدال
نقطة المشرق الاعتدال
بلد زاد طولاً و نقص عرضاً
خط المشرق و المغرب الاعتدال
نهایت
نهایت
خط معین تفاوت بین العرضین
و موازی لخط المشرق و المغرب
الاعتدالیین
سمت القبله
خط سمت القبله



« ۱۷۹ » القسم الرابع، بلد زاد طولاً و نقص عرضاً

باشد طول مكة المكرمه اقل و کم از طول بلدیکه قبلهٔ او را بواسطهٔ دایرهٔ هندیه می خواهند تعیین کنند و بوده باشد عرض مکة المعظمة اکثر و زیاد از عرض بلد مفروض پس در این صورت بلد در ربع شرقی جنوبی مکة معظمه واقع می شود یعنی در میان نقطهٔ جنوب و میان نقطهٔ مشرق اعتدال واقع می شود کما اینکه مکهٔ مکرمه در ربع غربی شمالی واقع می شود یعنی در میان نقطهٔ شمال و نقطهٔ مغرب واقع می شود پس در اینصورت از محیط دایرهٔ هندیه که مستخرج شده است در بلد مفروض و منقسم شده است محیط آن دایره بـ۳۶۰ سیصد و شصت درجه از نقطهٔ شمال شروع می کنند از درجات محیط آن دایره میشمارند بطرف و سمت مغرب بقدر زیادی طول بلد مفروض بر طول مکهٔ مکرمه و نیز از نقطهٔ جنوب از درجات محیط دایرهٔ هندیه شروع می کنند بقدر زیادی

بلد زاد طولاً ونقص عرضاً

طول بلد مفروض بر طول مکهٔ مکرّمه می شمارند بسمت وطرف مغرب زیراکه فرض اینست که مکهٔ مکرّمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده است کما اینکه آنفاً بیان شده و بلد در طرف شرق جنوب مکهٔ مکرّمه واقع شده است چنانکه در بالا مفصّلاً بیان شده است پس بعد از این عملیّات میان دو نهایه را بیک خطّ مستقیم وصل می کنند یعنی میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال پس آن خطّ مستقیم که موصل نهایتین است قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و در میان دایرهٔ صغیره که موازی بدایرهٔ نصف نهار بلد مفروض است در حالتیکه واقع شده است این دایرهٔ صغیره در طرف و جهت غرب دایرهٔ نصف نهار بلد مفروض در حالتیکه بوده باشد بُعد و فاصله در میان دایرهٔ صغیره و در میان نصف نهار بلد مفروض بقدر زیادی طول بلد مفروض بر طول

مکّة المعظّمة و نیز از درجات محیط دایرهٔ هندیه مذکوره از نقطهٔ مشرق
شروع می کنند بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد مفروض
بطرف و سمت شمال می شمارند و نیز از درجات دایرهٔ هندیه
از نقطهٔ مغرب ابتداء و شروع می کنند بقدر زیادی عرض مکّة
المکرّمه بر عرض بلد مفروض بطرف و سمت شمال می شمارند زیرا
که فرض اینست که مکّهٔ معظّمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده
است کما اینکه بلد مفروض در طرف جنوب شرقی مکّهٔ معظّمه واقع
شده است پس بعد از این عملیات میان دو نهایت را بیک
خطّ مستقیم وصل می کنند و مراد از دو نهایت نقطهٔ مغرب
و نقطهٔ مشرق است و این خطّ جنبا موصل میان دو نهایت قائم مقام
فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ صغیره
که موازی با دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض است و مراد از دائرهٔ

اوّل سموت بلد بهمین دائرهٔ مشرق و مغرب آن بلد مفروض است

والحاصل این دایرهٔ صغیره در جهتِ طرفِ شمال دائرهٔ اوّل

سموت بلد مفروض واقع شده است درحالتیکه فاصله و بُعد در

میان دایرهٔ صغیره و میان دائرهٔ اوّل سموت بقدر زیادی

عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد مفروض است پس بعد از وصل کردن

میان این دو نهایت با این خطّ مستقیم ثانی که معیّن تفاوت

مابین عرضین است یعنی معیّن زیادی عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد

مفروض و پس از وصل کردن میان آن دو نهایت اوّل با آن

خطّ مستقیم اوّل که معیّن تفاوت مابین طولین بود یعنی معیّن

زیادی طول بلد مفروض بر طول مکّة المکرّمه پس این دو تا خطّ مستقیم

اوّل و ثانی لامحالة تقاطع می کنند در غیر مرکز دائرهٔ هندیّه و مراد

از خطّ آن یکی خطّ معیّن تفاوت مابین طولین چنانکه در اوّل گذشته

و دیگری خطّ معیّن تفاوت ما بین عرضین است یعنی مبیّن
زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض که اخیراً ذکر شده است
پس بعد از این مقدّمات از مرکز دائرهٔ هندیّه یک خطّ مستقیم
ثالث اخراج می کنند بسوی و طرف نقطهٔ تقاطع آن دو تا خطّ
که معیّن تفاوت و زیادی ما بین الطّولین است احدهما بر آخر و
کذا معیّن تفاوت و زیادی ما بین عرضین است احدهما بر آخر
و بعد از رسیدن این خطّ ثالث بنقطهٔ تقاطع خطّین مذکورین
از آنجا می کشند و میرسانند بمحیط دایرهٔ هندیّه پس این الخطّ
المستقیم المنتهی الی محیط دایرهٔ را خطّ صوب قبله میگویند والقوس
التّی بین طرف این خطّ و بین نقطة الشّمال قوس انحراف سمت
قبله بلد است و مراد از طرف خطّ سر آن خطّ است توضیح
اینست که آن قوسی که درمیان راس و سر آن خطّی که از مرکز

دائرهٔ هندیه به نقطهٔ تقاطع آن دو تا خطّ اولی رفته است واز

آنجا بمحیط دایرهٔ هندیه رسیده است و در میان نقطهٔ شمال از

محیط دایرهٔ هندیه در جانب اقلّ واقع شده است آن قوس را

قوس انحراف سمت قبلهٔ بلد مفروض میگویند یعنی اگر از درجات

محیط دایرهٔ هندیه از نقطهٔ شمال بسمت طرف مغرب بقدر این

قوس منحرف بشوند محاذی و مقابل قبلهٔ بلد مفروض می شوند زیرا

که دایرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و طرف و سر این

خطّ اخیر بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد مفروض است پس سزاوار است که

مصلّی و نمازگزار بقدر این قوس از نقطهٔ شمال از درجات محیط

دایرهٔ هندیه بسمت و طرف مغرب منحرف بشود تا مواجه

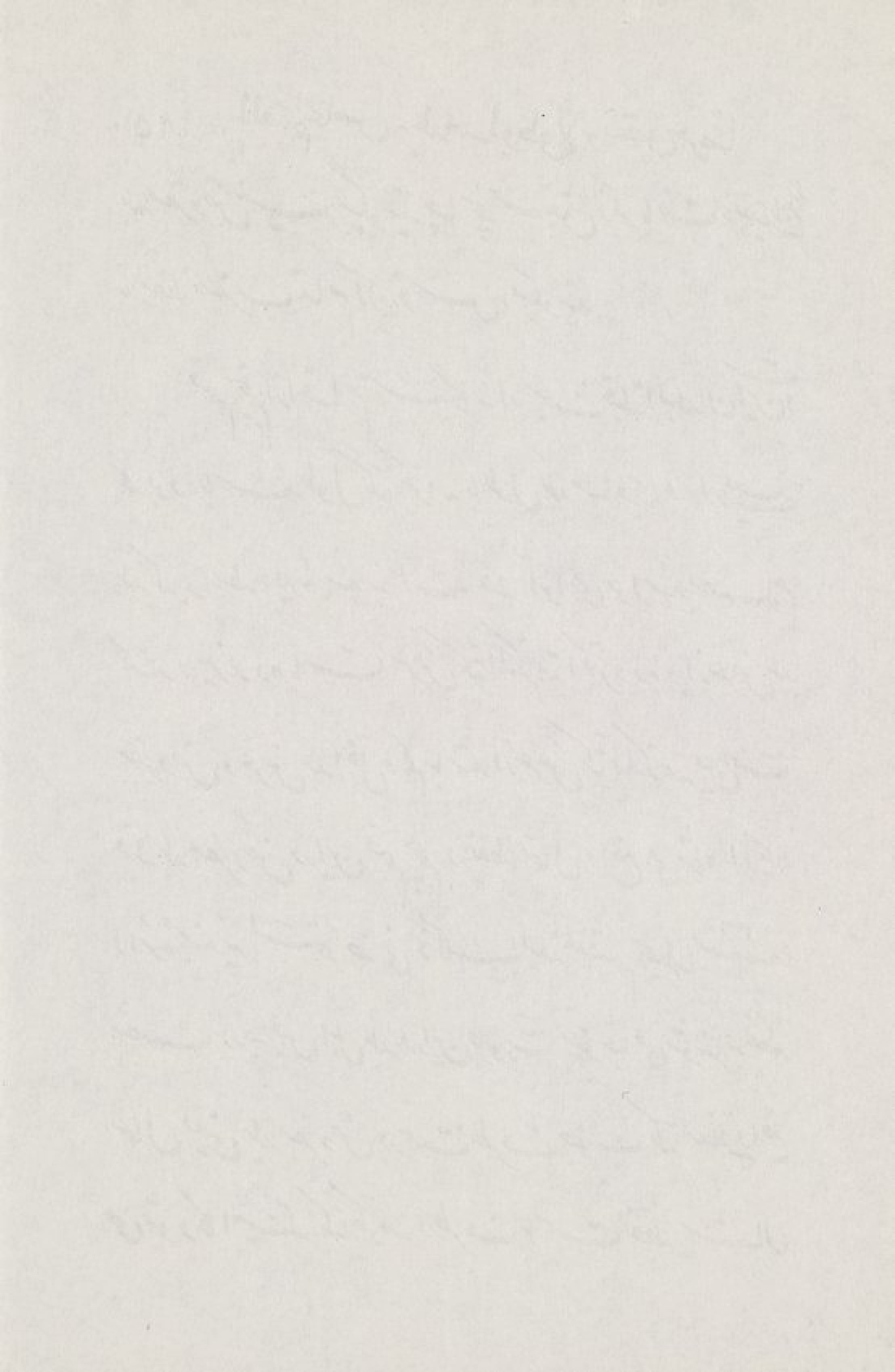
بوده باشد بسمت قبلهٔ بلد مفروض و این قوس را قوس سمت

قبلهٔ بلد مفروض میگویند کما اینکه قوس انحراف سمت قبلهٔ

" ۱۸۵ " القسم الخامس - بلد مساوٍ طولاً ونقص عرضاً

بلد مفروض نیز میگویند چنانچه سبق ذکر یافت و بقیهٔ ربع را تا بنقطهٔ مغرب تمام آن قوس را میگویند .

قسم پنجم از اقسام هشتگانهٔ از مبحث قبلة البلدان این است که بوده باشد طول مکهٔ مکرمه با طول بلد مساوی و برابر یعنی بلدیکه بواسطهٔ دایرهٔ هندیه سمت قبلهٔ آنرا می خواهند معلوم کنند و نیز بوده باشد عرض مکة المکرمة اکثر و زیاد از عرض بلد مفروض و عرض بلد اقل و کم باشد از عرض مکة المکرمة پس سمت قبلهٔ بلد مفروض دراین قسم پنجم در نقطهٔ شمال واقع می شود از محیط دائرهٔ هندیهٔ المستخرجة فی ذلک البلد المنقسم محیطها بسیصد و ۳۶۰ شصت درجه پس اهل بلد دراین صورت متوجه می شوند به نقطهٔ شمال یعنی بلد مفروض در سمت طرف جنوب مکهٔ معظمه واقع می شود کما اینکه مکهٔ مکرمه در طرف و سمت نقطهٔ شمال



شکل پنجم

نقطة الجنوب

ربع شرقی جنوبی

ربع غربی جنوبی

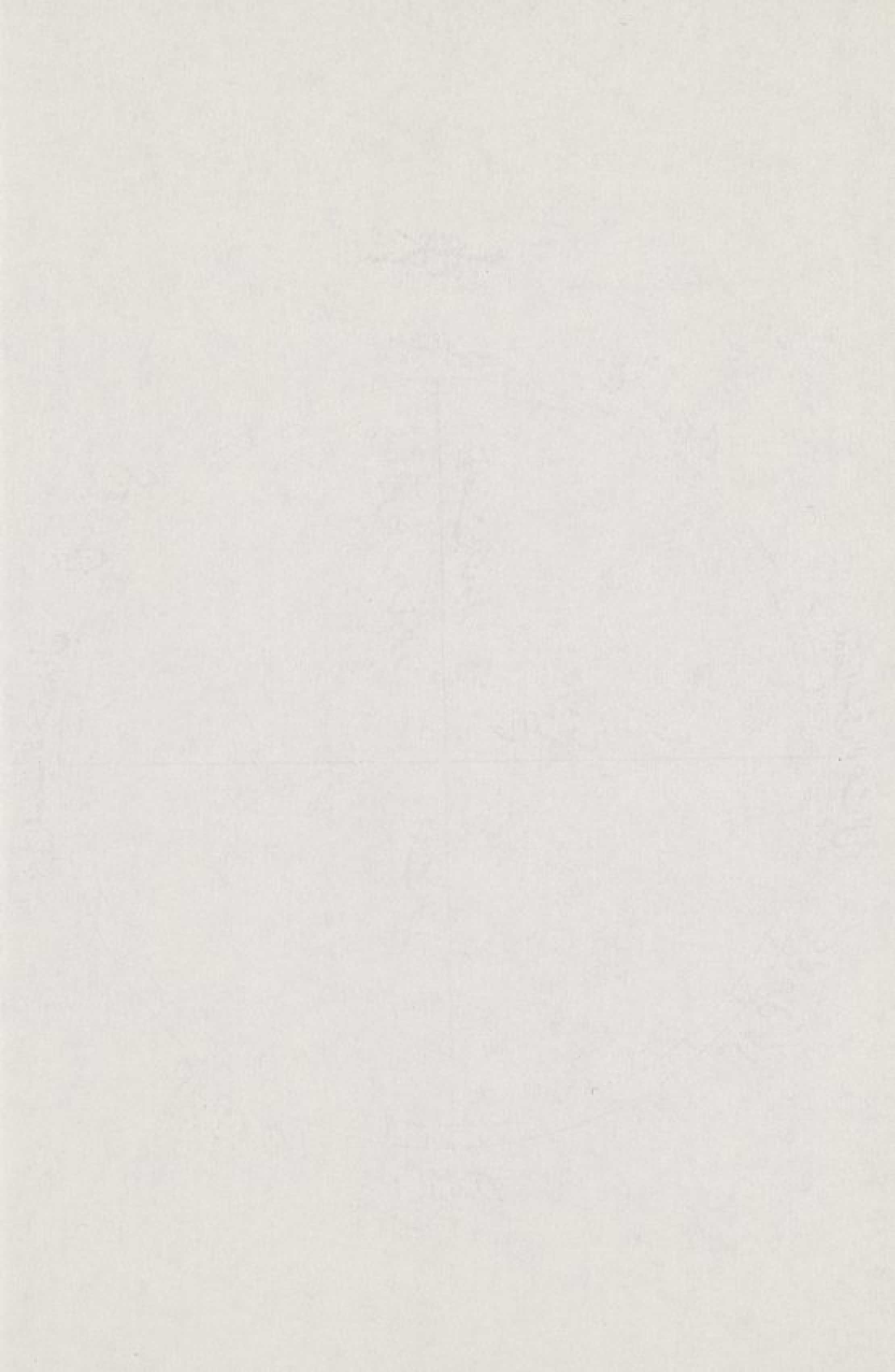
خط نصف النهار بلد

نقطة المغرب الاعتدال

خط المشرق والمغرب

نقطة المشرق الاعتدال

سمت القدم



«١٨٦» القسم السّادس. بلد مساوٍ طولاً و زاد عرضاً

بلد مفروض واقع می شود پس قبلهٔ بلد بر خطّ نصف نهار واقع

می شود و مراد از وقوع قبلهٔ بلد مفروض بر نصف نهار بلد این

است که سمت راس اهل مکّة المکرّمة ایضاً بر خطّ نصف نهار بلد

واقع می شود پس در این صورت متوجه می شود مصلّی و نماز خوان

بسوی و طرف نقطهٔ شمال نصف نهار دایرهٔ هندیّه و در قسم

پنجم برای بلد قوس سمت قبله نیست چون قوس سمت نیست

تمام قوس هم نیست . قسم ششم از اقسام هشتگانهٔ

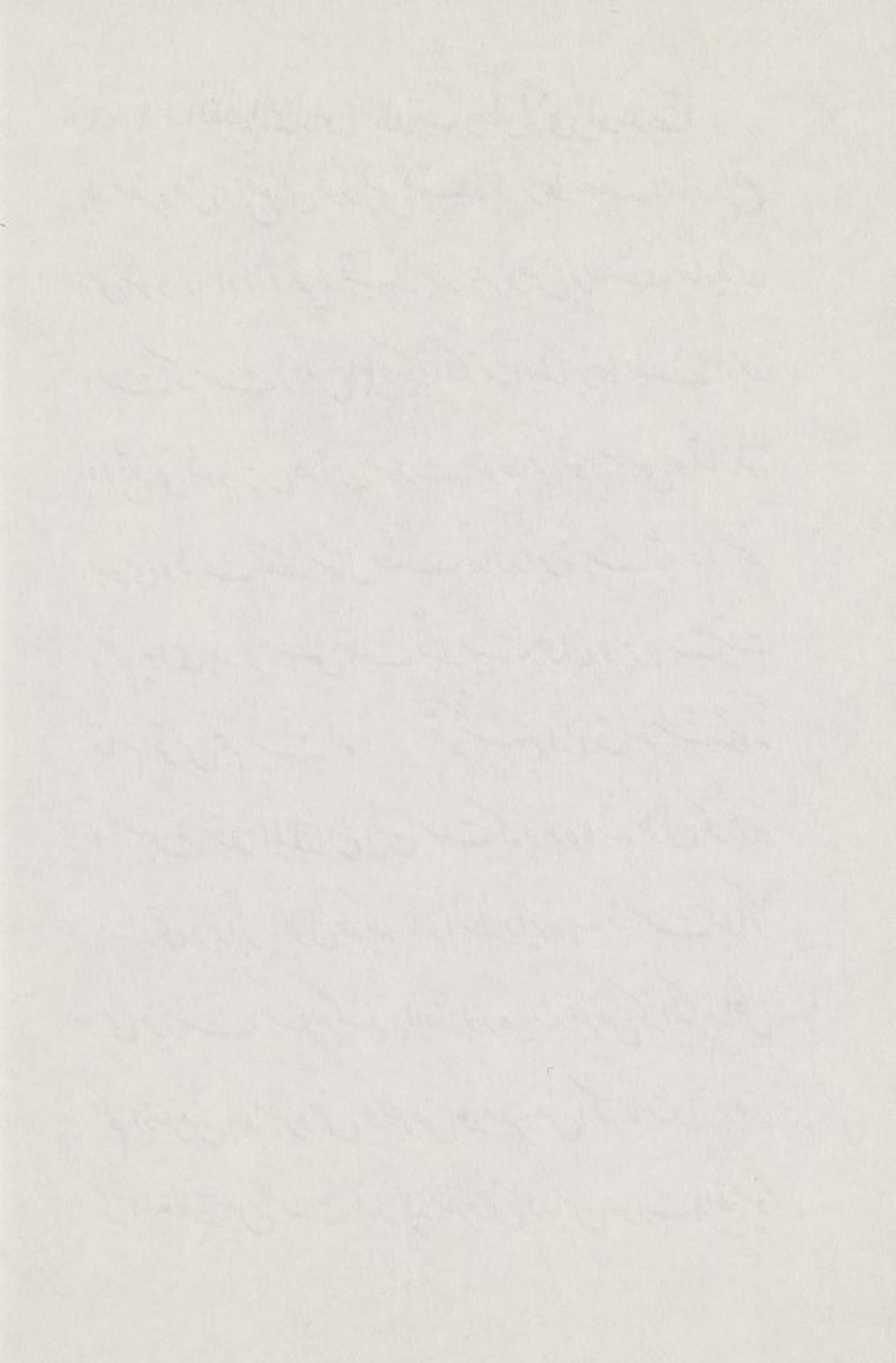
از مبحث قبلة البلدان این است که بوده باشد طول مکّة مکرّمة

مساوی و برابر با طول بلدیکه با واسطهٔ دایرهٔ هندیّه سمت قبلهٔ آنرا

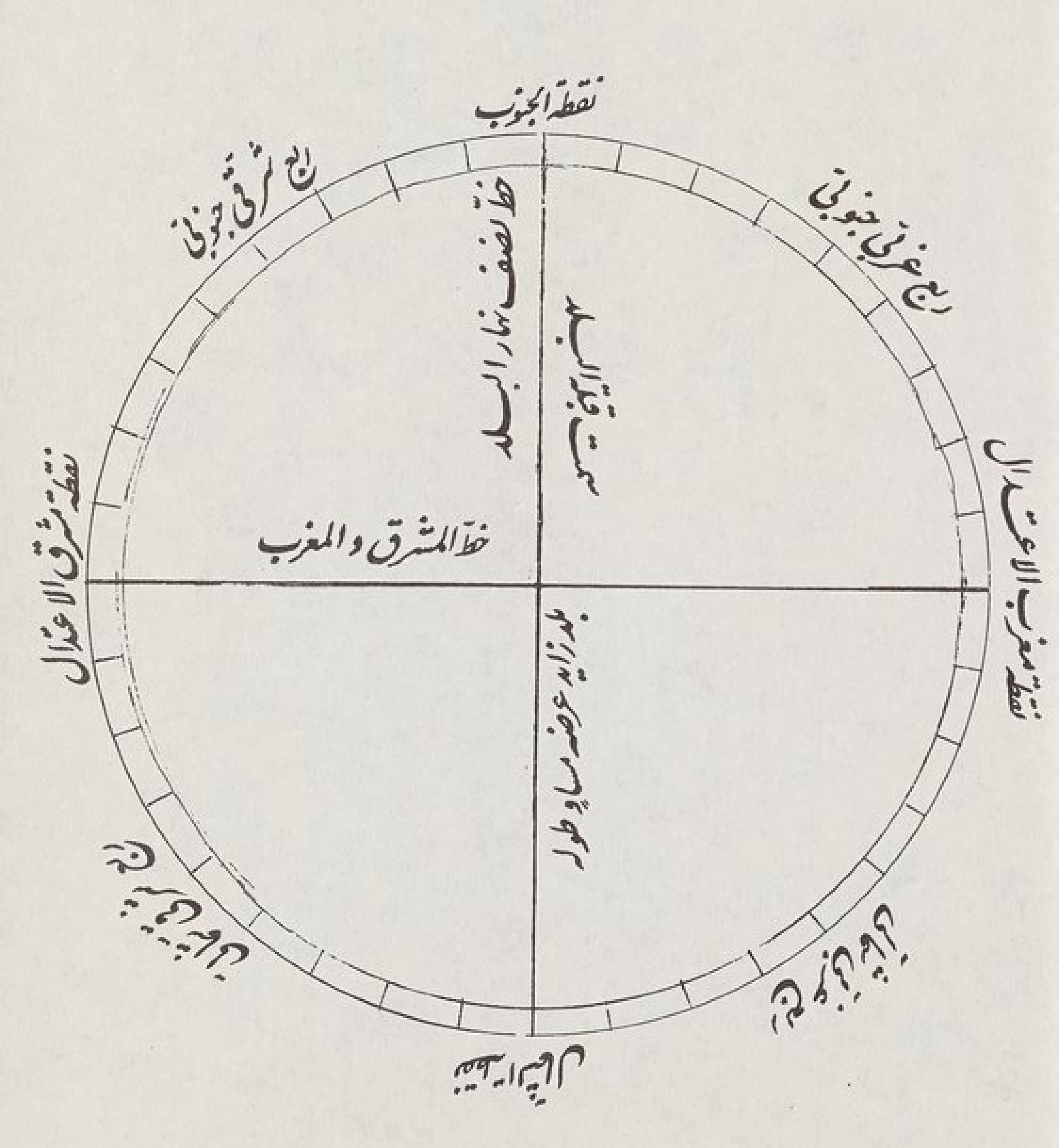
می خواهند معلوم کنند و ایضاً بوده باشد عرض مکّة المکرّمة اقلّ و

کم از عرض بلد مفروض و عرض بلد مفروض اکثر باشد از عرض

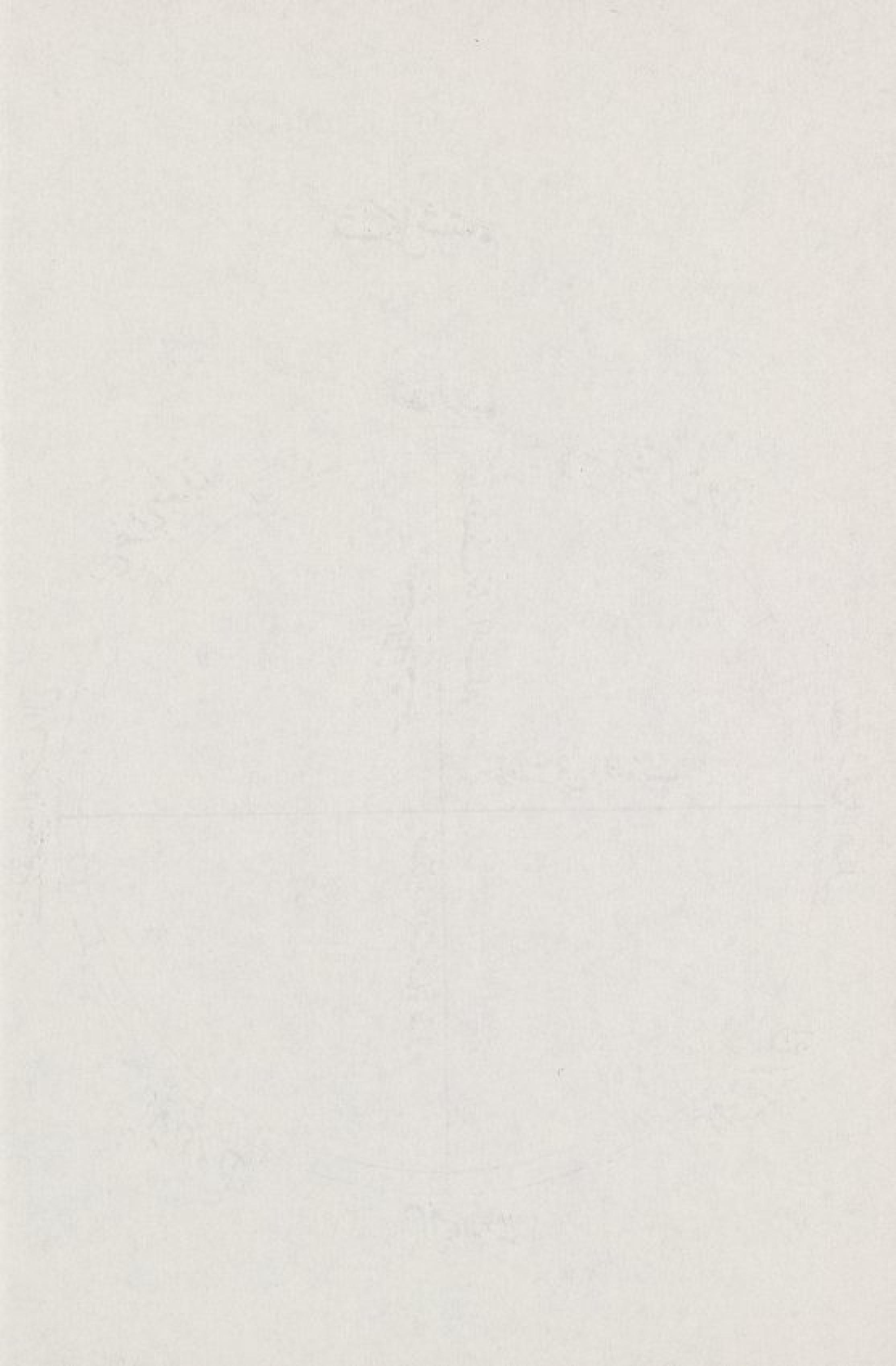
مکّة المعظّمة پس سمت قبلهٔ بلد مفروض در این صورت واقع میشود



شکل ششم



نقطة الجنوب
ربع شرقي جنوبي
ربع غربي جنوبي
خط نصف نهار البلد
نقطة مغرب الاعتدال
نقطة مشرق الاعتدال
خط المشرق و المغرب



«۱۸۷» بلد مساوٍ طولاً و زاد عرضاً

در نقطهٔ جنوب نصف نهار الدائرة الهندیة المستخرجة فی ذلک

البلد المنقسم محیطها بسیصد و شصت ۳۶۰ درجه پس در این صورت

بلد در سمت و طرف شمال مکّهٔ مکرّمه واقع می شود چون عرض بلد

زیاد است از عرض مکّة المکرّمة کما اینکه مکّهٔ مکرّمه در سمت و

طرف جنوب بلد واقع می شود چون عرض مکّة المکرّمة کم واقع

است از عرض بلد مفروض بلد مفروض واقع می شود پس قبلهٔ

بلد مفروض بر خطّ نصف نهار واقع می شود و مراد از نصف نهار

اینست که سمت رأس اهل مکّهٔ مکرّمه بر خطّ نصف نهار بلد مفروض

واقع شده است پس در این صورت مصلّی و نماز گزار و نماز خوان

بسوی و طرف نقطهٔ جنوب محیط دایرهٔ هندیّه متوجّه می شود

و در این قسم ایضاً برای بلد مفروض قوس سمت قبله نیست

چون قوس سمت نیست و تمام قوس هم نیست .

بلد زاد طولاً و مساو عرضاً

قسم هفتم و قسم هشتم از مبحث قبلهٔ بلدان اینست که عرض

مکهٔ مکرّمه با عرض بلدیکه خواهند سمت قبله را تعیین کنند مساوی

باشد و طول مکهٔ مکرّمه با طول بلد مفروض مختلف باشد پس در این

صورت اوّلاً یک مقیاس که ذکرش با شرائطش مفصّلاً

گذشته است نصب می کنند و احتیاج بدایرهٔ هندیّه راهم

ندارد و اگر دایرهٔ هندیّه راهم درست کنند و مقیاس را با آن

شرائطیکه قبلاً ذکر کردیم در مرکز آن نصب کنند اشکال ندارد

پس در این دو صورت که تعیین قبلهٔ بلدیکه عرضاً با عرض مکهٔ مکرّمه مساوی

است و طولاً مختلف است با اسطرلاب اگر ممکن نشده باشد

باید با قاعدهٔ دیگر سمت قبلهٔ بلد مفروض تعیین شود کما اینکه

استادان فنّ و مَهَرَهٔ فنّ آن قاعده را اختیار کرده اند

و از جملهٔ آنها سلطان المحقّقین و نصیر الملّة والدّین خواجه نصیر الدّین

علیه الرحمة است و آن قاعده مشروط است بر اینکه در وقت

اعمال آن قاعده باید آفتاب یا بدرجهٔ هشتم برج جوزاء باشد

و یا بدرجهٔ بیست و سوم برج سرطان باشد چون میل این دو نقطه

یعنی میل نقطهٔ درجهٔ هشتم برج جوزاء در وقت صعود آفتاب و میل

نقطهٔ درجهٔ بیست و سوم برج سرطان در وقت هبوط آفتاب با عرض

مکهٔ مکرمه در طرف شمال خط استواء مطابق و برابر است و برابر

است با عرض مکة المکرمة آن نیز در طرف شمال خط استواء است

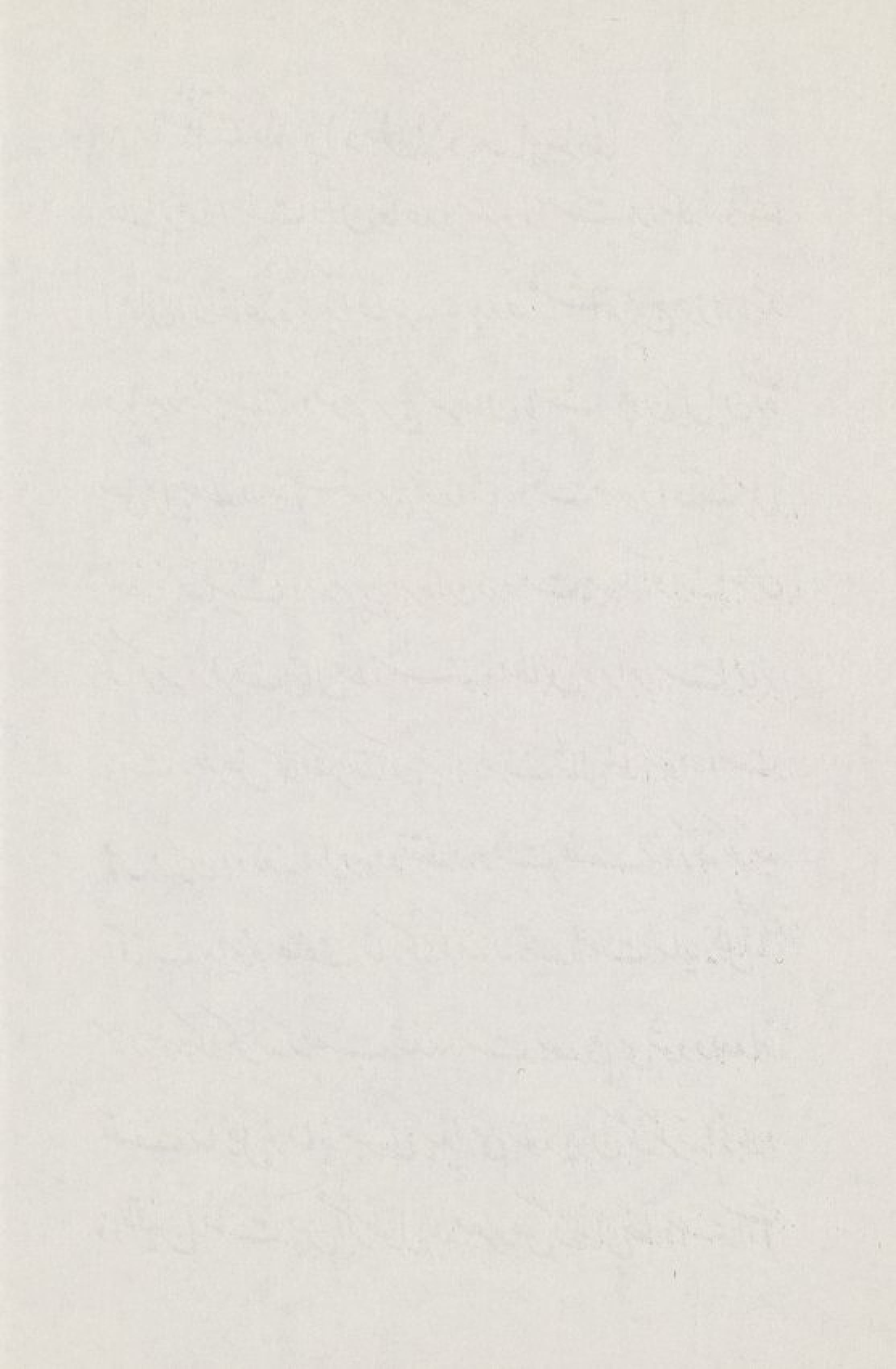
پس در این دو روز در این دو نقطه در وقت نصف نهار مکه مکرمه

آفتاب بدایرهٔ نصف نهار مکهٔ مکرمه که رسیده است سایه و ظل شاخص

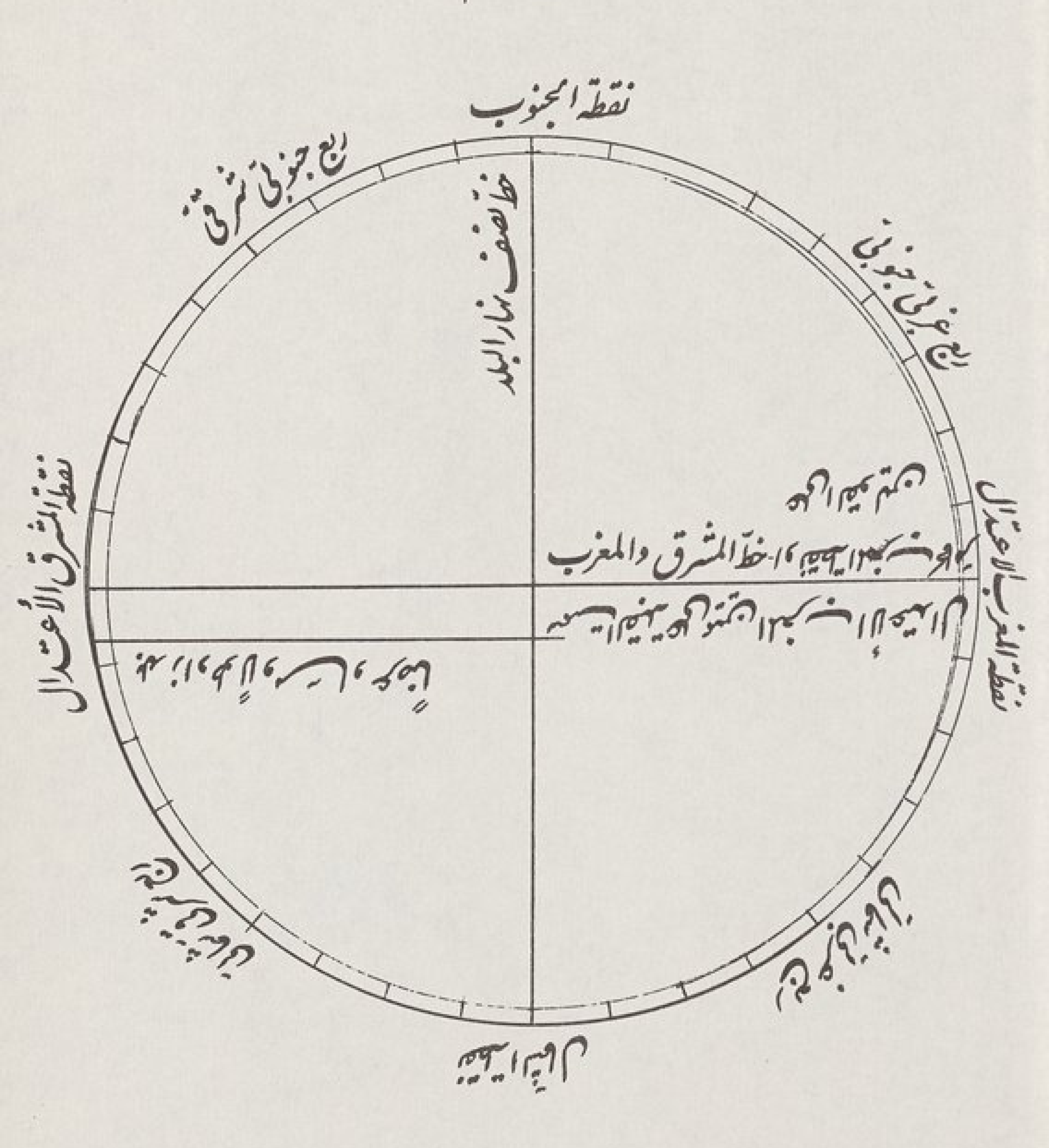
که در خود مکهٔ مکرمه که نصب شده است معدوم می شود و بعد از

نصف نهار ظل و سایهٔ جنوبی پیدا می شود چون مکه مکرمه از بلاد

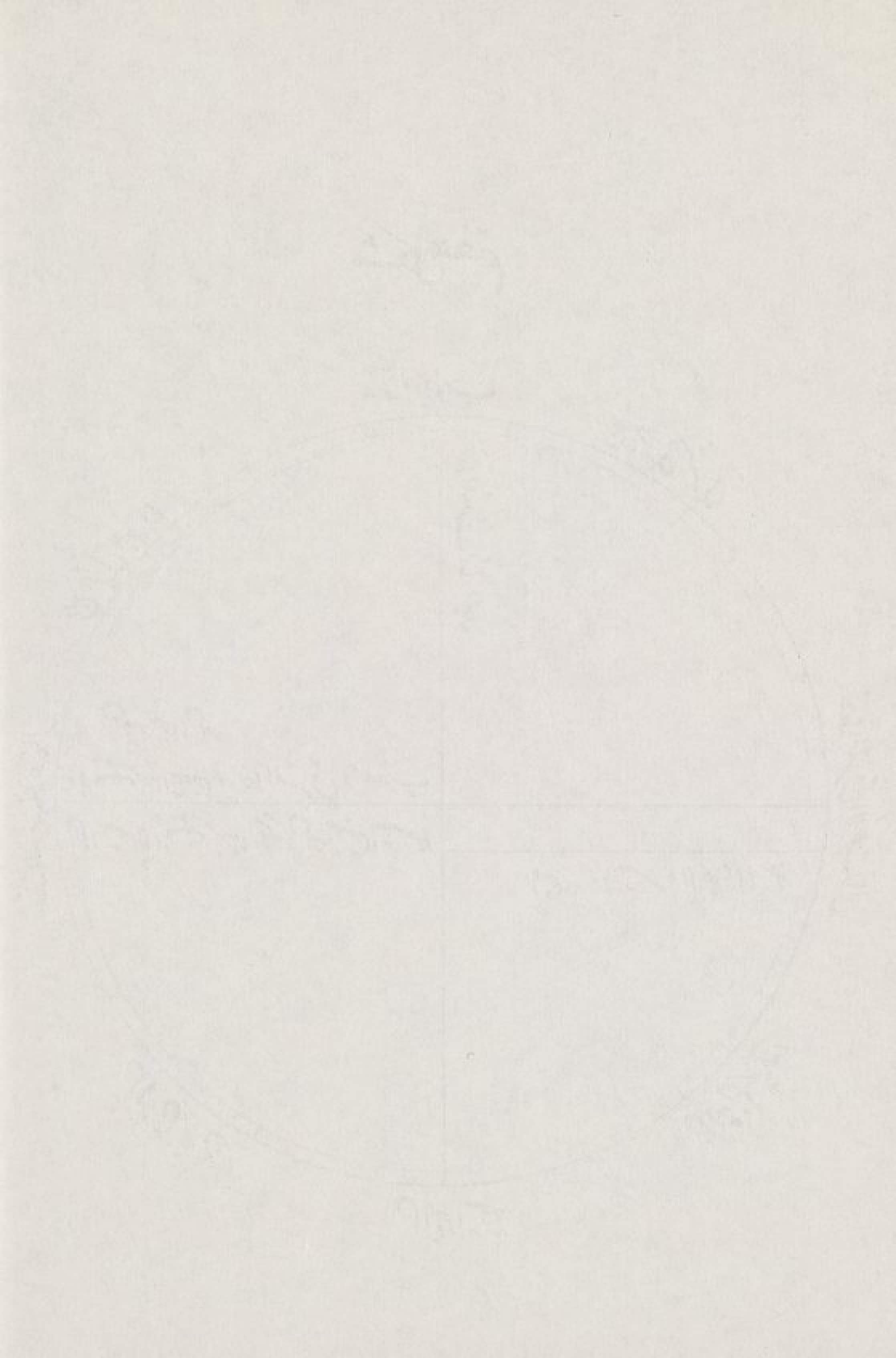
ذو ظلین است پس اگر طول بلد مفروض که در شمال خط استواء است



شکل هفتم



نقطة الجنوب
ربع جنوبی شرقی
ربع غربی جنوبی
خط نصف نهار البلد
نقطة المشرق الاعتدال
نقطة المغرب الاعتدال
خط المشرق والمغرب



زیاد باشد از طول مکهٔ معظمه این فرض با قانونی که مهرهٔ فن و استادان فن اختیار کرده اند درست می شود و آن قانون و قاعده اینست که تفاوت ما بین طولین را اخذ می کنند و بگیرند و هر پانزده درجه را بیک ساعت مستویه حساب کنند که الآن در بین مردم معروف است دون ساعت معوجه و برای هر درجه چهار دقیقهٔ ساعت مذکور را اخذ می کنند و حساب می کنند مثلاً اگر طول بلد مفروض ۲۹ درجه باشد و طول مکهٔ مکرمه ده درجه باشد بعد از کسر ده درجه از ۲۹ درجه باقی ماندهٔ او ۱۹ نوزده باشد و برای هر درجه چهار دقیقهٔ ساعت را میگیرند پس هر پانزده درجه را یک ساعت مستویه بگیرند و باقی می ماند چهار درجه و برای هر درجه چهار دقیقهٔ ساعت مستویه بگیرند پس چهار پانزده دقیقه شصت می شود که یکساعت است و برای چهار درجه شانزده دقیقه میگیرند پس بقدر زیادی طول

بلد مفروض بر طول مکهٔ مکرمه از ساعات و دقایق و یا از هر دو جمع

کنند و مترصد و منتظر باشند که آفتاب در آن روزی که بدرجهٔ

هشتم جوزا و یا بدرجهٔ بیست و سوم[۲۳] سرطان برسد و تحویل شود چون

میل این دو نقطه از خطّ استواء بطرف شمال با عرض مکهٔ مکرمه برابراست

روزیکه آفتاب در یکی از این دو نقطه باشد بسمت رأس اهل مکهٔ

مکرمه میرسد و مرور می کند پس در آن روز از نیم روز بمقدار ساعات

و دقایق که نگاه داشته اند بگذرد ظلّ مقیاس خطّ سمت قبله بود

چون طول بلد از طول مکهٔ معظمه زیاد بوده فلذا باید بمقدار زیادی ساعات

و دقایق یا از هر دو از نیم روز علاوه بگذرد تا ظلّ مقیاس سمت قبله بوده

در شال مایک ساعت و شانزده دقیقه از نصف روز بلد مفروض

بگذرد تا ظلّ شاخص محاذی سمت قبله بود در این هنگام یعنی بعد از

گذشتن مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب بسمت رأس

بلد زاد طولاً و مساو عرضاً

اہل مکّۃ المکرّمہ می رسد چون دائرۂ ارتفاع دائماً در مرکز آفتاب

است فلذا بعد از مضیّ مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب

از سمت رأس بلد مفروض و از سمت راس اہل مکّۃ معظّمہ میگذرد

و نیز بوده باشد منتصف عرض ظلّ و سایہ دائماً در تحت دائرۂ ارتفاع

است و بعد از گذشتن آن مقدار زیادی از نیم روز بلد آفتاب

بسمت راس اہل مکّۃ مکرّمہ میرسد پس لامحالۃ در این زمان دائرۂ

ارتفاع با دائرۂ مارّۃ بسمت راس اہل بلد مفروض و بسمت راس

اہل مکّۃ المکرّمہ متحد می شود چون بلد مفروض شرقی مکّۃ المعظّمہ بود

فلذا اوّلاً بسمت راس اہل بلد و بعداً بعد مضیّ مقدار زیادی از نیم روز

بلد مفروض بسمت راس اہل مکّۃ المعظّمہ میرسد و آفتاب زمانیکہ

برسر اہل مکّۃ مکرّمہ رسیده نصف ظلّ و سایۂ مقیاس در سطح دائرۂ

مارّۃ باشد کما اینکہ منتصف ظلّ و سایۂ مقیاس در سطح دائرۂ ارتفاع

باشد ابداً و الحاصل انّه لامحالة سمت ظلّ و سایهٔ مقیاس در این

صورت بعینه سمت قبله بود فالمصلّی اذا جعله بین قدمیه

سجد علیه متوجهاً الی اصل المقیاس یکون مواجهاً للقبلة و حاصل این

مطلب اینست که چون طول بلد مفروض از طول مکّهٔ مکرّمه زیاد است

پس بلد در طرف شرق مکّهٔ مکرّمه واقع می شود و ح آفتاب اوّل

به نصف نهار بلد مفروض میرسد و بعد از نصف نهار بلد باید بمقدار

زیادی طول بلد مفروض بر طول مکّة المکرّمه از ساعات و دقایق

بگذرد آفتاب به نصف نهار مکّة المکرّمة و بسمت راس اهل مکّة

المعظّمه برسد این قسم هفتم قبله بود که بیان کردیم بحول الله تعالی

و قوّته. امّا قسم هشتم عکس اینست یعنی طول مکّة المکرّمة زیاد باشد از

طول بلد مفروض و ح مطلب بر عکس مطلب گذشته می شود و مکّهٔ

مکرّمه در شرقی بلد مفروض واقع میشود و در این قسم هشتم از قبلة

شکل هشتم

نقطة المشرق الاعتدال

ربع شرقی جنوبی

ربع شرقی شمالی

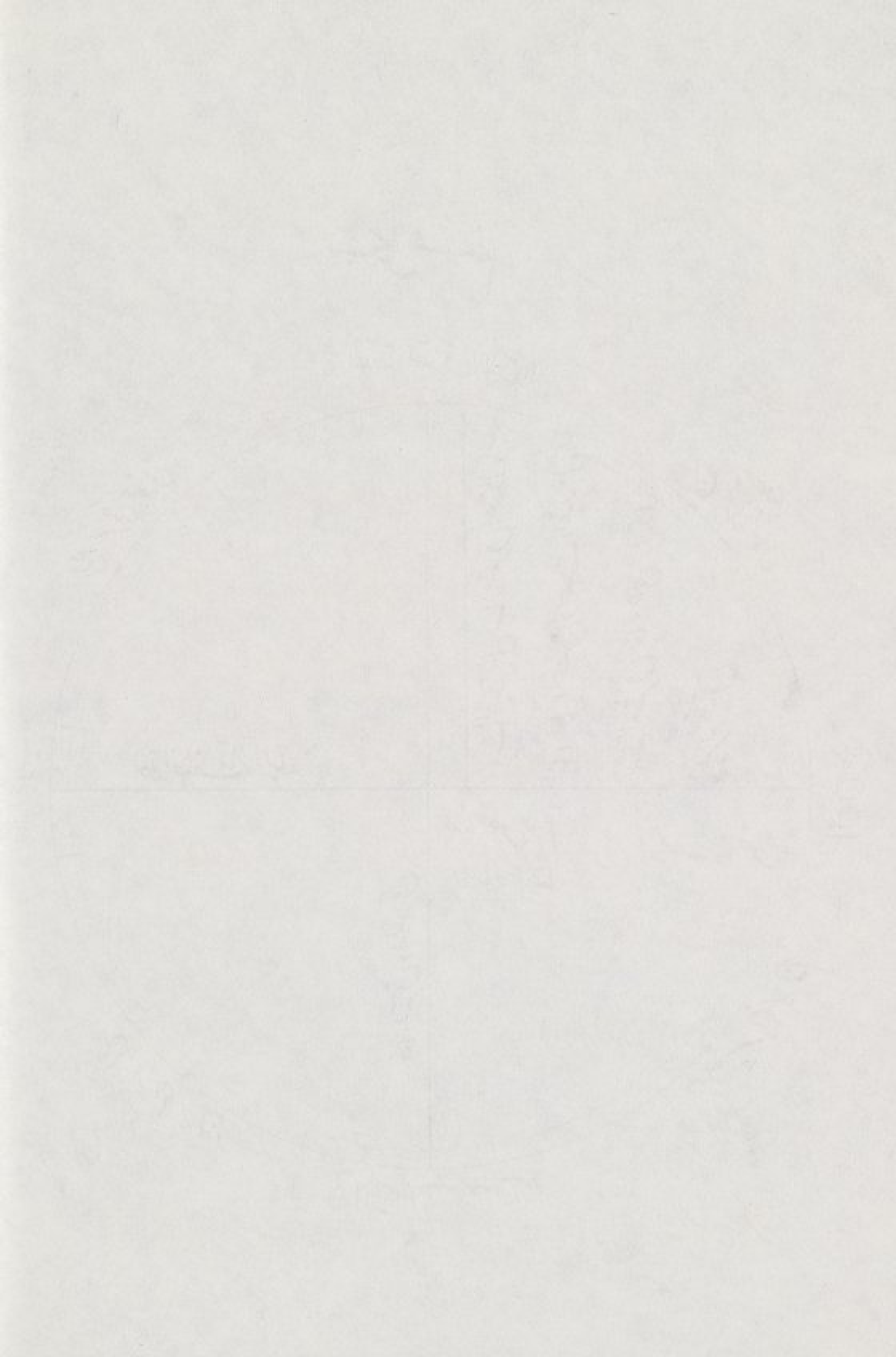
نقطة الجنوب

نقطة الشمال

خط نصف نهار البلد

بلد ناقص طولاً
ومساوٍ عرضاً

خط المشرق والمغرب



«۱۹۴» بلد نقص طولاً و مساوٍ عرضاً

البلدان طول مکّة المعظّمة از طول بلد مفروض زیاد است ولکن عرضاً

با عرض بلد مفروض مساوی است یعنی آن بلدیکه سمت قبلهٔ آن را

می خواهند تعیین کنند آن بلد در طرف غرب مکّهٔ مکرّمه واقع میشود

در این صورت عین مطالب سابقه جاری می شود الّا اینکه در این

قسمت مکّهٔ مکرّمه درجای بلد واقع می شود و بلد مفروض درجای مکّه

واقع می شود یعنی مکّة المکرّمه در طرف شرق بلد مفروض واقع

می شود و بلد مفروض در طرف غرب مکّة المکرّمه واقع میشود پس

در این قسم ثامن که طول مکّهٔ مکرّمه زیاده بود از طول بلد مفروض

مکّهٔ مکرّمه شرقی بلد بود قبل از نصف روز و بیش از نصف نهار بلد

مفروض بمقدار ساعات و دقایق مذکوره که بمقدار زیادی طول مکّة

المکرّمه بر طول بلد مفروض بود ظلّ و سایهٔ مقیاس بلد خطّ سمت

قبله بود و قبله خلاف جهت ظلّ و سایه بود و بودن سایه بطرف

نقل قول غیر المحققین

«۱۹۵»

خط سمت قبلهٔ اعم از اینست که سایهٔ مقیاس مواجه قبله باشد و یا قبله
خلاف جهت ظل و سایه باشد ما این مطالب را که با آن شرایط
بیان کردیم این مختار محققین اهل فن بوده و بعض اهل فن مثل ابن اعلم
و ابرخس و کوشیار و شیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخ بهائی رضوان
الله علیه در این دو قسم قبله یعنی قسم هفتم و قسم هشتم قبلهٔ البلدان
ظن کردند و گمان کردند سمت قبله در این دو قسم یا در نفس نقطهٔ
مشرق است و یا نفس نقطهٔ مغرب است بجهت اینکه اگر طول
بلد مفروض زیاد باشد بر طول مکهٔ المکرمه پس قبلهٔ بلد مفروض
در این فرض نقطهٔ مغرب است بجهت اینکه بجهت زیادی طول بلد
مفروض بر طول مکهٔ مکرمه بلد در طرف شرق مکهٔ مکرمه واقع می شود
و مکهٔ المکرمه در طرف غرب بلد واقع می شود پس قبلهٔ بلد نقطهٔ
مغرب می شود و اگر طول مکهٔ مکرمه زیاد باشد بر طول بلد مفروض

در این صورت قبلهٔ بلد در طرف نقطهٔ مشرق واقع می شود یعنی قبله
در نقطهٔ مشرق اعتدال واقع می شود پس سمت قبلهٔ بلد مفروض
یا نفس نقطهٔ مشرق اعتدال است اگر طول مکهٔ مکرّمه از طول بلد مفروض
زیاد باشد و یا اینکه نفس نقطهٔ مغرب اعتدال است اگر طول بلد مفروض
زیاد باشد بر طول مکهٔ مکرّمه و طول مکهٔ مکرّمه کم باشد بنابر اینکه
مکة المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم در تحت دائرهٔ
اوّل سموت بلد مفروض واقع شده است یعنی در تحت دائرهٔ مشرق
اعتدال بلد مفروض و مغرب اعتدال بلد مفروض واقع شده است
ولکنّ الأمر لیس کذلک یعنی قول اینها صحیح نیست بجهت اینکه مکّة
المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم قبله در طرف شمال
دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض واقع شده است ای طرف شمال
دائرة مشرق اعتدال و مغرب اعتدال بلد، و ذلک لانّ کلّ نقطة

يفرض علی دائرة اوّل سموت البلد غیر سمت الرّأس والقدم فانّ

بُعدها عن المعدل اقلّ من بُعد سمت الرّاس والقدم. یعنی نهایت

بُعد در دایرهٔ اوّل سموت هذا البلد همین دو نقطهٔ سمت راس و سمت

قدم است از معدل زیرا که دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض عظیمه ایست

تقاطع میکند معدل را در دو نقطه و همین دو نقطه نهایت بُعد دائرهٔ اوّل سموت

بلد است از معدل کما مرّ فی باب الدّوائر پس جمیع نقطه ها که بر این

دائرهٔ اوّل سموت بلد است اقرب است از آن دو نقطهٔ سمت الرّاس

والقدم فلو مرّ هذه الدائره بسمت رأس مکّة المکرّمة او شمالیّة عن سمت

رأس مکّة المکرّمة کان عرضها الموافق لعرض البلد مخالفاً لعرض البلد

هذا خلف لاختلاف بعد اجزاء دائرة اوّل سموت البلد وقال شیخنا

البهائی قدّس سرّه کانّ هذه الاشخاص توهّموا وقوع مکّة المکرّمة

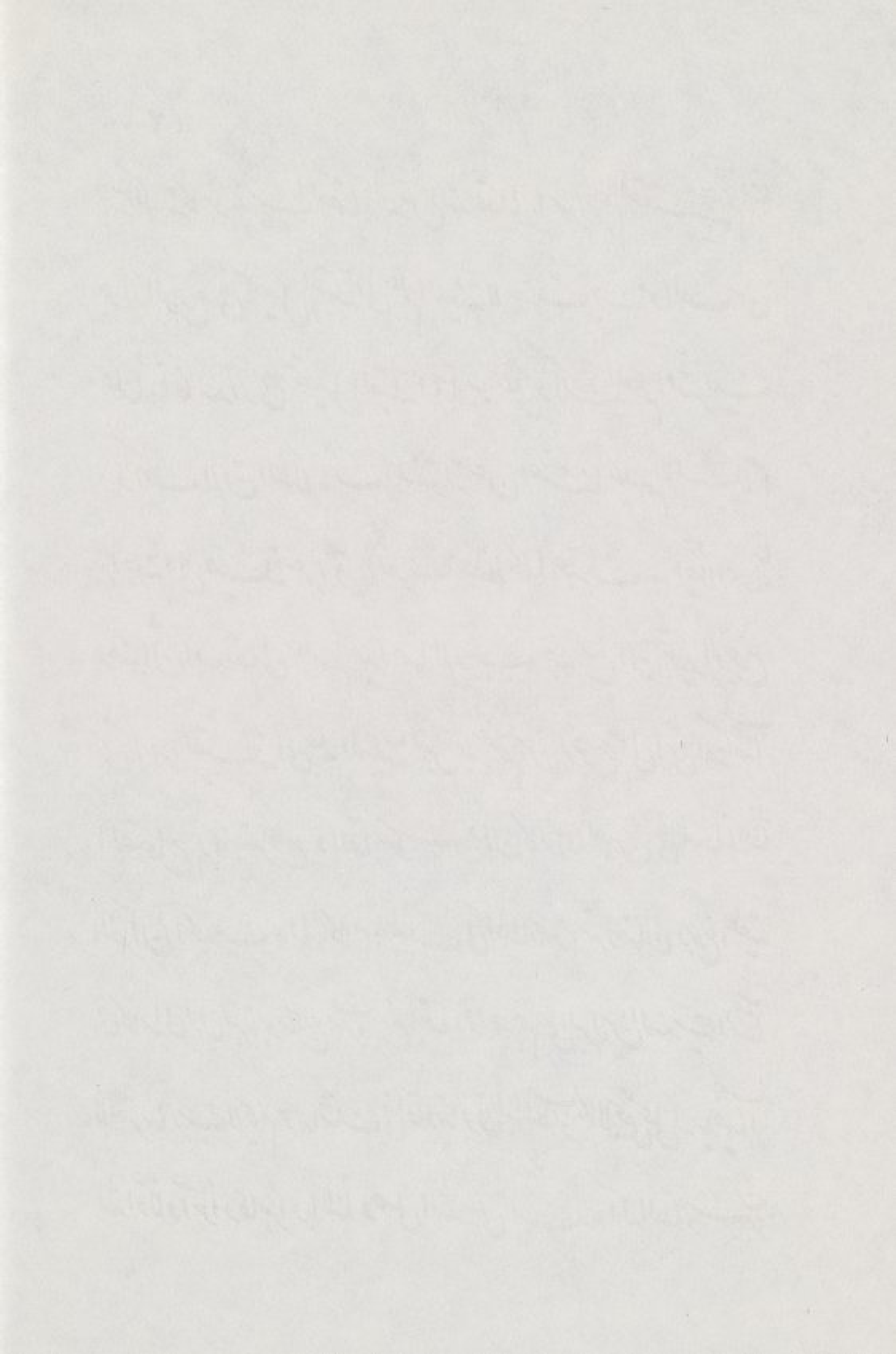
فی سمت اوّل سمت بلد مفروض قیاساً علی وقوعها تحت نهار البلد

فى قسمين ساوى الطول وهو محال فان كل نقطة جنبى سمت رأس
القبلة من نقاط اول سموت البلد اقرب الى المعدل من نقطة الرأس
والقدم وايضاً يلزم مماسة المدار الواحد المار بسمت رأس البلد و
مكة المكرمة اول سموته على نقطتين وهو ظاهر الاستحال ثم انه قال شيخنا
البهائى رحمة الله تعالى عليه ويمكن اصلاح كلامهم بان مرادهم
بنقطتى المشرق والمغرب نقطتا مشرق هذا المدار ومغربه والانصاف
هذا الظن لايقع من مبتدى هذا الفن فكيف يقع من المهرة الذى
مهرة هذا الفن . الحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً و
باطناً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم
اجمعين الى قيام يوم الدين آمين يارب العالمين .

فائدة : قال شيخنا البهائى قدس سره المواجهة المعتبرة
للقبلة عند محققى الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم اوسع بكثير من المواجهة

المعتبرة للقبلة عند المحققين من اهل فن علم الهيئة اى من اهل هذا
الفن فلذا امر المواجهة الى سمت القبلة عند الفقهاء ليس على هذا
التضييق والعلامات السابقة المعتبرة بينهم انما يتوصل بها الى
ما هو اوسع من ذلك بمراتب شتى والانصاف ان القواعد
التى وضعها اصحاب هذا الفن اى فن علم الهيئة لا ينتهض تحصيل المواجهة
الحقيقية العينية على الوجه الذى اعتبروه وان حصل كمال
التدقيق على العمل بها ظاهرًا لكن المواجهة الحاصلة للقبلة من
تلك القواعد اقرب الى مواجهة عين الكعبة المكرمة من العلامات
الدائرة على السنة الفقهاء فلذلك تراهم قدس الله تعالى
اسرارهم يقولون ان الاستعمال الذى يقتضيه قواعد الهيئة فوق
مطلوبنا وقال فى تحفة الاجلة ان كون افادة قواعد علم الهيئة التوجه الى عين
الكعبة تقريبية كما هو مشرب علماء الهيئة واما بالنسبة الى افادة هذه القواعد

جهة الكعبة كما هو مذهب الفقهاء قدس الله تعالى اسرارهم فتحقيقية ثم ان
جواز الرجوع فی تحصیل القبلة الی علم الهیئة لایعرف فیه مخالف من
علمائنا فالمدار فی تحصیل القبلة انما هو علی ذلك العلم الشریف
و ذلك لان العلامات المنقولة عن ائمتنا علیهم السلام
راجعة الی قبلة عراق العرب فقط کما اعترف به اجلاء اصحابنا
رضوان الله تعالی علیهم هذا مما لاریب فیه مع ان تجویز الرجوع
فی امر القبلة الی علم الهیئة لیس باعظم من الرجوع الی اهل اللغة کصاحب
الصحاح و الصراح و القاموس و ان کانوا مخالفین فی معانی الفاظ
القرآن و الحدیث و الی کلام الطبیب فی افطار صوم شهر رمضان و رجوع الفقیه
فی کلامه الی اهل الخبرة هو شایع معروف مع ابتناء قواعدهم علی البراهین الهندسیة و الحسابیة
لایعتریها ریب و لایحوم حولها شك فی افادتها فوق ما هو المطلوب کما لایخفی علی له ید فیها الحمد
لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین.



فهرست
عرض و طول
بلاد

انشاء الله تعالى تقربا اليه
مستعينا به ومتوكلا عليه
فاعلم انا جرينا فيها على طريق
استعلام الجهة من الارتفاع
حسب قواعد حساب المثلثات
الكروية . واذكر اولا اسماء
البلدان ثم عروضها ثم اطوالها
ثم ارتفاع سمت مكة المكرمة
على افق ذلك البلد ثم انحراف
القبلة عن الشمال او الجنوب
الى المشرق او المغرب كل ذلك
بالأرقام العددية وانما ذكرت

ما بين الطولين	ارتفاع سمت مكة المكرمة			انحراف من الشمال الى المشرق او المغرب			ما بين الطولين
°	°	'	"	°	'	"	١٨٠°
١	٨٩	٤	٩	٨٩	٤٩	٢	١٧٩
٥	٨٥	٣٠	٤٤	٨٩	٥	١٢	١٧٥
١٠	٨٠	٤١	٣٣	٨٨	١٠	١٣	١٧٠
١٥	٧٤	٢	٢٨	٨٧	١٤	٤٦	١٦٥
٢٠	٧١	٢٣	٣٨	٨٦	١٨	٥٧	١٦٠
٢٥	٦٦	٤٥	٥	٨٥	٢٣	١٩	١٥٥
٣٠	٦٢	٦	٥٤	٨٤	٢٤	٤٣	١٥٠
٣٥	٥٧	٢٩	١١	٨٣	٢٥	٥٧	١٤٥
٤٠	٥٢	٥٢	٢	٨٢	٢٥	٢٧	١٤٠
٤٥	٤٨	١٥	٣١	٨١	١٣	٥٧	١٣٥
٥٠	٤٣	٣٩	٤٧	٨٠	٣٠	١٣	١٣٠
٥٥	٣٩	٤	٥٥	٧٩	١٤	١٥	١٢٥
٦٠	٣٤	٣١	٥	٧٨	٥	٤٣	١٢٠
٦٥	٢٩	٥٨	٢٥	٧٦	٥٤	١٦	١١٥
٧٠	٢٥	٢٧	٦	٧٥	٣٩	٢٨	١١٠
٧٥	٢٠	٥٧	٣٠	٧٤	٣٠	٥٢	١٠٥
٨٠	١٦	٢٩	٢٠	٧٢	٥٧	٥٥	١٠٠
٨٥	١٢	٣	٢٢	٧١	٢٩	٦٠	٩٥
٩٠	٧	٣٩	٤٤	٦٩	٥٦	٢٦	٩٠

الأرتفاع لمن اراد ان يستعلم المسافة بين كل بلد ومكة المكرمة فقد علمت ان تمام الأرتفاع هو المسافة . وهذا الأرتفاع ايضا ارتفاع الشمس في ذلك البلد اذا كان ميل الشمس شمالا مساويا لعرض مكة المكرمة وذلك في وله يه من الجوزاء (٦ ٣٥ ١٥) او كجلمه من السرطان (٢٣ ٢٤ ٤٥) كما تقدم في اخر الطريق الثاني من الفصل الخامس .

وهذه العروض والأطوال ماخوذة من كتب لعلماء المتاخرين من اهل اروبا الذين بالغوا في تحري الحقيقة في ذلك . ومبدأ الطول كما تقدم جرينوش قرب لندن فاذا كتبت في جنب اسم البلد د او د[١٣] او د[١٤] فرادي ان طوله وعرضه

ماخوذان من دائرة المعارف البريطانية الطبعة الحادية عشرة او الثالثة عشرة او الرابعة عشرة . واذا كتبت في جنبه تقو فهما ماخوذان من تقويم البلدان للفاضل الكساندر جانستن الانجليزي واذا كتبت في جنبه مر فهما ماخوذان من المرآة الوضيه للفاضل كرنيليوس واندبك الامريكاني واذا لم اجد طول البلد وعرضه في الكتب منصوصاً عليهما ووجدته في احدى الخارطات اخذتهما منها وكتبت في جنبه خط . واعلم انهم قد يكتفون في بعض البلاد بذكر جهة البلد بالنسبة الى بلد اخر والمسافة بينهما عن ذكر عرضه وطوله مثلاً كربلاء واقعة على ٦٠ ميلاً انجليزياً في ج ج غ من بغداد اي ٢٢ ٣٠ من بغداد فنستعلم الطول والعرض لكربلاء حسب القواعد المقررة وقد يختلفان في بعض الموارد بعض الثواني بل بعض الدقائق عن الحقيقة ومع ذلك لا يحدث فرق محسوس في امر القبلة ففي هذه الموارد اكتب في جنب اسم البلد ب اي طوله وعرضه تقريبيان غير منصوص عليهما والجداول هذه :

اذا كان طول البلد شرقيا وعرضه شماليا وهما اكثر من طول مكة المكرمة وعرضها فالجهة من الجنوب الى المغرب

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	حه	قه	ثه	حه	قه	ثه	حه	قه	ثه	حه	قه	ثه
مكة المكرمة د١٣	٢١	٢٥	٠	٣٩	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المدينة المنورة د١٣	٢٥	٠	٠	٤٠	٠	٠	٨٦	٢٤	٥١	٠	١٤	٥٣
النجف الأشرف ب	٣٢	٣	١٩	٤٤	١٦	٣٦	٧٨	٣٨	٥٦	٢١	٢٩	٤٧
كربلاء المشرفة ب	٣١	٣٨	٣٣	٤٤	١٧	٥٧	٧٨	٤٠	٥٩	٢٠	٣٣	٥
الكاظمية												
سر من رأى ب	٣٤	١٢	٠	٤٤	٠	٠	٧٦	٤٢	٠	١٧	٥	٥٧
مشهد الرضا عليه السلام د١٣	٣٦	٢٧	٠	٥٩	٣٦	٠	٦٧	١٥	٥٢	٥٤	٣٣	٢١
قم د١٣	٣٤	٣٩	٠	٥٠	٥٥	٠	٧٣	٣٤	٩	٣٩	١٤	٥٧
مزار شريف في بلخ ب	٣٦	٤٢	٢١	٦٧	٨	١٥	٦١	٤٩	٥	٦٤	٤٣	٤
استرا د١٣	٣٨	٢٧	٠	٤٨	٥٣	٠	٧١	١٦	٣٢	٢٧	٨	٨
امل د١٣	٣٦	٢٨	٠	٥٢	٢٣	٠	٧١	٢٤	٢٨	٣٩	٢٢	٤٩
اباده شيراز ب	٣١	١١	٢٤	٥٢	٣٢	٠	٧٥	١	٢٠	٥٢	٢١	٥١
اردبيل د١٣	٣٨	١٤	٠	٤٨	٢١	٠	٧١	٣٩	١٤	٢٥	٥٨	٤٠
اُرومية د١٤	٣٧	٣٤	٠	٤٥	٤	٠	٧٣	١٣	٤١	١٧	٦	٤٨
استراباد د١٣	٣٦	٥١	٠	٥٤	٢٦	٠	٧٠	١	٥٦	٤٣	٢٤	٣٦
اشرف د١٣	٣٦	٤٢	٠	٥٣	٣٢	٠	٧٠	٣٧	٥٠	٤١	٣٩	٥٧
اصفهان تحقيقا د١٣	٣٢	٣٧	٣٠	٥١	٤٠	٤٥ ٣٠	٧٤	٣٥	٥٢	٤٥	٥٧	٣٢
اهواز د١٣	٣١	١٨	٠	٤٩	٠	٠	٧٧	٩	٢٦	٤١	٥١	١١
ايروان د١٣	٤٠	١٤	٠	٤٤	٣٨	٠	٧٠	٤٤	٤٤	١٣	٣٩	٥١
انزلي خط	٣٧	٢٨	٤٢	٤٩	٢٩	١٩	٧١	٥٣	٥١	٣٠	٩	٥٨

قبلتها كقبلة بغداد

١٩
٢٠

البلاد	العرض ش جه	قه	ثه	الطول ق جه	قه	ثه	ارتفاع سمت مكة المكرمة جه	قه	ثه	الجهة من الجنوب الى المغرب جه	قه	ثه
انجه من بلاد زنغان خط	٣٦	٥١	٥٨	٦٦	٥	٢٩	٦٢	٤	٤	٦٣	٤١	٤٣
امرتسر من بلاد الهند خط	٣١	٣٦	٤٠	٧٤	٥٤	٣١	٥٢	٩	٥٣	١٠	٣٧	١٢
ارخنجيل من بلاد الروس تقو	٦٤	٣٢	٨	٤٠	٣٣	٠	٤٦	٥٢	٤٣	٠	٥٨	٣٤
اصطهبانات شيراز خط	٢٩	٨	٦	٥٤	٦	٩	٧٤	٥٩	٧	٦٢	٢٠	١٩
بجنورد د ١٣	٣٧	٢٩	٠	٥٧	٢١	٠	٦٧	٥٥	٢٦	٤٨	١٢	١٧
برجند د ١٣	٣٢	٥٣	٠	٥٩	١٠	٠	٦٩	٢٢	٥٨	٦١	٤	٣٩
باكو د ١٤	٤٠	٢٢	٠	٤٩	٥٠	٠	٦٩	١٣	٥٧	٢٧	٧	٢٦
بخارا د ١٣	٣٩	٤٧	٠	٦٤	٢٧	٠	٦٢	٨	٠	٥٦	٣	٤٢
بصره د ١٣	٣٢	٠	٠	٤٧	٣٤	٠	٧٧	٢٢	١٤	٣٤	٥٧	١٩
بغداد د ١٣	٣٣	٢٠	٠	٤٤	٢٤	٠	٧٧	٢٤	٥٩	١٩	٥٣	٢٥
بارفروش د ١٣	٣٦	٣٢	٠	٥٢	٤٢	٠	٧١	١١	٣٦	٤٠	١	١٤
بروجرد د ١٣	٣٣	٥٥	٠	٤١	٥٥	٠	٧٥	٩	٦	٣٤	٥٩	٤٦
بلخ خط	٣٦	٤٤	٠	٦٧	١٧	٣٨	٦١	٤١	٣٣	٢٤	٥١	٥٠
بكن عاصمة بلاد الصين د ١٣	٣٩	٥٧	٠	١١٦	٢٩	٠	٢٣	٣١	٥٤	٨١	٥	٤٨
(١) بنارس تقو	٢٥	١٨	٣٣	٨٢	٥٥	٥٢	٥٠	٢٤	٣٥	٨٦	٢٦	٥٠
بهبهان د ١٤	٣٠	٣٥	٠	٥٠	١٩	٠	٧٦	٥٢	٦	٤٨	١٢	٣٢
بندرعباس د ١٣	٢٧	١١	٠	٥٦	١٧	٠	٧٣	٥٧	١٦	٧٢	٣٠	٣٧
بندرلنجه د ١٣	٢٦	٣٢	٠	٥٤	٥٤	٠	٧٥	١٩	١٧	٧٢	٤٤	٤١
بوشهر د ١٣	٢٨	٥٩	٠	٥٠	٤٩	٠	٧٧	٣١	١٦	٥٥	١٠	٨
بيشاور من بلاد الهند خط	٣٤	٤	٤٤	٧١	٢٦	٣١	٥٩	٢٧	٤١	٧٣	٤٢	١٥

٣٨

(١) هذا العرض والطول لمرصد بنارس.

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	ثيه	جه	قه	ثيه	جه	قه	ثيه	جه	قه	ثيه
تاشكند د ١٤	٤١	٣	٠	٦٩	٢٠	٠	٥٩	٤	٥٤	٦٠	٤	٤
تبريز د ١٣ و د ١٤	٣٨	٤	٠	٤٦	١٨	٠	٧٢	٢٩	٢٩	٢٠	٢٠	١٥
ترشيز د ١٣	٣٥	١٠	٠	٥٨	٣٤	٠	٦٨	٣٥	٤٣	٥٥	٠	٣٤
تابوان (الصين) خط	٣٧	٥٠	٠	١١٢	٣٤	٤٥	٢٦	١٤	٧	٨٢	٢٢	٣٠
تاشقرغان خط	٣٦	٤١	٣١	٦٧	٤١	١٣	٦١	٢٥	٢٨	٦٥	٢٤	٥٠
تويسركان ب	٣٤	٣٥	٤١	٤٨	٣١	٠	٧٤	٤٦	٢٢	٣٢	٢١	٧
تربت حيدرية خط	٣٥	١٤	٤٨	٥٩	٨	٠	٦٨	٩	٢٥	٥٥	٥١	٣٦
توكيو عاصمة يابان د ١٣	٣٥	٤١	٠	١٣٩	٤٥	٠	٢٠	٤	٢٣	٧٧	٣٠	٤٥
تارم (مازندران) خط	٢٦	٥٤	٣٣	٥٠	٤٢	٤٤	٧١	٤٩	١٢	٣٤	٣٤	٨
تفليس د ١٤	٤١	٤١	٠	٤٤	٤٨	٠	٦٩	١٨	٢١	١٣	١١	٢
جتك (بلوجستان) د ١٣	٢٥	٣٩	٠	٥٧	٤٦	٠	٧٣	٢	١٩	٧٩	١٧	٣٠
جرجان (استراباد) خط	٣٨	٢٥	٢٤	٥٥	٣٧	٣٠	٦٨	١٤	٥٥	٤٣	٧	٤٧
جيلم (بنجاب الهند) تقو	٣٢	٢	٠	٢٥	٣٦	٠	٥٦	٣٠	٥٨	٨٠	٢٩	٤٣
جلال اباد (افغانستان) ب	٣٤	٥٨	٠	٧٠	٣٠	٠	٥٩	٥٦	١٣	٧١	٢٤	٤٨
جلال اباد (سيستان) تقو	٣١	٢٠	٠	٦١	٤٠	٠	٦٨	٧	٤٢	٦٨	٢٠	٢٥
جوين ب	٣١	٤١	٤١	٦١	٣٩	٤٠	٦٧	٥٩	٤٩	٦٧	٣٠	٩
حلة د ١٤	٣٢	٢٨	٠	٤٤	٤٨	٠	٧٨	٦	٢	٢٣	٠	٣٥
حيدر آباد سند تقو	٢٥	٢٢	٠	٦٨	٢٢	٠	٦٣	٣٤	٠	٨٧	٢٢	٢
ختن تقو	٣٧	٠	٠	٨٠	٣٠	٠	٥١	٣٦	٢	٧٧	٣٦	١٣
خجند د ١٣	٤٠	١٧	٠	٦٩	٣٠	٠	٥٨	٣٣	٣٤	٦٢	٣	٦

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه
خرم آباد (لرستان) ١٣ د	٣٣	٣٢	٠	٤٨	١٥	٠	٧٥	٤٦	٥٢	٣٥	٣٠	٥٢
خونسار ١٣ د	٣٣	٩	٠	٥٠	٢٣	٠	٧٤	٢٦	٢	٤٣	٥٩	٤٥
خوی ١٣ د	٣٨	٣٧	٠	٤٥	١٥	٠	٧٢	١٠	٥٣	١٦	٤	٢٢
خوقند ب	٤٠	٣٠	١٨	٧٠	٥٤	٥٣	٥٧	٣٠	١	٦٣	٢٦	٣٧
دامغان ١٣ د	٣٦	١٠	٠	٥٤	٢٠	٠	٧٠	٣٤	٤٨	٤٤	٣٠	٤٠
دزفول ١٣ د	٣٢	٢٥	٠	٤٨	٢٨	٠	٧٦	٣٥	١٣	٣٧	٢	٣٧
دربند ١٣ د	٤٣	٤	٠	٤٨	١٥	٠	٦٨	١٠	٢٢	٢١	٢٩	٥٧
دهلی هند ١٣ د	٢٨	٣٨	٠	٧٧	١٣	٠	٥٥	٣١	٥٠	٨٧	٣	٣٦
دیاربکر تقو	٣٧	٥٥	٣٠	٣٩	٥٢	٠	٧٣	٢٩	٣٠	٠	٦	٣٣
دیلمان مازندران خط	٣٦	٥٤	٣٣	٥٠	٠	٠	٧٢	١٠	١٩	٣٢	٢٧	٣٩
دولت آباد عراق عجم خط	٣٤	١٨	١٨	٤٨	٤٥	٤٨	٧٤	٥٤	٧	٣٣	٤١	٤٩
داراب شیراز خط	٢٨	٤٣	٤٧	٥٤	٣٢	٢٧	٧٤	٤٩	٢٠	٦٤	٣١	١٧
رشت ١٣ د	٣٧	١٧	٠	٤٩	٣٦	٠	٧١	٣٥	٥٠	٣٣	٢٥	٣٩
ریاض نجد ب	٢٤	٤٠	٥٧	٤٦	٤٢	٣٣	٨٢	٥٢	٢٧	٦٤	٥	٣٦
زنجان ب	٣٦	٤٥	٤٢	٤٨	٣٠	٤٦	٧٢	٥٤	٣٣	٢٨	٣٢	٧
ساوجبلاغ ١٣ د	٣٦	٤٥	٠	٤٥	٤٢	٠	٧٣	٤٩	٨	٢٠	١٥	٣٨
ساوه ١٣ د	٣٥	٤	٠	٥٠	٣٠	٠	٧٢	٥٦	٣٥	٣٩	٥٥	٣٤
سبزوار ١٣ د	٣٦	١٢	٠	٥٧	٣٩	٠	٦٨	٣٤	١٤	٥١	١٣	٤٠
سلطان آباد (عراق عجم) ب	٣٤	٧	٣٩	٤٩	٣٦	٣٣	٧٤	٣٨	٤١	٣٦	٣٩	٢
سلطانیه زنجان ب	٣٦	٢٧	٣٩	٤٨	٥٥	٤٩	٧٣	٠	٣	٣٠	١٣	٤٤

البلاد	العرض ش جه	قه	نيه	الطول ق جه	قه	نيه	ارتفاع سمت مكة المكرمة جه	قه	نيه	الجهة من الجنوب الى المغرب جه	قه	نيه
سمرقند د٣	٣٩	٣٩	٠	٦٦	٤٥	٠	٦٠	٤٢	٣٩	٥٩	٢٨	١٥
سمنان د١٣	٣٥	٣٤	٠	٥٣	٢٣	٠	٧١	٣٣	٢١	٤٣	٣١	٤
سنقر خط	٣٤	٤٥	٣٢	٤٧	٣٧	٣٥	٧٥	٠	١٥	٢٩	١١	٥٩
سنندج د١٣	٣٥	١٥	٠	٤٧	١٨	٠	٧٤	٤١	٥٣	٢٧	١٧	٥
سيالكوت (١) تقو	٣٠	٨	٠	٦٦	٥٦	٠	٦٤	٩	٥٥	٧٦	٤٢	٥
سمله هند خط	٣١	٦	٩	٧٧	١٩	٥٤	٥٥	١١	١٩	٨٣	٤	١٣
شامهد د١٣	٣٦	٢٥	٠	٥٤	٥٩	٠	٧٠	١	٥٨	٤٥	٢٦	١٦
شوشتر د١٣	٣٢	٣	٠	٤٠/١	٥٣	٠	٧٦	٣٩	٢٥	٣٩	٢٣	٣
شيراز د١٣	٢٩	٣٦	٠	٥٢	٣٢	٠	٧٥	٥٦	٠	٥٧	٢١	٣٠٦
شيروان د١٣	٣٧	٢٤	٠	٥٧	٥٦	٠	٦٧	٣٧	٤٨	٤٩	٢٧	٣٣
شبرغان ب	٣٦	٤٠	١٥	٦٥	٤٣	٢٨	٦٣	٥١	٢	٦٢	٥٨	٥٤
طهران تقريباً د١٣	٣٥	٤١	٦٤٣	٥١	٢٥	٢٨٨٠	٧٢	٣٣	٣٤	٣٨	٣٣	٤٨
غزنين د١٣	٣٣	٤٤	٠	٦٨	١٨	٠	٦٢	٣	٩	٧١	١٣	٤٤
فيض اباد عاصمة بدخشان ب	٣٧	٢	١٤	٧٠	٣٨	٣٣	٥٩	٦	٥٢	٦٨	١٥	٣٧
فراه (افغان) ب	٣٢	٢٢	١٢	٦٢	٧	٩	٦٧	٢٢	٣٤	٦٦	٣٦	٠
قزالة (قزافستان) د١٤	٤٥	٤٥	٠	٦٢	٧	٠	٥٩	٣٦	٥٦	٤٤	١٥	٣٤
قزان (تاتار) د١٣ د١٤	٥٥	٤٩	٠	٤٩	١٨	٠	٣٣	٤٤	٥٧	٧٠	٢٦	٥
قطيف (احساء) ب	٢٦	٣٦	٣١	٥٠	٠	٠	٧٩	٢٦	٥٦	٦٣	٤٩	٨
قاين د١٣	٣٢	٤٢	٠	٥٩	٨	٠	٦٩	٠	٠	٥٩	٩	٢٤

(١) ذكره في تقويم البلدان بعنوان Shaal وتسمى كوتة Quetta وهو من بلاد بلوجستان

البلاد	العرض ش جه	قه	نيه	الطول ق جه	قه	نيه	ارتفاع سمت مكة المكرمة جه	قه	نيه	الجهة من الجنوب الى المغرب جه	قه	نيه
قزوين ١٣ د	٣٦	١٥	٠	٥٠	٠	٠	٧٢	٤٣	٢٧	٣٣	٣٥	٤٦
قم ١٣ د	٣٤	٣٩	٠	٥٠	٥٥	٠	٧٣	٣٤	٩	٣٩	١٤	٥٧
قندهار ١٣ د	٣١	٣٧	٠	٦٥	٤٣	٠	٦٤	٤٦	٤٣	٧٢	٣٠	٥
قوجان (قديم) ١٣ د (١)	٣٧	٨	٠	٥٨	٢٥	٠	٦٧		٢٦	٥٠	٥٠	٥٩
كابل ١٣ د	٣٤	٣٢	٠	٦٩	١٤	٠	٦١	٣	٤٣	٧٠	٤٩	١٢
كاشان ١٣ د	٣٤	٠	٠	٥١	٢٧	٠	٧٣	٤٦	٣٠	٤٢	٨	١٤
كازرون شيراز ١٤ د	٢٩	٣٧	٠	٥١	٤٣	٠	٧٦	٣٠	٥٤	٥٥	١٧	٣٧
كاشغر ١٣ د	٣٩	٢٤	٢٦	٧٦	٦	٤٧	٥٥	٤٩	٥٧	٧٨	٤٦	٣٧
كتمندو (عاصمة نيپال) ١٤ و ١٣ د	٢٧	٣٦	٠	٨٥	٢٤	٠	٤٨	١٨	٣٣	٨٨	٨	٦
كراجي ب	٢٤	٤٨	٣٢	٦٧	٠	٣٦	٦٤	٤٩	٣	٨٧	٥٠	١٩
كرمان ١٣ د	٣٠	١٧	٠	٥٦	٥٩	٠	٧٢	١٣	٥٨	٦٤	٦	٢٢
كرمانشاه ١٣ د	٣٤	١٩	٠	٤٦	٥٩	٠	٧٥	٣٦	٤٥	٢٧	٥١	٥٤
كلات عاصمة بلوجستان ١٣ د	٢٩	٢	٠	٦٦	٣٥	٠	٦٤	٤١	٥٢	٧٨	٣٨	٢٢
كلبايكان ب	٣٣	١٨	٠	٥٠	١٨	٠	٧٤	٥٥	٥٧	٤٠	٣٥	٣
كلكته ١٤ د	٢٢	٣٤	٠	٨٨	٣٤	٠	٤٥	٠	٩	٨١	٤٤	٣٣
كنتون من بلاد الصين ١٥	٢٣	١١	٠	١١٣	١٤	٠	٢٢	٥٠	٤١	٧٥	٢٩	٩
كشمير (سرنيكر) ب	٣٤	٣	٤٩	٧٤	٥٢	١٦	٥٦	٤٣	٢	٧٦	٥٣	٣٦
كويت ب	٢٩	٢١	٥٠	٤٨	٠	٥٠	٧٩	٩	١٨	٤٤	٤٥	١٠
كوفه ١٣ د	٣٢	٤	٠	٤٤	٢٠	٠	٧٨	٣٧	١٤	٢١	٤٣	٤٠

(١) قوجان الجديدة على (٧½) اميال انجليزية شرقي القديمة فيكون طول الجديدة نحو ٥٨ ٣١ ٣٠ ولا تفاوت في جهة قبلتيهما شيء يعتد به.

البلاد	العرض ش جه	قه	ثيه	الطول ق جه	قه	ثيه	ارتفاع سمت مكة المكرمة جه	قه	ثيه	الجهة من الجنوب الى المغرب جه	قه	ثيه
گیا من بلاد الهند ب	۲۴	۴۸	۰	۸۴	۴۳	۴۶	۴۹	۴۴	۵۴	۸۵	۱۳	۴۱
لاسا عاصمة بلاد تبت د۱۳ و د۱۴	۲۹	۳۹	۰	۹۱	۵	۰	۴۳	۲۳	۴۸	۸۷	۴۲	۲۴
لاهور د۱۳	۳۱	۳۵	۰	۷۴	۲۰	۰	۵۷	۳۸	۲	۸۰	۵	۱۳
لاهیجان ب	۳۷	۹	۰	۵۰	۰	۳	۷۱	۵۸	۳	۳۲	۳	۵۴
لار د۱۳	۲۷	۳۰	۰	۵۳	۵۸	۰	۷۵	۴۶	۵۹	۹۷	۴۵	۲۹
لکهنو ب	۲۶	۵۵	۵۵	۸۰	۵۶	۵۳	۵۲	۱۵	۱	۸۹	۱۵	۴۱
لنکران د۱۴	۳۸	۴۶	۰	۴۸	۵۱	۰	۷۱	۰	۸	۲۶	۳۷	۴۰
له عاصمة لداخ ب	۳۴	۱۰	۴۸	۷۷	۳۵	۵۲	۵۴	۲۸	۴۹	۷۸	۵۴	۲۴
مراغه د۱۳	۳۷	۲۳	۰	۴۶	۱۶	۰	۷۳	۵	۲۱	۲۱	۰	۵۶
مرو د۱۳	۳۷	۳۰	۰	۶۲	۰	۰	۶۴	۵۹	۴۳	۵۶	۱۱	۵۷
محلات د۱۳	۳۳	۵۱	۰	۵۰	۳۰	۰	۷۴	۲۴	۱۹	۳۹	۵۱	۵۳
موصل د۱۳	۳۶	۳۵	۰	۴۳	۳	۰	۷۴	۳۴	۳۹	۱۱	۱۹	۴۲
میمنه ب	۳۵	۵۳	۳۷	۶۴	۴۲	۱۰	۶۳	۵۶	۱۴	۶۳	۰	۴۵
مناما (قصبة البحرین) تقو	۲۶	۱۴	۰	۵۰	۳۶	۳۰	۷۹	۲	۸	۶۶	۱۳	۴۷
نیشابور د۱۳	۳۶	۱۲	۰	۵۸	۴۰	۰	۶۷	۵۵	۲۲	۵۳	۵	۲۲
نخجوان د۱۴	۳۹	۱۴	۰	۴۵	۲۴	۰	۷۱	۳۳	۲۶	۱۶	۳۵	۱۰
نهاوند ب	۳۴	۱۵	۳۶	۴۸	۲۴	۳	۷۵	۶	۱۶	۳۲	۳۹	۲
نایین ب	۳۲	۵۱	۲۶	۵۳	۴۲	۱۳	۷۳	۱۲	۶	۵۰	۳۳	۲
هفوف عاصمة الاحساء ب ت	۲۵	۲۰	۴۹	۴۹	۴۰	۲	۸۰	۹	۳۲	۶۸	۲۸	۴۳
همدان تقو	۳۴	۵۰	۰	۴۸	۳۲	۰	۷۴	۳۳	۴۱	۳۱	۵۶	۱۱

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	يه	جه	قه	يه	جه	قه	يه	جه	قه	يه
هراث ١٤ د	٣٤	٢٠	٣٠	٦٢	١١	٠	٦٦	٢٨	٥٢	٦٢	٣٠	٤٧
هائل من قبه نجد ب	٢٧	٤١	٣٩	٤١	٥١	٤٣	٨٣	٢٧	٢٥	١٦	٤٨	٣٦
يارکند ١٣ د	٣٨	٢٥	٠	٧٧	١٠	٠	٥٣	٤٧	٢٦	٧٢	٥٣	٣
يزد ١٣ د	٣١	٥٤	٠	٥٤	٢٢	٠	٧٣	٢٠	١٩	٥٤	٣٤	٣
يزدخواست ب	٣١	٣٦	١٩	٥٢	٨	٤٥	٧٥	٢٦	١١	٥٢	٨	١٣

(١) اذا كان طول البلد غربيا مطلقا او شرقيا اقل من طول مكة المكرمة (٢) وكان عرضه شماليا اكثر من عرض مكة المكرمة												فالجهة من الجنوب الى المشرق
البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المشرق		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
بيت المقدس د ١٣	٣١	٤٧	٠	٣٥	١٥	٠ ق	٧٨	٥١	٣٣	٢٢	٣٨	١٨
ان عاصمة نوبا تقو	٣٧	٥٨	٨	٢٣	٤٣	٥٤ ق	٥٢	٥٥	١٣	٢٥	٢١	١٩
ادانا د ١٣-١٤	٣٧	١	٠	٣٥	١٨	٠ ق	٧٣	٥٤	٤٣	١٥	٢٣	٥٤
ادرنه تقو	٤١	٤١	٢٦	٣٦	٤٥	٤١ ق	٦٦	٥١	٥٨	٣٢	٥١	٤٧
اسكندريه د ١٣-١٤	٣١	١٢	٠	٢٩	١٥	٠ ق	٧٦	٢٣	١٧	٤٦	٣٥	٤٣
اسلامبول د ١٣-١٤	٤١	٠	١٦	٢٨	٥٨	١٤ ق	٦٨	٢١	٥٨	٢٨	٢٥	٠
اشبيليه تقو	٣٧	٢٢	٤٤	٦	٠	٥٩ غ	٤٧	٢٨	٢٢	٨١	١١	٣٢
اغادير تقو	٣٠	٢٦	٣٥	٩	٣٥	٥٦ غ	٤٤	٥٨	٤٩	٨٨	٤٥	٣٦
الجزائر من بلاد افريقيا د ١٣	٣٦	٤٧	٠	٣	٤	٠ ق	٥٤	٤٠	٤٧	٧٤	٣٢	٢٥
امستردام د ١٣	٥٢	٢٢	٠	٤	٥٣	٠ ق	٤٩	٢	٢	٥٢	٢٦	٣
اسوان تقو	٢٤	٥	٣٠	٣٢	٥٥	٠ ق	٨٣	٥	٠	٦٨	٣٥	٠
انطاكيه تقو	٣٦	١١	٠	٣٦	٩	٣٠ ق	٧٤	٥٣	٦	١٣	١٧	٢٧
انقره تقو	٣٩	٥٦	٣٠	٣٢	٥٠	٠ ق	٧٠	٣٢	١٨	٢٠	٣	١٠
باريس د ١٣-١٤	٤٨	٥٠	١٤	٢	٢٠	١٤ ق	٤٩	٣٣	٣١	٦٠	٥١	٢١
بطرزبورك تقو	٥٩	٥٢	٥	٣٠	١٩	٠ ق	٥٠	٥٣	٤٣	١٤	٧	٢٨
برلن تقو	٥٢	٣٠	١٦	١٣	٢٣	٥٨ ق	٥٢	٥١	٥١	٤٣	٢١	٥
بعلبك تقو	٣٤	١	٣٠	٣٦	١١	٠ ق	٧٦	٥٩	١٤	١٥	١٥	٣٨
تربوزان تقو	٤١	١	٠	٣٩	٤٦	٠ ق	٧٠	٢٤	٠	٠	١١	٦
تونس د ١٣	٣٦	٤٨	٠	١٠	١٢	٠ ق	٦٠	٤	٢٨	٦٧	١٩	٢١
تدمر تقو	٣٤	١٨	٠	٣٨	١٣	٠ ق	٧٧	٢	١٨	٦	٤٣	٢٨

جهة قبلة تربوزان نقطة الجنوب تقريبا مايلا الى المشرق باقل قليل غير محسوس منه عفي عنه

البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المشرق		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
جدّه د ١٣-١٤	٢١	٢٨	٠	٣٩	١٠	٠ ق	٨٩	٢٢	٣٧	٨٤	٥٨	٣٥
جبل طارق تقو	٣٦	٧	٣	٥	٣١	٢ غ	٤١	١١	٢	٨٢	٥	٩
حلب تقو	٣٦	١١	٠	٣٧	١٠	٠ ق	٧٥	٣	٥	٩	٣٩	٥٩
دمياط تقو	٣١	٢٥	٠	٣١	٤٩	٠ ق	٧٧	٤١	٥٨	٣٧	٣٢	٥٣
سبته تقو	٣٥	٥٤	٤	٥	١٦	٦ غ	٤١	١٦	٤٦	٨٣	١٦	٣
سيوط تقو	٢٧	١١	١٤	٣١	١٤	٠ ق	٨٠	١٦	٢٠	٥٥	٢٨	٣٥
صيدا تقو	٣٣	٣٤	٠	٣٥	٢١	٠ ق	٧٧	١٤	٢٦	١٩	١٤	١٧
طليطله تقو	٣٩	٥٢	٢٤	٤	٤٩	٠ غ	٤٧	٥٦	٤	٧٧	٣٣	٣٠
طنجه تقو	٣٥	٤٧	٢	٥	٤٨	٥ غ	٤٧	٥١	٥٨	٨٢	٤٦	٢
طرابلس الغرب د ١٣	٣٢	٥٣	٤٠	١٣	١١	٣٢ ق	٦٣	٤٦	٥	٧٠	٤٨	٢٨
طرابلس الشام تقو	٣٤	٢٦	٤	٣٥	٤٩	٠ ق	٧٦	٣٠	٤٢	١٦	١٤	٦
طرسوس تقو	٣٦	٥٦	٣٠	٣٤	٥٨	٠ ق	٧٢	٥٦	٢٢	١٥	٣٧	١
عقبه تقو	٢٩	٢٤	٣٠	٣٥	٦	٠ ق	٨٠	٥٦	٢٢	٢٩	١١	٥٠
عكاء تقو	٣٢	٥٥	٠	٣٥	٥	٠ ق	٧٧	٤٥	٩	٢١	١٨	٣٤
غرناطه تقو	٣٧	١٦	٠	٣	٤٥	٤٣ غ	٤٩	١٥	٢٣	٧٩	٣٦	٤٨
غدامس تقو	٣٠	٩	٠	٩	١٨	٠ ق	٦١	١٥	٢٣	٧٩	٣٤	٣٨
فاس د ١٣-١٤	٣٤	٦	٣	٤	٣٨	١٥ غ	٤٩	٠	٣٥	٨٣	٥١	٥٦
قادس تقو	٣٦	٣١	٤١	٦	١٧	١٣ غ	٤٧	٢٢	٥١	٨٢	٢٤	١١
قرطاجنه (اسبانيا) تقو	٣٧	٣٦	٠	٠	٥٨	٠ غ	٥١	٢٣	٢٧	٧٦	٥٧	١
قرطبه تقو	٣٧	٥٢	١٥	٤	٤٩	٣٦ غ	٤١	١٩	١٤	٧٩	٤٥	٢٤

البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة الجنوب الى المشرق		
	جه	ته	نيه	جه	قه	نبه	جه	ته	نيه	جه	ته	نيه
قسطنطنين (من بلاد) الجزائر د ١٣	٣٦	٢٢	٠	٦	٣٦	٠ ق	٥٧	٣٠	٤٤	٧١	٤٧	٦
كرينوش (مرصد) لندن تق	٥١	٢٨	٦	٠	٠	٠ ق	٤١	٥٨	٧	٦٠	٥٤	٢٧
كوبنهاك تق	٥٥	٤٠	٤٣	١٢	٣٤	٤٤ ق	٥٠	١١	٣٣	٤١	٤٥	٧
مراكش تق	٣١	٣٧	٢٠	٧	٣٦	٠ غ	٤٦	٤١	٣٥	٨٨	٢٣	٣٣
مغادور د ١٣	٣١	٥٠	٠	٩	٢٠	٠ غ	٤٥	١٣	٥٢	٨٩	٧	٣
مصر (قاهره) د ١٣	٣٠	٣	٠	٣١	٢١	٠ ق	٧٨	٢٨	٤٥	٤٣	٢٦	٣٤
مادريد (عاصمة) اسبانيا تق	٤٠	٢٤	٥٧	٣	٤١	٥١ غ	٣٨	٣١	٣٦	٧٦	١	٢٨
ملاغه تق	٣٦	٤٣	٥	٤	٢٦	٠ غ	٣٨	٤٩	٢٧	٨٠	٤٤	٤٤
نابلس الشام ب	٣٢	١٣	٣٠	٣٥	١٤	٤٨ ق	٧٨	٢٦	٤٧	٢١	٤٦	١
نابولي (نبيلش) ايطاليا د ١٣	٤٠	٥٢	٠	١٤	١٥	٤٥ ق	٦٠	٥٥	٢٦	٥٥	٤٦	٣٥
نيويورك (امريكا) د ١٣	٤٠	٤٢	٤٣	٧٤	٠	٣ غ	٣١	٣٣	١٩	٨٧	٥٣	١٢
لندن تق	٥١	٣٠	٨	٠	٥	٧ غ	٤٢	٥٤	٣٠	٩٠	٥٨	٢٤
يافا تق	٣٢	٣	٠	٣٤	٤٥	٠ ق	٧٨	٣٦	٣٣	٢٤	١٨	٤٥
دمشق د ١٣	٣٣	٣٣	٠	٣٦	١٨	٠ ق	٧٧	٢٨	١٦	١٥	٢٢	٩
مكناسة (مراكش) د ١٣	٣٣	٥٦	٠	٥	٥٠	٠ غ	٣٨	٢	٢٤	٨٤	٥٠	٠

(١) اذا كان طول البلد شرقيا اكثر من طول مكة المكرمة
(٢) وكان عرضه جنوبيا مطلقا او شماليا اقل من عرض مكة المكرمة } فالجهة من الشمال الى المغرب

البلاد	العرض			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الشمال الى المغرب			
	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه	جه	قه	ثه	
طائف ب	٢١	٦	٩ ش	٤٠	٥٤	١٧	٨٨	٥٨	٥	٢٤	٦	١٩	
صنعاء (يمن) د ١٣	١٥	٢٢	٠ ش	٤٤	١٠	٠	٨٢	٤١	١٠	٣٣	٣٢	٣٣	
مخا د ١٣	١٣	١٩	٠ ش	٤٣	١٢	٠	٨١	١٧	١٢	٢١	٩	١٧	
حديدة (يمن) د ١٣	١٤	٤٨	٠ ش	٤٢	٥٧	٠	٨٢	٣٨	٥٤	٢٣	١٨	٤	
بمبئي د ١٣	١٨	٥٥	٠ ش	٧٢	٥٤	٠	٥٨	٥٤	٥٨	٧٩	٤٠	٤٣	
عدن د ١٣	١٢	٤٥	٠ ش	٤٥	٤	٠	٧٩	٥٩	٤٧	٢٩	١٥	٤٨	
مكلّه تقو	١٤	٣١	٠ ش	٤٣	٣٢	٠	٨٢	١٥	٢٠	٢٦	٢٨	٣٢	بلد شرقي عدن
كلمبو (عاصمة سيلان) تقو	٦	٥٥	٠ ش	٧٩	٤٩	٠	٤٨	٤٦	٢٣	٦٥	١١	٨	سرنديب
رنكون د ١٣	١٦	٤٧	٠ ش	٩٦	١٣	٠	٣٦	٤٧	٢٥	٧٥	٣١	٤٦	
مدراس د ١٤	١٣	٤	٠ ش	٨٠	١٧	٠	٥٠	٣٥	١١	٧٢	٢	٣٥	
(١) حيدراباد (دكن) تقو	١٧	٢٥	٥٤ ش	٧٨	٢٧	١٥	٥٣	٢٦	٤٤	٧٧	١٩	١٩	
ناكپور (دكن) تقو	٢١	٩	٠ ش	٧٩	١١	٠	٥٣	٢٥	٥٤	٨٣	١٢	١٨	
بنكوك (سيام) د ١٣	١٣	٤٥	٠ ش	١٠٠	٣٠	٠	٣١	٥٩	٢٧	٧٣	٧	٩	
(٢) امستردام جديد د ١٣	٣٧	٤٧	٠ ج	٧٧	٣٤	٠	٥٢	٤٠	٨	٧٤	٤	٥٠	
مزمبيق (افريقا) د ١٣	١٥	٤	٠ ج	٤٠	٤٤	٠	٩٣	٤٥	٢٨	٧	٤٣	٤٤	
باب المندب تقو	١٢	٤١	٠ ش	٤٣	٣٢	٠	٨٠	٣٤	٤٥	٢١	٣١	٥٥	
كاردفوي (افريقا) تقو	١١	٤٩	٠ ش	٥١	٢٠	٠	٧٥	٢٣	٥٥	٤٧	٢٤	٤٤	
ميسور (الهند) ب	١٢	١٩	٢٩ ش	٧٦	٤٢	٢٩	٥٣	٣٩	٢٨	٧٠	٣٠	١٦	
هوبه (قصبة بلاد انام) ب	١٦	٢٦	٣٠ ش	١٠٧	٣١	٧	٢٧	١١	١	٧٥	٣٠	١٩	
سيدني (عاصمة ويلس الجنوبية)	٣٣	٥١	٤٤ ج	١٥١	١٢	١٥	٢٩	١	٣٠	٨٢	٢٩	٣٦	

(١) طول حيدراباد دكن وعرضها اخذناهما من تقويم دتاكرشنه ١٩٣٨ء ص ١٠٧ (٢) جزيرة في البحر الهندي بين راس الرجاء الصالح وتاسمانيا

(١) اذا كان الطول غربيا مطلقا او شرقيا اقل من طول مكة المكرمة }
(٢) وكان العرض جنوبيا مطلقا او شماليا اقل من عرض مكة المكرمة } فالجهة من الشمال الى المشرق

البلاد	العرض			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الشمال الى المشرق		
	جه	ته	نبه	جه	ته	نبه	جه	ته	نيه	جه	ته	نيه
راس الرجاء الصالح تقو	٣٤	٢٢	٠ ج	١٨	٢٩	٠ ق	٦٧	١١	٤٣	٦٠	٥٨	٤٣
(١) ادیس ابابا د١٣	٩	١	٠ ش	٣٨	٥٦	٠ ق	٧٧	٣٤	١١	٣	٥٣	٤٣
عكره (افريقيا) تقو	٥	٢٢	٠ ش	٠	١٢	٠ غ	٤٨	٧	٥٦	٦٣	٤٧	٤٤
قرطاجنه (امريكا) د١٣	١٠	٢٥	٤٨ ش	٧٥	٣٣	٠ غ	٢٧	١٨	٤٠	٧١	١٣	٢١
كورے (افريقيا) تقو	١٤	٣٩	٠ ش	١٧	٢٤	٠ غ	٣٥	٢٦	١٦	٧٣	٥٤	٢٥
بورت ناتال (افريقيا) تقو	٢٩	٥٣	٠ ج	٣١	٢	٠ ق	٧٨	٢٤	٢٥	٤٥	٧	٥٠
مدينة الراس د١٣	٣٣	٥٦	٠ ج	١٨	٢٨	٠ ق						
الراس الاخضر مر	١٤	٤٥	٠ ش	١٧	٣٣	٠ غ						
راس الساحل د١٣	٥	٥	٠ ش	١	١٣	٠ غ						
ممباسا مر	٤	٣	٠ ج	٣٩	٤١	٠ ق						
سكاتو مر	١٣	٤	٥٢ ش	٦	١٣	٠ ق						
كانوا مر	١١	٣٤	٠ ش	٩	١٢	٠ ق						
قبه مرتقو	١٤	١١	٠ ش	٢٨	٨	٠ ق						
بصه مر	١٠	١٤	٠ ش	٦	١١	٠ ق						
كاما مر	٩	٣٧	٣٣ ش	٥	٢٣	٥٦ ق						
واما مر	٩	٥٣	٥٤ ش	٥	٥٦	٠ ق						
كاتونكا مر	٨	٥٩	٠ ش	٦	١٢	٠ ق						
غندار (حبشه) مر	١٢	٣٥	٠ ش	٣٧	٣٣	٠ ق						

(١) عاصمة بلاد الحبشة ومعناها الورد الجديد .

[فصل ١٧] في معرفة ارتفاع سمت القبلة ووقت بلوغ الشمس على خط القبلة قد عرفت ان سمت القبلة هو تمام درجة انحرافها عن نقطتي الجنوب او الشمال الى المغرب او المشرق ولاستعلام ارتفاع السمت طرق كثيرة احسنها واخصرها .

(١) ان تضرب جيب السمت في مماس تمام عرض البلد (او تقسم جيب السمت على مماس العرض) فالحاصل او الخارج مماس الارتفاع في نقطتي الاعتدال (ويسمى حصة الارتفاع ايضاً .)

(٢) ثم اضرب جيب تمام الحصة في جيب الميل واقسم الحاصل على جيب العرض والخارج جيب تعديل الارتفاع .

(٣) فاذا توافق الميل والسمت جنوبا او شمالاً فالفضل بين الحصة والتعديل هو ارتفاع سمت القبلة والا فمجموعهما .

فلنفرض السمت = س والميل = ل والارتفاع = ع والعرض = ض والحصة = ح والتعديل = ث فلنا

(١) $ج\,س \times م\,ض = \frac{ج\,س}{م\,ض} = م\,ح$

(٢) $\frac{جم\,ح \times ج\,ل}{ج\,ض} = ج\,ث$

(٣) $ح \mp ث = ع$

اما استعلام وقت بلوغ الشمس على خط القبلة فباستعلام فضل الدائر واحسن طرقه واخصرها هو ان تضرب جيب تمام السمت في جيب تمام الارتفاع وتقسم الحاصل على جيب تمام الميل فالخارج هو جيب فضل الدائر . ثم اضرب فضل الدائر في اربعة فلك الساعات وكسورها و هذا دستوره

(٤) $\frac{جم\,س \times جم\,ع}{جم\,ل} = ج\,ف$ (فضل الدائر)

☼ ☼ ☼

أقول : إنّما أوردت الرّسالة بتمامها ، لاشتهارها بين علمائنا المتأخّرين ، و تعويلهم عليها في أحكام القبلة ، لكنّ العلامات الّتي ذكرها ـ ره ـ كثير منهـا مخالفة للتجربة ، والقواعد الهيئاوية ، بل لايوافق بعضها بعضاً ، و لم نتكلّم في ذلك ، لأنّ استيفاء القول فيها يوجب بسطا لايناسب الكتاب و الرّجوع إلى القوا عد الرياضيّة ، و الآلات المعدّة لذلك من الاسطرلاب والهندسة أضبط و أقوى ، و التعويل عليها أحوط وأولى ، إذ بعد استعلام خطّ نصف النّهار ينحرف عنه إلى اليمين وإلى الشمال بقدرما استخرجوه من انحراف كلّ بلد .

وتفصيله أن يسوّى الأرض غاية التسوية ، و قد ذكروا لها وجوها شهرتها عند البنائين تغني عن ذكرها ، و يقام مقياس في وسط ذلك السطح ، ويرسم حول المقياس دائرة نصف قطرها بقدر ضعف المقياس على ما ذكروه ، و إن لم يكن ذلك لازماً ، بل اللازم أن يكون المقياس بحيث يدخل ظلّه الدائرة قبل الزوال و يخرج بعده ، ويرصد دخول الظلّ الدايرة وخروجه عنها ، قبل نصف النهار و بعده ، و يُعلم كلاّ من موضعي الدخول والخروج بعلامة ، وينصّف القوس الّتي بينهما و يوصل بين المنتصف والمركز بخطّ مستقيم ، فهو خطّ نصف النّهار ، و بخروج رأس ظلّ المقياس عنه يعرف أوّل الزّوال ، وبقدر الانحراف عنه يميناً وشمالاً يعرف القبلة .

و لنذكر مقدار انحراف البلاد المعروفة كما ذكره المحقّقون في كتب الهيئة ، لئلاّ يحتاج الناظر في هذا الكتاب إلى الرجوع إلى غيره: فالبلاد الّتي تكون على خطّ نصف النهار (١) سمت قبلتهم نقطة الجنوب أو الشمال ، و أمّا البلاد المنحرفة عن نقطة الجنوب إلى المغرب ، فبلدتنا اصبهان منحرفة عن نقطة الجنوب إلى اليمين بأربعين

---

(١) يعنى الخط الذى يمر على مكة زادها الله شرفاً و يقع عليها المدينة وأمثالها.

درجة و تسع و عشرين دقيقة ، و كاشان بأربع و ثلاثين درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة و قزوين بسبع و عشرين درجة و أربع و ثلاثين دقيقة ، وتبريز بخمس عشرة درجة و أربعين دقيقة ، و مراغة بست عشرة درجة وسبع عشرة دقيقة ، و يزد بثمان و أربعين درجة و تسع و عشرين دقيقة ، و قم باحدى وثلاثين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، و استراباد بثمان و ثلاثين درجة و ثمان وأربعين دقيقة ، و طوس و مشهد الرضا صلوات الله عليه بخمس و أربعين درجة وست دقايق ، و نيسابور بست وأربعين درجة و خمس و عشرين دقيقة ، وسبزوار بأربع وأربعين درجة واثنتين وخمسين دقيقة ،وبغداد باثنتي عشرة درجة و خمس و أربعين دقيقة ، وكوفة باثنتي عشرة درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة و سر من رأى بسبع درجات وست و خمسين دقيقة ، و المداين بثمان درجات وثلاثين دقيقة ، و الحلة باثنتي عشرة درجة ، و بحرين بسبع و خمسين درجة و ثلاث و عشرين دقيقة ، ولحسا بتسع و ستين درجة و ثلاثين دقيقة، وشيراز بثلاث و خمسين درجة و ثمان عشرة دقيقة ، و همدان باثنتين و عشرين درجة و ست عشرة دقيقة ، و ساوه بتسع و عشرين درجة و ست عشرة دقيقة ، و تون بخمسين درجة و عشرين دقيقة ، و طبس باثنتين و خمسين درجة و خمس وخمسين دقيقة ، و تستر بخمس و ثلاثين درجة و أربع و عشرين دقيقة ، و أردبيل بسبع عشرة درجة و ثلاث عشرة دقيقة ، و هرات بأربع و خمسين درجة و ثمان دقايق ، وقاين بأربع و خمسين درجة و دقيقة ،وسمنان بست و ثلاثين درجة وسبع عشرة دقيقة، ودامغان بثمان و ثلاثين درجة ، و بسطام بتسع و ثلاثين درجة و ثلاث عشرة دقيقة ، ولاهيجان بثلاث وعشرين درجة ، و سارى باثنتين و ثلاثين درجة وأربع وخمسين دقيقة ، و آمل بأربع و ثلاثين درجة و ست و ثلاثين دقيقة ، و قندهار بخمس و سبعين درجة ، و الري بسبع و ثلاثين درجة و ست و عشرين دقيقة ، و كرمان باثنتين و ستين درجة و إحدى و خمسين دقيقة ، و بصره بثمان و ثلاثين درجة ، وواسط بعشرين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، و الأهواز بأربعين درجة و ثلاثين دقيقة ، و گنجه بخمس عشرة درجة و تسع و أربعين دقيقة ، و بردع بست عشرة درجة و سبع و ثلاثين دقيقة ، و تفليس بأربع عشرة درجة و

إحدى و أربعين دقيقة ، و شيروان بعشرين درجة و تسع دقايق ، و كذا الشّماخي ، و سجستان بثلاث و ستّين درجة و ثمان عشرة دقيقة ، و طالقان بتسع و عشرين درجة و ثلاث و ثلاثين دقيقة ، و سرخس باحدى و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة . و المرو باثنتين و خمسين درجة و ثلاثين دقيقة ، والبلخ بستّين درجة و ستّ و ثلاثين دقيقة ، و بخارا بتسع و أربعين درجة و ثمان و ثلاثين دقيقة ، و جنابد باثنتين و خمسين درجة و خمس و ثلاثين دقيقة ، و بدخشان بأربع و ستّين درجة و تسع دقايق و سمرقند باثنتين و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، ، وكاشغر بثمان و خمسين درجة و ستّ و ثلاثين دقيقة ، و خان بالغ بثلاث و سبعين درجة و ثلاثين دقيقة ، و غزنين بسبعين درجة و سبع و ثلاثين دقيقة ، و تبّت بستّ وستّين درجة و ستّ و عشرين دقيقة . و بُست بثلاث وستّين درجة و ثلاثين دقيقة ، وهرموز بأربع وسبعين درجة ، و لهاور بثمان و سبعين درجة و ستّ و عشرين دقيقة ، و دهلي بسبع وثمانين درجة وستّ وعشرين دقيقة ،وترشيز بثمان وأربعين درجة وإحدى عشرةدقيقة ، وخبيص بسبع و خمسين درجة و ثمان وأربعين دقيقة ،وأبهر بأربع و عشرين درجة ، و كازران باحدى و خمسين درجة و ستّ و خمسين دقيقة ، و جرفادقان بثمان و ثلاثين درجة ، وخوارزم بأربعين درجة ،وخجند بخمسين درجة .

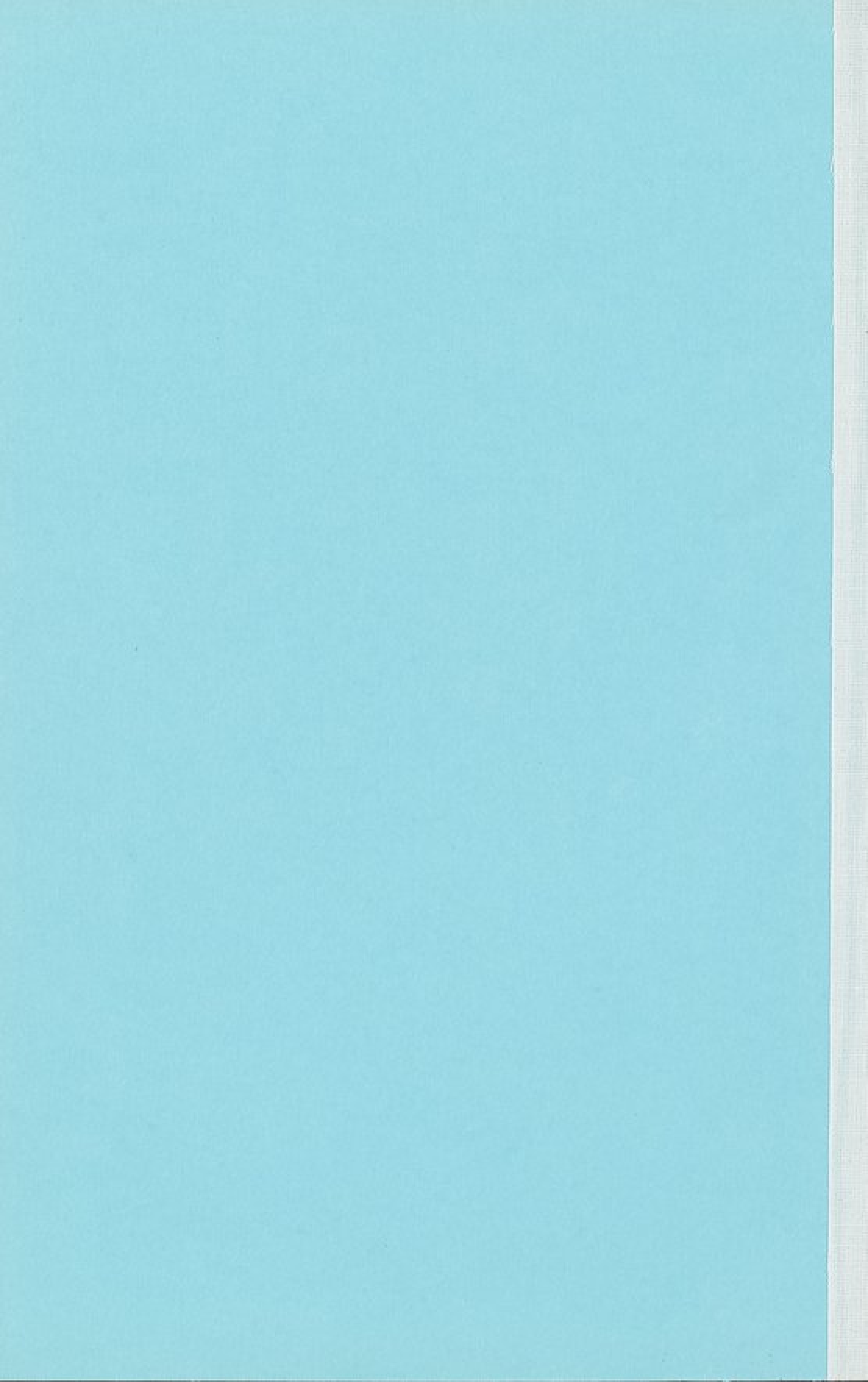
و أمّا الانحرافات من الجنوب إلى المشرق ، فالمدينة المشرّفة منحرفة قبلتها من نقطة الجنوب إلى المشرق بسبع و ثلاثين درجة وعشر دقايق ، و مصر بثمان و خمسين درجة و ثمان وثلاثين دقيقة ، و دمشق بثلاثين درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة ، و حلب بثمان عشرة درجة و تسع وعشرين دقيقة ، و قسطنطينية بثمان و ثلاثين درجة و سبع عشرةدقيقة ،و موصل بأربع درجات و اثنتين وخمسين دقيقة ، و بيت المقدس بخمس و أربعين درجة و ستّ و خمسين دقيقة .

و أمّا ما كان من الشمال إلى المغرب فبنارس بخمس وسبعين درجة و أربع و ثلاثين دقيقة ، و أكره بتسع و ثمانين درجة و دقيقة ، و سرانديب بسبعين درجة

و اثنتي عشرة دقيقة ، و چين بخمس و سبعين درجة ، وسومنات بخمس و سبعين درجة و أربع وثلاثين دقيقة .

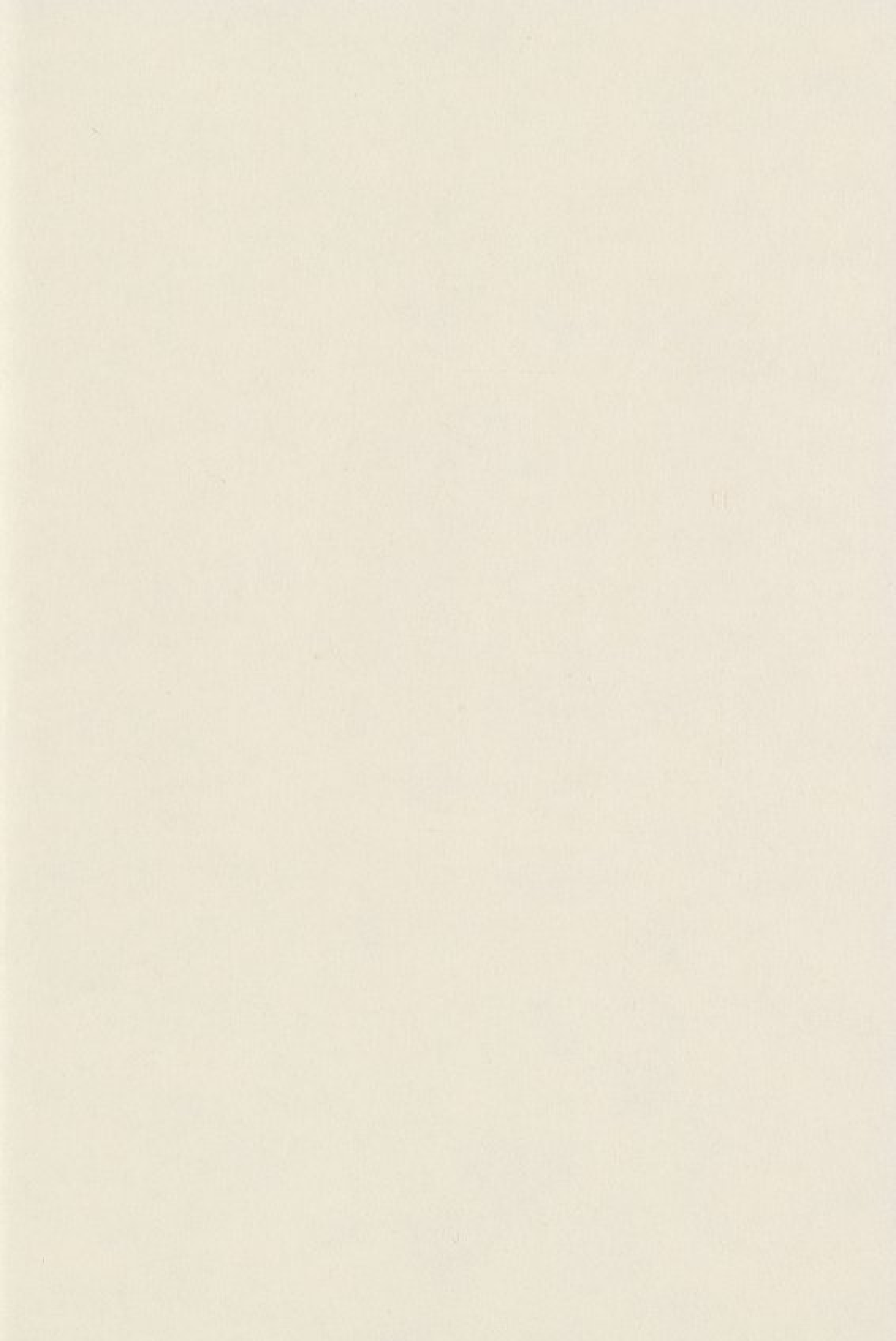
و أمّا ما كان من الشمال إلى المشرق فصنعا بدرجة وخمس عشرة دقيقة ، وعدن بخمس درجات و خمس و خمسين دقيقة ، و جرمي دار ملك الحبشة بسبع و أربعين درجة و خمس و عشرين دقيقة و ساير البلاد القريبة من تلك البلاد و المتوسّطة بينها يعرف انحرافها بالمقايسة و التخمين ، و الله الموفّق و المعين.












PRINCETON UNIV. LIBRARY
Princeton University Library
32101 060848353